

لماذا لا يحظى الصومال بأهمية استراتيجية لدى مصر

موقف مقديشو من سد النهضة حافز لدفع القاهرة إلى إعادة النظر في حساباتها



الصومال لا يزال خارج المعادلة المصرية

وأشارت لـ"العرب" إلى أن الصومال قد يجد نفسه في مواجهة مفتوحة مع إثيوبيا بلا مبررات كافية، لأنها اعتادت التحرش به في غياب مساعدة إقليمية أو دولية تضع حدا لذلك، وثمة حسابات داخلية تجعله أكثر حرصا كي لا يبدي موقفا مؤيدا للقاهرة في أزمة سد النهضة أو يظهر كطرف مساند لوجهة النظر الإثيوبية. وسوف يظل عدم استقطاب الصومال وتحويله إلى وضع استراتيجي متقدم في حسابات القاهرة الإقليمية من العناصر التي تقلل من فرص التأثير في معادلة التوازنات في هذه المنطقة، ويمنع حصولها على مواقف متبينة في قضية سد النهضة أو غيرها من القضايا التي تدخل في صميم المصالح الحيوية للدولة المصرية.

إلى رؤية شاملة لا تحشره في أزمة سد النهضة الشائكة والبعيدة عنه، فجارته إثيوبيا يمكن أن تمثل تهديدا له إذا أوحى رئيسه بأنه متوافق مع القاهرة، الأمر الذي جعل المتحدث باسم الرئاسة الصومالية يسارع إلى النفي السابق. وأوضحت أستاذة العلوم السياسية بكلية الدراسات الأفريقية بجامعة القاهرة هبة الشبيشي أن تبرؤ المتحدث باسم الرئاسة الصومالية "منطقي"، فهناك حالة عداة تاريخية مع إثيوبيا تدفع الأخيرة أحيانا إلى القيام باختراقات في الأراضي الصومالية، في وقت يدرك فيه الرئيس الجديد أن إمكانات بلاده العسكرية محدودة ومفككة، وليس من مصلحته استقرازا دولة يمكن أن تصبح قواها على مرمى حجر من العاصمة مقديشو.

وقال نائب رئيس المجلس المصري للشؤون الأفريقية السفير صلاح حليمه إن الرئيس الصومالي المنتخب حديثا كانت له علاقات متزنة عندما تولى السلطة في الفترة بين عامي 2012 و2017، ويحاول معالجة الأخطاء التي وقع فيها فرماجو، بعد أن تسببت سياساته في زيادة نشاط حركة الشباب المتطرفة وتفاقم الصدامات الداخلية واتساع نطاق أدوار القوى الخارجية بصورة أثرت على استمرار حالة الانسداد. وذكر لـ"العرب" أن زيارة الرئيس الصومالي للعديد من الدول هدفها تحقيق مهام أمنية، منها مكافحة الإرهاب، ومحاولة تحييد التدفلات الخارجية التي تعوق مخططه نحو إجراء مفاوضات بين الأحزاب والعشائر الصومالية، ويحتاج الصومال من مصر

الأمر ومنع الوصول إلى مستوى قد يؤدي إلى أزمة دبلوماسية مرفوضة، فموقف الصومال من سد النهضة غير مؤثر والصياغة هدفت إلى التأكيد على الثوابت التي تلتزم بها مصر، وليس ادعاء مواقف مصطنعة على الصومال أو غيره.

وتؤكد الرواية الصومالية أن القاهرة تنظر إلى العلاقة مع مقديشو ضمن البروتوكول وربما تنسب ما تريده من تصريحات دون أن تفهم بالضبط لماذا لا يستقطب الصومال اهتماما كبيرا من مصر، فاهميتها تتجاوز حصرها في نطاق بؤرة جاذبة لجماعات إرهابية تطاردها القاهرة أو الحصول على مواقف رمزية داعمة لرويتها لسد النهضة.

وأدى الموقع الجغرافي للصومال إلى استقطاب قوى إقليمية ودولية عديدة يسعى بعضها لتكريس نفوذ سياسي وعسكري، وكان من الأولى أن تصبح لمصر مكانة مؤثرة تفوق قضية الإرهاب التي تمنحها القاهرة جانبا كبيرا في تفاعلاتها مع الدول الأفريقية. وتمركزت قوى مختلفة في الصومال أو بالقرب منه ووضعت لنفسها تصورات أكبر من عملية مكافحة الإرهاب، فالحبل ملقى لتقاطعات كثيرة كانت سببا في استمرار أزمتة لأكثر من ثلاثة عقود، ويكفي تتبع منحنياتها لحض القاهرة على أن تضع الصومال في بؤرة اهتمامها ومنحه مرتبة متقدمة في أولوياتها على الساحة الأفريقية.

واستوعب الرئيس الصومالي الجديد أخطاء سلفه محمد عبدالله فرماجو وانحيازاته لبعض القوى الإقليمية، ويريد إحداث توازن في علاقاته الخارجية، فقد أراد من زيارته لسبع دول، بينها مصر، التأكيد على أن مصالح بلاده العليا هي التي تتحكم في رفح مستوى التعاون مع دولة دون أخرى بلا اعتبار لعواطف سياسية.

تسعى الدبلوماسية المصرية إلى حشد الدعم الإقليمي بشأن أزمة سد النهضة الإثيوبي ما يقوى موقفها لدى الهيئات الأممية والقوى الدولية المؤثرة في الملف، إلا أن القاهرة تنظر إلى الصومال على أنه غير مؤثر دبلوماسيا ولا تعيره المكانة اللازمة ضمن تحركاتها، وهو ما يطالب محللون بضرورة تداركه.

فائقة للقاهرة، التي باتت ترهن جزءا كبيرا من علاقاتها مع دول القرن الأفريقي بسقف رغباتها وتوقعاتها وأمنياتها بالنسبة لأزمة سد النهضة. ومضت بضعة أيام على لقاء شيخ محمود مع السييسي (الاثنين) وتصريحات المتحدث الصومالي (الثلاثاء) ولم تصدر الرئاسة المصرية توضيحا يرد على نفيه وما حمله من تفسيرات سياسية متبينة، وهو ما يضفي مصداقية على كلامه.

وقال عبدالكريم علي بشكل محدد "إن الجانبين لم يتطرقا خلال المفاوضات والمؤتمر الصحافي إلى مسألة مياه النيل"، مضيفا أن موقف بلاده صريح وواضح وهو "أن تستغل دول حوض النيل مياهه بطريقة منصفة وسلمية"، ويتضمن هذا المحتوى موقفا فضاضا يصعب وضعه في خانة طرف معين، فهو أقرب إلى الحياد التام. وكان يمكن لهذا الموقف البسيط تدارك ما تلاه من لغط عبر تقديم تفسير لأسباب الالتباس بين ما جاء في المؤتمر الصحافي بين الرئيسين وبيان المتحدث باسم الرئيس المصري واجتهادات وسائل الإعلام بشأن وضع سد النهضة في المحادثات الرسمية. ولفتت مصادر مصرية لـ"العرب"

إلى أن حديث المتحدث الصومالي لم يكن المقصود به تكذيب الرئاسة المصرية عمدا، لكنه ينطوي على رسالة موجهة إلى إثيوبيا تقول إن الرئيس الجديد يتبنى سياسة مستقلة ولا ينحاز إلى القاهرة في سد النهضة. وشددت المصادر على أن تجاهل القاهرة للنفي غرضه عدم تضخيم

القاهرة - كشف نفي عبدالكريم علي المتحدث باسم الرئيس الصومالي حسن شيخ محمود التطرق إلى ملف سد النهضة الإثيوبي في لقائه مع نظيره المصري عبدالفتاح السيسي بالقاهرة أخيرا، أن بلاده ترفض الرّج بها في هذا الملف، حيث لا تريد القيادة الجديدة أن تبدو مؤيدة لموقف مصر قد تدخل في أزمة مع جارتها إثيوبيا. وهذه المسألة برغبة الصومال التخلي عن الحرب بالوكالة، العسكرية والدبلوماسية، والتي انتشرت في الكثير من ربوعه وأفضت إلى دخول حرب أهلية لم تنته معالمها بعد، وأن فكرة الانحيازات المجانية للدول في قضايا حيوية محل إعادة نظر من قبل القيادة الصومالية.



وتسلط هذه الواقعة الضوء على ملامح خلط لدى المصريين بين ما هو تكتيكي وما هو استراتيجي في العلاقة مع الصومال، الذي يشرف على الممر الجنوبي للبحر الأحمر ويمثل أهمية

عودة الاشتباكات بين المتمردين والجيش في جنوب السودان

حكومة ائتلافية جديدة بين الخصمين السياسيين الرئيسيين، الرئيس سالفا كير ونائبه ريك مشار، زعيم المتمردين السابق. وفي هذا الاتفاق تعهد كير ومشار بتوحيد قواتهما لإعادة بناء البلد المدمر، غير أن العملية السلمية ما لبثت أن تعثرت، إذ لم تحترم البنود الرئيسية لاتفاقية السلام، كما أن المقاتلين الموالين لهذا المعسكر وذلك، والذين تباعد بينهم انقسامات عميقة، لم يلقوا أسلحتهم. ويعتقد المحللون بوجود سببين أساسيين للاضطرابات في جنوب السودان، أولهما التأثير القبلي الكبير والثاني محدودية تحكم الحكومة المركزية في الجيش.

واشنطن لم تعد تسعى لدعم عملية السلام في جنوب السودان بسبب عدم قيام القيادة السياسية ببذل جهود

والوضع القبلي المعقد في جنوب السودان يتجسد في جيش جنوب السودان، والجنود مستعدون للقتال من أجل مصالح قبائلهم وعائلاتهم، في حين تقف الحكومة المركزية عاجزة أمام ضبط الأوضاع الأمنية. ويرى المحلل السياسي السوداني بشير حسن أن الوضع في جنوب السودان "خطير للغاية"، وقادة الدولة يواجهون "أقسى امتحان" منذ تأسيس الدولة. ويعتقد أن أكبر مشكلة يواجهها جنوب السودان سواء بالنسبة للمسؤولين أو المواطنين العاديين "هي عدم معرفة كيفية إدارة الدولة".

جوبا - يعكس تجدد الاشتباكات بين المتمردين والجيش في جنوب السودان هشاشة الأوضاع الأمنية في البلد الذي تمرقه الصراعات الإثنية والعرقية، فيما تحمّل القوى الدولية القيادة السياسية في الدولة حديثة العهد مسؤولية تنامي العنف. وقال مسؤول بجيش دولة جنوب السودان إن 15 شخصا على الأقل لقوا حتفهم الخميس، بعد اشتباكات بين المتمردين والجيش.

وقال المتحدث باسم الجيش جيسس لول روي كوانج إن متمردي قوات الدفاع الشعبي لجنوب السودان شنوا الهجوم في ولاية الوحدة الغنية بالنفط. وهذه هي المرة الثانية التي تهاجم فيها قوات الدفاع الشعبي لجنوب السودان جنودا خلال الأيام الأخيرة. وقتل المتمردين 12 جنديا الأسبوع الماضي، في هجوم أدانته بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان "بونميس". وقالت الولايات المتحدة إنها لم تعد تسعى لدعم عملية السلام في جنوب السودان بسبب عدم قيام القيادة السياسية ببذل جهود في هذا الصدد.

وجاء في بيان وزارة الخارجية الأميركية "تأسف الولايات المتحدة لفشل قادة جنوب السودان في تنفيذ الالتزامات التي قطعوها على أنفسهم لإحلال السلام في جنوب السودان". ونال جنوب السودان استقلاله في 2011 بعد حرب أهلية استمرت عقودا ضد قوات الخرطوم، لكن الدولة الوليدة ما لبثت أن انزلت بعد عامين فقط إلى حرب أهلية دامية، خلفت ما يقرب من 400 ألف قتيل وأجبرت الملايين من الأشخاص على الفرار من ديارهم. وفي مطلع 2020 تم التوقيع على اتفاق لوقف إطلاق النار وتشكيل

تفاقم الأزمات يزيد من محنة العيش في غزة

على الطاقة. وذكر ثابت أن قطاع غزة يحتاج إلى 550 ميغاواط يوميا، وكل ما يتوفر منها لا يتجاوز 180 ميغاواط تنتجها محطة الكهرباء الوحيدة في القطاع أو عبر الخطوط الناقلة من الجانب الإسرائيلي.

عبدان أبوحنسة الأوضاع المعيشية والاجتماعية في قطاع غزة مأساوية

ورغم اشتداد أزمة انقطاع التيار الكهربائي وتأثيرها بالعوامل المناخية إلا أن غالبية سكان القطاع لا يستطيعون الاعتماد على مصادر الطاقة البديلة كونها باهظة الثمن في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة.

وبموازاة ذلك بدا الحزن على ميس الأقصر وهي في منتصف الأربعينات من عمرها كونها تعيش في منزلها الصغير في مخيم جباليا للاجئين الفلسطينيين شمال القطاع برفقة زوجها و8 من أطفالها.

ويرى المستشار الإعلامي في وكالة غوث اللاجئين (أونروا) عبدان أبوحنسة بأن الأوضاع في قطاع غزة "مأساوية ومعظم السكان فيه من اللاجئين و80 في المئة منهم تحت خط الفقر ونسبة البطالة ارتفعت في الربع الأول من هذا العام إلى أكثر من 50 في المئة ومعدلات الفقر إلى 65 في المئة". وقال أبوحنسة للصحافيين في غزة إن السكان يعتمدون بشكل شبه كلي على المساعدات الإنسانية وهذه الحالة لها نتائج على كافة المستويات النفسية والاجتماعية والاقتصادية. وبدوره قال صلاح عبدالعاطي مدير مكتب الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان في غزة، إن بيئة صعبة يعيش فيها الفلسطينيون وليجأ العديد منهم إلى الهجرة لعدم قدرتهم على مواصلة الحياة في ظل الظروف الصعبة. واعتبر عبدالعاطي في تصريحات إذاعية أن الأمر يستدعي تدخلا دوليا عاجلا برفع الحصار المفروض على غزة وإنهاء الانقسام واستعادة الوحدة الوطنية.

جلب التيار الهوائي لأطفالها النائمين حولها في ساحة المنزل. وتشكو أم حسن التي تصيب وجهها عرقا من عدم استطاعتها القيام بأعمالها المنزلية بسبب انقطاع التيار الكهربائي لساعات طويلة وكذلك من أطفالها الذين يشكون من ارتفاع درجات الحرارة. وتقول أم حسن بينما تجلس برفقة زوجها وطفليها في ساحة منزلهم لوكالة أنباء شينخوا إن "الأولاد ينامون على الأرض من كثرة ارتفاع درجات الحرارة، ولا أستطيع إيجاد بديل عن ذلك في ظل الانقطاع الطويل للكهرباء".

وتتحول منازل غالبية سكان القطاع إلى أشبه بالمقابر في فصل الصيف، في وقت تهرب فيه العديد من العائلات الفلسطينية إلى شاطئ البحر كونه المنقش الوحيد في ظل الوضع الكارثي.

ويقول محمد ثابت المتحدث باسم شركة الكهرباء في غزة إن العجز في جدول التوزيع هو الفرق بين ما هو متوفر من تيار كهربائي والمطلوب، لافتا إلى أن الشركة تعاني في فصل الصيف من الطلب

غزة - تتصاعد الأزمات المعيشية في قطاع غزة الذي يقطنه زهاء مليوني نسمة يوما بعد يوم في ظل تفاقم أزمة الكهرباء وارتفاع نسب الفقر والبطالة والاعتماد على المساعدات الدولية. ويشكو مسؤولون وسكان محليون من أن الحصار الإسرائيلي المفروض على الشريط الساحلي الضيق المكتظ منذ يونيو العام 2007 من أبرز العقبات أمام الانتعاش الاقتصادي وإعادة الحياة من جديد.

ولعل أزمة انقطاع التيار الكهربائي واحدة من الأزمات التي تؤرق سكان القطاع مع دخول فصل الصيف وما يصاحبه من ارتفاع في درجات الحرارة، بحيث تصل مدة إمداد المنازل بالكهرباء إلى نحو 6 ساعات ويفوق قطع التيار الكهربائي أكثر من 10 ساعات. وعند انقطاع التيار الكهربائي داخل منزلها الصغير الذي يسقفه "الأسبست" في مخيم الشاطئ للاجئين الفلسطينيين غرب مدينة غزة، تسارع أم حسن عوض لحمل قطعة بلاستيك في يدها أملا في



الأزمة المالية لأنونروا تعمق معاناة اللاجئين

تعديل في اليمن يستهدف مكامن الخل في حكومة عبد الملك المجلس الانتقالي الجنوبي يعزز حضوره في الحكومة

● عدن - أجرى المجلس القيادي

الرئاسي في اليمن أول تعديل وزاري على حكومة معين عبد الملك، استهدف مكامن الضعف داخل الفريق الحكومي.

وصدر الخميس، قرار جمهوري يقضي بتعديل وزاري محدود شمل تعيين وزراء للدفاع والنفط والكهرباء والأشغال العامة، فيما لا تزال الخلافات قائمة بين مكونات المجلس الرئاسي حول عدد من الحقائق الأخرى ومن بينها الداخلية.

وقضى القرار بتعيين اللواء محسن محمد الداعري وزيراً للدفاع، خلفاً للوزير السابق محمد المقدشي الذي تم تعيينه مستشاراً لرئيس مجلس القيادة لشؤون الدفاع والأمن.

وينتمي وزير الدفاع الجديد لمحافظة الضالع (جنوب اليمن) وهو قيادي عسكري مخضرم شارك في حروب صعدة الأولى ضد الحوثيين قبل تعيينه قائداً

لواء 14 حرس جمهوري في أعقاب هيكله الجيش اليمني في العام 2012، حيث لعب دوراً بارزاً في منع سقوط مارب في أيدي الحوثيين في العام 2016.

وقد شارك محسن الداعري في معارك صروح ضد الحوثيين في العام 2016، وظل في منصبه حتى العام 2019 حيث

تمت إقالته بحسب مصادر عسكرية نتيجة رفضه المشاركة في المواجهات العسكرية بين وحدات الجيش المحسوبة على جماعة الإخوان والقوات التابعة للمجلس الانتقالي الجنوبي.

ويعتبر مراقبون للشأن اليمني أن تعيين وزير جديد للدفاع هو القرار الأهم منذ تشكيل المجلس الرئاسي، ويندرج

في سياق المساعي لإعادة دمج المؤسسة العسكرية التابعة للحكومة المعترف بها دولياً وإصلاحها.

وأشارت مصادر مطلعة إلى أن هذا القرار ستنبهه قرارات أخرى تشمل تعيين

قادة جدد للجيش اليمني وفي مقدمتهم رئيس لهيئة الأركان العامة الذي ما يزال الخلاف على تسميته قائماً بين أعضاء المجلس الرئاسي.

وشمل التعديل الوزاري تعيين سعيد الشماسي وزيراً للنفط والمعادن، حيث كان يشغل منصب نائب وزير النفط وينتمي الوزير الجديد لمحافظة حضرموت التي تضم أكبر مصادر النفط في اليمن.

كما تم تعيين المهندس مانع بن يمين وزيراً للكهرباء والطاقة، وهو ينتمي لمحافظة حضرموت، ومحسوب على المجلس الانتقالي الجنوبي، وقد تم نقله من حقيبة الأشغال العامة والطرق التي تم تعيين وكيل محافظة المهرة للشؤون الفنية (أقصى شرق اليمن) سالم العبودي الحريري وزيراً لها.

وقال المحلل السياسي اليمني فارس البيل في تصريحاته لـ"العرب" إن "هذا التعديل الحكومي ليس مفاجئاً إذ جرى الحديث عنه منذ وصول المجلس الرئاسي إلى عدن"، مشيراً إلى أن التعديل استهدف القطاعات الراكدة، والمناصب المتعثرة، والمسؤولين المقصرين، تزامناً مع توجهات المجلس ورغبته في حضور الدولة بشكل حقيقي، وتفعيل الأداء الحكومي.

وأضاف البيل "ليس خفياً أن أداء الحكومة ضعيف عامة"، موضحاً أنه "رغم حالة الانسجام التي تبدو عليها الحكومة، لكن أدائها لا يرقى إلى المطلوب، ذلك لأنها تشكلت بفعل حالة التوافق عقب اتفاق الرياض، وتم اختيار الفريق

الحكومي وفق معيار الولاء وليس الكفاءة والتخصص".

واعتبر المحلل اليمني أن تعيين الداعري على رأس وزارة الدفاع كانت خطوة مهمة، "حيث أن الجيش في حاجة إلى عملية إصلاح شاملة، وحزم، وتهيئة، قبيل توحيد التشكيلات العسكرية".

وأشار المحلل اليمني إلى أن التعديل الوزاري تجاوز منطق المحاصصة، الذي برز في اتفاق الرياض، إلى منطق الأولويات وإصلاح الخلل وتقديم المصلحة العامة، وهذا مؤشر جيد يمكن أن يقود إلى حالة من التفاوض بتصحيح الكثير من الاختلالات، والنجاح في ملفات أخرى مهمة، يشعر الناس بأثرها على الأرض.

في المقابل فإن هناك من اليمنيين يرى بأن حجم القرارات جاء دون المنتظر بعد مرور أكثر من ثلاثة أشهر على تشكيل المجلس الرئاسي، وانها تعكس وجود حالة من التباينات داخل المجلس الرئاسي قد تبطل من عجلة التغييرات السياسية والاقتصادية التي يعول عليها اليمنيون.

وأوضح الباحث السياسي اليمني محمود الطاهر أن التعديل الوزاري الجديد يؤكد مدى الصعوبة التي تواجه المجلس في إصلاح منظومة الدولة بشكل كامل، وذلك استهدفت القرارات أربع وزارات فقط، بينما كان يفترض أن يشمل التعديل غالبية الوزارات والسفارات اليمنية، لإعادة هيبة الدولة في الداخل والخارج.



ولفت الطاهر إلى أن أهم تعديل في الوقت الحالي، هو التعديل الذي شمل وزارات الدفاع والكهرباء والنفط، وأضاف "اعتقد أن التغيير في وزارة الدفاع سيساهم بشكل كبير في توحيد كافة القوى والتشكيلات العسكرية تحت مظلة وزارة الدفاع، وهو ربما كان شرطاً لكافة القوى للموافقة على دمج القوى العسكرية المناهضة للمليشيا الحوثية".

وتابع "أما التعديل في وزارة النفط، فكان أحد أبرز المطالب الشعبية في ظل الكثير من علامات الاستفهام حول الوزارة وعملها، ما يتواتر من معطيات عن فساد كبير فيما يخص القطاعات النفطية، وصلت فيها صفقات الفساد إلى الملايين من الدولارات.. وفيما يخص الكهرباء، فقد انهارت المنظومة الكهربائية بشكل كامل في اليمن، وتحولت الوزارة إلى مجرد اسم في هياكل الدولة، ولم تتدخل لإنقاذ الوضع المزري، وهذا الأمر له ارتباط وثيق بوزارة النفط".

وأعرب الطاهر عن أمله في "أن يقود التعديل إلى إصلاحات خدمية وأمنية وعسكرية، قبل أن تنتقل إلى المرحلة التالية من العمل، وهي استعادة الدولة سواء بالحل السياسي أو العمل العسكري لوقف الحرب في اليمن".



حكومة معين عبد الملك في واد والمواطن في واد آخر

إقالة صالح العتيقي تكشف عن تجاوزات خطيرة في أقدم صندوق سيادي المسؤول المقال يتهم وزير المالية الكويتي بالامتناع عن فصل موظف تحوم حوله شبهات تخابر مع جهات أجنبية



ماذا يحدث داخل الهيئة العامة للاستثمار الكويتية

الحليبي الذي يشغل منصب الرئيس التنفيذي لشركة سانت مارتن التابعة لحكومة دولة الكويت، وأنه تم إنذاره شفويًا وكتابيًا عدة مرات بضرورة الالتزام بلوائح العمل بمكتب الاستثمار والالتزام بتعليمات رؤسائه في العمل، والحفاظ على سرية المعلومات التي

يطلع عليها بحكم طبيعة عمله، وعدم إفشاء أسرار المكتب لأي شخص خارج مكتب الاستثمار أيا كانت صفته أو علاقته السابقة أو الحالية بالمكتب إلا في نطاق وحدود العمل المكلف به، وما تفرضه عليه لوائح وتعليمات العمل، بيد أنه ضرب عرض الحائط بشأن هذه التنبيهات، ولم يعرھا أي اهتمام.

وقال العتيقي في مذكرته إنه أطلع وزير المالية وكذلك العضو المنتدب الغنيমান لكنهما لم يقوما بأي خطوة حيال هذا الموظف.

ويرى المراقبون أن ما كشف عنه العتيقي في حال صح سيشكل فضيحة دولة، ومن شأنها أن تضرب صورة الهيئة العامة للاستثمار الكويتي.

وتعتبر الهيئة العامة للاستثمار، التي تدير صندوق الأجيال القادمة وصندوق الاحتياطي العام، أقدم صندوق سيادي في العالم، ولديها حصص في موانئ ومطارات ومحطات طاقة حول العالم.

وتعود جذور مكتب الاستثمار الكويتي في لندن إلى مجلس الاستثمار الكويتي الذي أنشئ في عام 1953، أي قبل ثماني سنوات من استقلال الكويت. وفي عام 1965 أعيدت تسمية مجلس الاستثمار الكويتي ليصبح مكتب الاستثمار الكويتي وتمت توسعة نطاق سياسته الاستثمارية خارج المملكة المتحدة لتشمل الولايات المتحدة وآسيا وبعض الأسواق الناشئة.

الاقتصاد الوطني لدولة الكويت إلى جهات خارجية، وشبهة التامر للإضرار بمرفق مهم وحساس جدا لدولة الكويت، وشبهة إفشاء أسرار الدولة الخاصة بصندوق الأجيال القادمة، وشبهة التخابر والتامر مع دولة أجنبية بصفة.

وحسب المذكرة فقد تبين أن الموظف المذكور يقوم بالعمل لدى شركة خاصة أخرى، في مخالفة لعقد العمل المبرم معه، وللوائح مكتب الاستثمار الكويتي، إذ يعمل رئيسًا تنفيذيًا لإحدى الشركات في فنلندا بالإضافة إلى امتلاكه حصة فيها، وأن الشركاء في هذه الشركة من ضمنهم أعضاء سابقون في الجيش الإسرائيلي وسلاح الجو ووحدة الجيش الإلكترونية الإسرائيلية، وتقوم الشركة بإبرام عقود وصفقات مع إسرائيل، فضلاً عن امتلاكها حصة في شركة إسرائيلية بالاسم ذاته "ترولي بروكت إسرائيل".

وأضاف العتيقي في مذكرته أنه "نظراً لحساسية منصب الموظف وأطلاع على نظام العمل في مكتب الاستثمار ومحافظ صندوق الأجيال القادمة، وفي ضوء أن المكتب يقوم بإدارة العديد من محافظ وصناديق الاستثمار المملوكة للدولة، ومنها صندوق الأجيال القادمة، الذي يعد إحدى دعائم أمن الكويت، قد تعتمد الموظف المذكور إخفاء عمله كرئيس تنفيذي في شركة أخرى منذ أكتوبر 2020، الأمر الذي ساند الشبهات التي تحيط به".

وأشار إلى أن الموظف المذكور يتواصل بشكل مستمر مع أشخاص من ذوي وظائف قيادية سابقة بالمكتب الاستثماري، وكذلك مع شغالي بعض المناصب الحالية في الهيئة العامة للاستثمار، ويستقي معلوماته من خلال تواصله معهم، ومن بينهم حسين

عمار الحكيم يغادر المنطقة الرمادية ويصطف إلى جانب نوري المالكي

الناعمة أن تتال من شعينا أو تُوْجج الخلافات والتحديات والظروف الحساسة التي نمر بها في تحقيق ماربها الخبيثة".



ودعا الحكيم إلى أن "تكون هناك آلية واضحة وعلنية أمام الشعب في اختيار رئيس الجمهورية وعدم إبقاء ذلك في الكواليس والاجتماعات المغلقة للتخلص من شخصية الأمور وتازيم الموافق، فالإخوة الأكراد إما أن ينفقوا على مرشح أو يذهبوا إلى مجلس النواب بمرشحين يمثّلان استحقاق كونهم، ويتركّون الخيار لما ينتجّه البرلمان وفي وقت زمني محدد وقريب، كما حصل في اختيار رئيس مجلس الوزراء من قبل قوى الإطار التنسيقي بمستوى عال من المسؤولية

السبت 2022/07/30
السنة 45 العدد 12490

www.alqadisiyah.com

www.alqadisiyah.com

www.alqadisiyah.com

www.alqadisiyah.com

www.alqadisiyah.com

www.alqadisiyah.com

www.alqadisiyah.com

www.alqadisiyah.com

www.alqadisiyah.com

www.alqadisiyah.com

www.alqadisiyah.com

www.alqadisiyah.com

www.alqadisiyah.com

www.alqadisiyah.com

www.alqadisiyah.com

www.alqadisiyah.com

www.alqadisiyah.com

www.alqadisiyah.com

www.alqadisiyah.com

www.alqadisiyah.com

www.alqadisiyah.com

www.alqadisiyah.com

www.alqadisiyah.com

www.alqadisiyah.com

www.alqadisiyah.com

www.alqadisiyah.com

www.alqadisiyah.com

www.alqadisiyah.com

www.alqadisiyah.com

www.alqadisiyah.com

www.alqadisiyah.com

www.alqadisiyah.com

www.alqadisiyah.com

www.alqadisiyah.com

www.alqadisiyah.com

www.alqadisiyah.com

www.alqadisiyah.com

www.alqadisiyah.com

www.alqadisiyah.com

www.alqadisiyah.com

www.alqadisiyah.com

www.alqadisiyah.com

www.alqadisiyah.com

www.alqadisiyah.com

www.alqadisiyah.com

www.alqadisiyah.com

www.alqadisiyah.com

www.alqadisiyah.com

www.alqadisiyah.com

www.alqadisiyah.com

www.alqadisiyah.com

www.alqadisiyah.com

www.alqadisiyah.com

www.alqadisiyah.com

www.alqadisiyah.com

www.alqadisiyah.com

www.alqadisiyah.com

www.alqadisiyah.com

www.alqadisiyah.com

www.alqadisiyah.com

www.alqadisiyah.com

www.alqadisiyah.com

www.alqadisiyah.com

www.alqadisiyah.com

www.alqadisiyah.com

www.alqadisiyah.com

www.alqadisiyah.com

www.alqadisiyah.com

www.alqadisiyah.com

www.alqadisiyah.com

www.alqadisiyah.com

www.alqadisiyah.com

www.alqadisiyah.com

www.alqadisiyah.com

www.alqadisiyah.com

www.alqadisiyah.com

www.alqadisiyah.com

www.alqadisiyah.com

www.alqadisiyah.com

www.alqadisiyah.com

www.alqadisiyah.com

www.alqadisiyah.com

www.alqadisiyah.com

www.alqadisiyah.com

www.alqadisiyah.com

www.alqadisiyah.com

www.alqadisiyah.com

www.alqadisiyah.com

www.alqadisiyah.com

www.alqadisiyah.com

www.alqadisiyah.com

www.alqadisiyah.com

www.alqadisiyah.com

www.alqadisiyah.com

www.alqadisiyah.com

www.alqadisiyah.com

www.alqadisiyah.com

www.alqadisiyah.com

www.alqadisiyah.com

www.alqadisiyah.com

www.alqadisiyah.com

www.alqadisiyah.com

www.alqadisiyah.com

www.alqadisiyah.com

www.alqadisiyah.com

www.alqadisiyah.com

www.alqadisiyah.com

www.alqadisiyah.com

www.alqadisiyah.com

www.alqadisiyah.com

www.alqadisiyah.com

www.alqadisiyah.com

www.alqadisiyah.com

www.alqadisiyah.com

www.alqadisiyah.com

www.alqadisiyah.com

www.alqadisiyah.com

www.alqadisiyah.com

www.alqadisiyah.com

www.alqadisiyah.com

www.alqadisiyah.com

www.alqadisiyah.com

www.alqadisiyah.com

www.alqadisiyah.com

www.alqadisiyah.com

www.alqadisiyah.com

www.alqadisiyah.com

www.alqadisiyah.com

www.alqadisiyah.com

www.alqadisiyah.com

www.alqadisiyah.com

www.alqadisiyah.com

الإخوان في ليبيا: إما خروج الدببية من الحكم وإما الحرب الخلافات تحتمد داخل تيار الإسلام السياسي



توجه أمر غرفة العمليات المشتركة بالمنطقة الغربية المقال أسامة الجويلي المحسوب على تيار الإخوان المسلمين برسائل إلى الليبيين والمجتمع الدولي، مفادها أنهم لم يتخلوا عن فكرة دخول العاصمة بالقوة لفتح المجال أمام حكومة فتحي باشاغا المحسوب أيضا على التيار الإخواني.

● طرابلس - بعث أمر غرفة العمليات المشتركة بالمنطقة الغربية المقال أسامة الجويلي المحسوب على تيار الإخوان المسلمين برسائل إلى الليبيين والمجتمع الدولي، مفادها أنهم لم يتخلوا عن فكرة دخول العاصمة بالقوة لفتح المجال أمام حكومة فتحي باشاغا المحسوب أيضا على الإخوان المسلمين. وقال أسامة الجويلي في حوار مع تلفزيون العربي "تم عقد اجتماع جديد بين عدد من أمري الكتائب والتشكيلات العسكرية المختلفة بالمنطقة الغربية بهدف مناقشة التصعيد العسكري الأخير، وسبل حله بالطرق السلمية"، لكن تصريح الجويلي لا يخلو من نبرة تهديد ووعيد.

ودعا الجويلي رئيس حكومة الوحدة الوطنية عبد الحميد الدببية إلى تسليم السلطة إلى حكومة فتحي باشاغا المدعومة من مجلس النواب. وحذر الجويلي من انفلات الأمور و"اندلاع حرب جديدة"، قائلا إن خيار "الحرب واردة بقوة". ويظهر مراقبون إلى التطورات الحالية في المنطقة الغربية على أنها أكبر خلاف يعصف بتيار الإسلام السياسي منذ سقوط نظام العقيد الراحل معمر القذافي. ويقول هؤلاء إن التيار المحسوب على الإخوان المسلمين والذي يمثله الآن باشاغا، لم يتقبل إلى الآن فكرة خروجه من السلطة ويحاول العودة إليها مهما كلفه الأمر.



ويعمد في المقابل التيار الأكثر تشدا الذي كان يشار إليه سابقا بالجماعة الليبية المقاتلة، وبات يعرف اليوم بتيار المفتي نسبة للمفتي المعروف بفتاويه المتطرفة الصادق الغرياني، رئيس حكومة الوحدة الوطنية منتهية الولاية عبد الحميد الدببية.

ووجه أسامة الجويلي كلمات قوية للدببية وفق ما نشرته بوابة الوسط،

وقال "الحرب واردة بقوة.. إذا كان هناك تعنت وغياب للحلول كيف ندير.. هل نفر مبدأ التشبث بالسلطة عبر القوة؟ إذا كان باستخدام القوة أنا أولى بها منك.. نحن أناس مسلحون منذ 2011 وعندنا حضور وخضنا معارك وحروباً.. تُشكل قوة وتسميها حماية الدستور تحمي نفسك عن طريق القوة".

وتتمركز قوات أسامة الجويلي في منطقة ورشفانة جنوب غرب طرابلس، حيث يتربط هذا المسؤول العسكري التطورات في طرابلس، التي شهدت اشتباكات دموية بين عدد من كتائبها في الفترة الماضية في معركة السيطرة والنفوذ.

والمنطقة الغربية دخلت فعليا مرحلة إعادة تقاسم السيطرة والنفوذ بين مختلف القوى السياسية والعسكرية الفاعلة في المدن الأربع الرئيسية: طرابلس ومصراتة والزنتان والزواية. وتخضع طرابلس لسيطرة عدد من الكتائب، بعضها يتبع اسميا المجلس الرئاسي بصفته القائد الأعلى للجيش، وبعضها الآخر يتبع وزير الدفاع، والبعض الثالث تابع لقائد الأركان، أما البعض الرابع فيتبع وزير الداخلية. وتسيطر كل كتيبة على منطقة، وتضمن حماية هياكل الدولة في هذه المنطقة، سواء منها الحكومية أو البنوك أو المؤسسات، وتحصل على تمويلها من الجهات الرسمية التي تنضوي في إطارها هذه الكتائب، سواء المجلس الرئاسي أو وزارة الدفاع أو قيادة الأركان أو وزارة الداخلية.

وتتصارع هذه الكتائب على مناطق السيطرة والنفوذ في العاصمة، وأحيانا تتحالف مع بعضها البعض لمواجهة خطر داهم مثلما حدث في هجوم قوات خليفة حفتر على طرابلس عام 2019. وفي حالات أخرى نتائر بالانقسام السياسي، ما يؤدي إلى اقتتال دام بينها، على غرار ما حدث في 2017 بين الكتائب الداعمة لحكومة الوفاق والآخرى الموالية لحكومة الإنقاذ.

وما وقع بين الحادي والعشرين والثاني والعشرين من يوليو الجاري من اشتباكات بالأسلحة الثقيلة وسط طرابلس بين "قوة الردع ومكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة"، بقيادة عبدالرؤوف كارة، والحرس الرئاسي بقيادة أيوب أبوراس، والذي كان يسمى "كتيبة ثوار طرابلس"، جزء من الصراع المتكرر بين كتائب طرابلس على السيطرة والنفوذ، ويمكن استغلاله سياسيا لاستقطاب القوتين لصالح هذا الطرف أو ذاك.

وقد أفضت الاشتباكات التي أدت إلى سقوط عدد من القتلى والجرحى إلى تعزيز قوة الردع لسيطرتها ونفوذها على وسط طرابلس، بعد طردها الحرس الرئاسي وتحجيم كتيبة النواصي الداعمة لباشاغا في مايو الماضي على يد جهاز الدعم والاستقرار بقيادة عبدالغني الككلي "غنيوة"، المتمركز في حي بوسليم الشعبي القريب من مركز طرابلس.

وكان السفير والمبعوث الأميركي الخاص إلى ليبيا ريتشارد نورلاند أعلن

المغرب يرفض تحامل «هيومن رايتس ووتش» على مؤسساته بذرائع حقوقية

إلى النيش في قضايا بث فيها القضاء المغربي، مثل ناشر صحيفة أخبار اليوم المتوقفة عن الصدور توفيق بوعشرين الذي حوكم قضائيا منذ 2018 بارتكاب "اعتداءات جنسية"، وأيضا الصحافيين سليمان الريسوني وعمر الراضي المعتقلين منذ 2020، بعد أن حكم عليهما بالسجن خمسة أعوام وستة أعوام على التوالي للتهمة نفسها، مع إضافة تهمة "التجسس" للراضي، حيث ادعت المنظمة أن هؤلاء ضحايا "أدوات تستعملها الدولة لقمع معارضيهما الأكثر حدة، وتخويف الآخرين".



وفي ردها على التقرير أشارت السلطات المغربية إلى أن "هذه الوثيقة لا تستند على أي أسس أو وقائع تبرر

لدليل حول ما أسمته "قواعد اللعبة لإخفاء القمع المتزايد بالمغرب"، الشيء الذي قدمت فيه أمثلة لما تقول إنها "طرق تنتهجها الدولة في التعامل مع المعارضين في المملكة".

وقالت منظمة "هيومن رايتس ووتش" الحقوقية الدولية في تقرير نشر الخميس إن السلطات المغربية تستعمل ما أسمته "تقنيات قمعية" تستهدف بها المعارضين أبرزها التشهير بهم، وإدانتهم في قضايا حق عام أغلبها "اعتداءات جنسية". واستعرض تقرير المنظمة حالات ثمانية صحافيين ونشطاء معارضين ادنوا أو لوحقوا في الأعوام الأخيرة.

وفي رد الحكومة، شدد بايتاس ضمن تصريح صحافي على أن هذا النهج العدائي للمنظمة، الهدف منه هو النيل من المكتسبات الحقوقية للمغرب، مؤكدا أن مثل هذه المحاولات لن تنال من العزيمة الثابتة للمملكة المغربية على مواصلة ترسيخ حقوق الإنسان وبناء دولة المؤسسات وترسيخ دولة القانون. وعاد تقرير "هيومن رايتس ووتش"

الدستور يدعم جهود تونس للحصول على دعم صندوق النقد

قيس سعيد يسعى لإضعاف النقابات للتوصل إلى اتفاق مع الصندوق

أكدت وكالة "فيتش رايтинг" للتصنيف الائتماني في تقرير لها أنها لا تزال تتوقع أن تتوصل تونس إلى اتفاق مع صندوق النقد في النصف الثاني من عام 2022، مشيرة إلى دور الدستور الجديد في منح السلطات القوة التشريعية في مواجهة رفض النقابات.

● تونس - أعلنت وكالة "فيتش رايтинг" للتصنيف الائتماني، في تقرير نشرته الخميس أنها لا تزال تتوقع أن تتوصل تونس إلى اتفاق مع صندوق النقد الدولي في النصف الثاني من عام 2022، مشيرة إلى دور الدستور الجديد في منح السلطات القوة التشريعية في مواجهة رفض النقابات.

وأكدت وكالة فيتش أن المانحين الدوليين عبروا عن استعدادهم لدعم تونس بعد الموافقة على الدستور الجديد عن طريق الاستفتاء، محذرة من مخاطر على الاتفاق مع صندوق النقد وخاصة دور الاتحاد العام التونسي للشغل الذي لا يزال يتمتع بالقوة. وقالت الوكالة الدولية للتصنيف الائتماني إنه "يمكن المضي في الاتفاق مع صندوق النقد الدولي حتى من دون اتفاق مع النقابات نظرا إلى أن الدستور يوفر أساسا أكثر قوة لتحرك تشريعي".

بعد إقالة مصطفى صنع الله من رئاسة المؤسسة الوطنية للنفط وتعيين فرحات بن قدارة القريب من قائد الجيش الوطني المشير خليفة حفتر، تشير إلى أن ليبيا مقبلة على مستقبل غامض. وأكدت وكالة "فيتش" أن المانحين الدوليين عبروا عن استعدادهم لدعم تونس بعد الموافقة على الدستور الجديد عن طريق الاستفتاء، محذرة من مخاطر على الاتفاق مع صندوق النقد وخاصة دور الاتحاد العام التونسي للشغل الذي لا يزال يتمتع بالقوة. وقالت الوكالة الدولية للتصنيف الائتماني إنه "يمكن المضي في الاتفاق مع صندوق النقد الدولي حتى من دون اتفاق مع النقابات نظرا إلى أن الدستور يوفر أساسا أكثر قوة لتحرك تشريعي".

وأوضحت أن منح صلاحيات للسلطات الرئاسية على حساب السلطتين التشريعية والقضائية يجب أن يعزز قدرة الرئيس على تمرير أجندته التشريعية، على حساب تاكل الضوابط والتوازنات داخل النظام السياسي للبلاد.

وتقول وكالة فيتش إن "سعي المانحين لدعم تونس مرتبط بالتطورات الجيوسياسية في المنطقة حيث يرون أن الدعم المالي المقدم سيعزز الاستقرار في المنطقة ويساعد على احتواء تدفقات الهجرة عبر البحر الأبيض المتوسط". ويظهر جليا أن التصويت على الدستور الجديد ساهم في إعادة ثقة صندوق النقد والدول المانحة تجاه الدولة التونسية التي بدأت تستعيد قوتها بتجاوز مرحلة التشتت التي تسبب فيها دستور 2014 ما أثر سلبا على الوضع الاقتصادي.

وقد أيد 95 في المئة من الناخبين التونسيين الدستور الجديد الذي ينقل الحكم إلى النظام الرئاسي، وذلك بحسب النتائج الرسمية للاستفتاء الذي أجري الاثنين الماضي وأعلنت عنها الهيئة العليا المستقلة للانتخابات. والشهر الجاري أفاد وفد صندوق النقد بأن المناقشات بشأن اتفاق جديد لدعم السياسات والإصلاحات الاقتصادية كانت "مثمرة" وأن الحوارات لا تزال مستمرة للوصول إلى اتفاق نهائي وإنعاش الاقتصاد التونسي.

وبخلاف تصريح قيادات في المعارضة بشأن عزلة تونس بعد الاستفتاء يظهر جليا أن الدستور الجديد سيفتح أفقا واعدة لإنعاش الاقتصاد التونسي، وبالتالي إصلاح

إصدارها"، متسائلة "كيف المنظمة حقوقيّة دولية تدعي الدفاع عن حقوق الإنسان باستقلالية مزعومة أن تستخدم أساليب تضليلية لتحويل محاكمات تمت على خلفية جرائم الحق العام في احترام تام لكل ضمانات المحاكمة العادلة، إلى محاكمات حرية الرأي والتعبير".

وأضافت السلطات في بيان أن "هيومن رايتس ووتش" زعمت تسخير القضاء كداة لسحق ولجم المعارضين دون أن تكلف نفسها، كما دأبت على ذلك، عناء تقديم الحجج والأدلة التي تمكنها من بناء تقديراتها. فخير دليل على ذلك هو أن هذه المنظمة لم تقم بملاحظة مستقلة لأي من هذه المحاكمات.

وعلق محمد الطيار باحث في الدراسات الاستراتيجية والأمنية أن جوهر المسألة هو سوء النية الصريح وراء دوافع سياسية واضحة تستهدف مشاغة المغرب ومحاولة إشعال ثورات تحت غطاء حقوق الإنسان، بهدف تخسيس مجهودات المغرب في مجال حقوق الإنسان.



اتحاد الشغل يتحمل جزءا من الأزمة الاقتصادية

أوكرانيا قد تغير مسار الحرب وروسيا تواجه معضلة تعدد الجبهات

روسيا تكلف مجموعة فاغنر الأمنية بمهام على جبهة القتال في أوكرانيا



شكوك حول قدرة موسكو على تحقيق مكاسب إضافية

الروسية هناك وتركها أمام ثلاثة خيارات، وهي "التراجع، إذا أمكن، أو الاستسلام أو تدميرها". وقال الحاكم العسكري لمنطقة خيرسون دميترو بوتنري إن القوات الأوكرانية حررت 44 بلدة وقرية، بما يعادل حوالي 15 في المئة من الأراضي التي احتلتها روسيا. وتنتقل روسيا بعض قواتها من شرق أوكرانيا إلى أجزاء من منطقة خيرسون ومنطقة زابوريزهزيا في جنوب أوكرانيا، لمواجهة التحركات الأوكرانية. وحذرت أوكرانيا من أن روسيا تتسابق لتعزيز قواتها ودفاعاتها في الجنوب، قبل هجوم أوكراني مضاد وشيك لاستعادة الأراضي التي استولت عليها موسكو.

دفعها القوات الروسية إلى الخلف خلال الأشهر القليلة المقبلة. واتفق معه الباحث بمعهد أبحاث السياسة الخارجية ومقره فيلادلفيا روب لي، مشيراً إلى "تفوق هيمارس على الميزة المدفعية الساحقة للروس". وباستخدام هيمارس أجبرت أوكرانيا الروس على نقل مستودعات الذخيرة بعيداً عن جبهة القتال، ما تسبب في مشكلات لوجستية للقوات الروسية. ونقلت وسائل الإعلام الأوكرانية الخميس عن المستشار الرئاسي الأوكراني أوليكسي أريستوفيتش قوله إن عملية تحرير خيرسون "بدأت بالفعل". وأشار أريستوفيتش إلى أن قوات كييف كانت تخطط لعزل القوات

خيرسون الجنوبية ذات الأهمية الاستراتيجية، والتي احتلتها روسيا في الأيام الأولى من الغزو. وقالت وزارة الدفاع البريطانية الخميس إن الهجوم المضاد الأوكراني "يكتسب زخماً"، وذلك تعليقاً على هجوم أوكراني قاتل باستخدام نظام هيمارس على جسر أنتونوفسكي فوق نهر دنيبر بمنطقة خيرسون، الثلاثاء. ويوفر الجسر طريق الإمداد الرئيسي بين الجيش الروسي التاسع والأربعين المتمركز على الضفة الغربية للنهر وبقية القوات الروسية، ويترك الهجوم القوات هناك معرضة بشدة للخطر. ويقول أوبراين "لقد غير الأوكرانيون طبيعة الصراع بقدرتهم على الهجوم خلف الخطوط الروسية"، متوقفاً عودة المبادرة للقوات الأوكرانية وإمكانية

ويعاني الجيش الروسي من الإنهك، ما يجعله غير قادر على شن أكثر من هجومين إضافيين في أوكرانيا باتجاه سيفرسك وباخموت في منطقة دونيتسك. ووفقاً للتقرير، فقد خصصت القوات الروسية موارد كافية لشن هجمات برية شبه يومية والاستيلاء على الأراضي على هذين المحورين، لكنها لم تتمكن من تحقيق مكاسب إقليمية مماثلة في أماكن أخرى في أوكرانيا. ويقول أستاذ الدراسات الاستراتيجية في جامعة سانت أندروز في إسكتلندا فيليبس أوبراين "يبدو أن قدرة الروس على التقدم تتضاءل"، مضيفاً "لا أرى أنهم قادرون على التقدم أكثر بكثير في دونباس". لكن مسؤولاً غربياً يقول إن روسيا عدلت أهدافها وتكتيكاتها بعد تعثرها حول كييف وقد تتكيف معها مرة أخرى.

وأشار إلى أن روسيا لديها أيضاً قدرات لم تستخدمها بعد، والتي يمكن أن تأخذ الحرب في اتجاه مختلف ومثير للقلق، وذلك في إشارة إلى مخزونات روسيا الكيميائية والنوية. وتستفيد كييف من إمدادات الأسلحة الغربية التي غيرت التوازن في ساحة المعركة، وساهمت في تباطؤ ملحوظ في مسعى روسيا للاستيلاء على الأراضي في منطقة دونباس شرق أوكرانيا.

ولدى الجيش الأوكراني فرصة لاستعادة زمام المبادرة، مستفيداً من النطاق الإضافي والدقة التي توفرها المدفعية الأكثر تقدماً التي قدمها الحلفاء الغربيون في الأسابيع الأخيرة، ولاسيما صواريخ هيمارس الأميركية. ويقول باروس "في الوقت الحالي، يخسر الروس المبادرة، والأوكرانيون إما يمتلكونها وإما على وشك الحصول عليها"، مضيفاً "هيمارس مفتاح ذلك". وفي الأونة الأخيرة، استخدمت القوات الأوكرانية صواريخ هيمارس في هجومها المضاد لتحرير مدينة

ساهمت إمدادات الأسلحة الغربية لأوكرانيا في تباطؤ التقدم الروسي بشكل كبير، كما أن تعدد جبهات القتال أنهك القوات الروسية وحال دون بلوغ أهدافها المعلنة سلفاً، إلا أن خبراء يقولون إن لدى موسكو معدات قتالية لم تستخدمها بعد، مطالبين الغرب بوضع ذلك في الحسبان.

وبعد الانسحاب الأوكراني سيطرت موسكو على إقليم لوغانسك، وهو ما يعد النجاح الاستراتيجي الوحيد لروسيا منذ انسحابها من الأراضي المحيطة بكييف في أبريل. وبعد الاستيلاء على ليسيتشانسك، أعلنت وزارة الدفاع الروسية توففا عملياتها مؤقتاً، لإتاحة الفرصة للقوات الروسية للراحة وتطوير قدراتها القتالية، وفقاً لتعبير الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وقتها. ويشير جورج باروس، محلل الجغرافيا المكانية في معهد دراسة الحرب، إلى أن "التوقف المؤقت لم يوقف المحاولات الروسية لاختراق الخطوط الأوكرانية".

ويقول باروس إن "النهاية الرسمية للتوقف، التي أعلنها وزير الدفاع الروسي سيرجي شويغو في السادس عشر من يوليو، لم تسفر عن زيادة ملحوظة في حدة الاعتداءات الروسية". ويشك باروس والعديد من المسؤولين والمحللين الغربيين في قدرة روسيا على تحقيق المزيد من المكاسب الإقليمية في مواجهة القوات الأوكرانية المجهزة بأسلحة حديثة.

وأجبرت القوات الأوكرانية نظيرتها الروسية على التخلي عن أمالها في الاستيلاء على العاصمة كييف، وقد تواجه قوات موسكو نفس المعادلة في منطقة دونباس، التي تعد الهدف الوحيد المعلن للغزو الروسي ومحور الطموحات الهجومية الحالية. ويقول باروس "روسيا قد تنجح في الاستيلاء على واحدة أو اثنتين من بلدات دونباس في خط نيرانها المباشر، مثل سيفرسك وباخموت القريبة، لكن من الصعب رؤية جيشها الحالي يضغط أكثر من ذلك بكثير".

لندن - قالت وزارة الدفاع البريطانية في تقرير مخابراتي الجمعة إن من المحتمل أن تكون مجموعة فاغنر العسكرية الروسية الخاصة، قد تم تكليفها بالمسؤولية عن قطاعات محددة من جبهة القتال في شرق أوكرانيا، وربما يكون ذلك بسبب النقص الكبير الذي تواجهه روسيا في المشاة القتالية. وذكرت بريطانيا في نشرة مخابراتية دورية على تويتر "هذا تغيير كبير عن التكليف السابق للجماعة منذ عام 2015، عندما كانت تضطلع عادة بمهام مختلفة عن الأنشطة العسكرية الروسية المنتظمة العلنية وواسعة النطاق". وأضافت أن من غير المرجح أن تكون قوات فاغنر كافية لإحداث فرق كبير في مسار الغزو الروسي لأوكرانيا.

كيف تستفيد من إمدادات الأسلحة الغربية التي غيرت التوازن في ساحة المعركة وساهمت في تباطؤ التقدم الروسي

وخلال الأسابيع الماضية، تباطأ التقدم العسكري للقوات الروسية في أوكرانيا بفضل حزمة المساعدات والمعدات العسكرية التي قدمها الغرب لكييف، بينما تشير تقارير إلى عدم قدرة قوات موسكو على القتال بأكثر من جبهة. ولم تحقق روسيا مكاسب إقليمية كبيرة منذ الانسحاب الأوكراني في الثاني من يوليو من مدينة ليسيتشانسك شرق أوكرانيا، تحت وطأة نيران المدفعية الروسية.

ليز تراس الأوفر حظا لرئاسة وزراء بريطانيا

التقدم على منافسته تراس في سلسلة الاقتراعات التي يجريها أعضاء حزب المحافظين، وذلك في إطار محاولاته لخلافة جونسون في رئاسة الحزب والحكومة. وينظم الإثنين سلسلة تجمعات انتخابية في أنحاء المملكة المتحدة خلال الصيف في محاولة للفوز بأصوات ما يقرب من 175 ألفاً من أعضاء الحزب. ومن المقرر الإعلان عن الفائز يوم الخامس من سبتمبر.

الكثيرون من المحافظين توقعوا أن يكون ريشي سوناك مرشحاً أفضل، لكن أداء ليز تراس في المناظرات فاق التوقعات

وفي ما يتعلق بالسياسة الخارجية، تعهد كلا الخصمين بتوسيع دعم جونسون القوي لأوكرانيا، ومقاومة صعود الصين، مع الاستفادة من فرص خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. وتعهد المرشحان بدعم أجندة جونسون لتنشيط النمو في المناطق المهملة في المملكة المتحدة بما في ذلك المناطق المحيطة بمدينة ليدز. وقال ماثيو شادريك رئيس القطاع السياسي في سماركتس "عندما انحصر السباق لأول مرة بين المرشحين النهائيين، كانت تراس الأوفر حظاً للفوز بنسبة تتراوح بين 60 و40 في المئة، لكن الاحتمالات ظلت تتغير لصالحها". وأضاف "توقع الكثيرون أن يكون ريشي سوناك مرشحاً أفضل، لكن أداء تراس في المناظرات فاق التوقعات".

لندن - أقر وزير الخزانة البريطاني السابق ريشي سوناك بأنه يأتي خلف وزيرة الخارجية ليز تراس في السباق على خلافة بوريس جونسون في زعامة المحافظين، ورئاسة الوزراء، لكنه تعهد بمواصلة المنافسة. وفي أول خطاب انتخابي رسمي أمام أعضاء حزب المحافظين، أقر سوناك بأن التعهد الذي قطعه على نفسه بعدم خفض الضرائب الشخصية حتى يتم السيطرة على معدلات التضخم، لم يحظ بقبول شعبي واسع، قائلًا "على الرغم من أن هذا الأمر لم يجعل حياتي سهلة، فإنه الشيء الصادق الذي يجب القيام به".

وعلى الجانب الآخر، حظيت تراس، التي تعهدت بخفض الضرائب بمجرد توليها منصب رئيس الوزراء، باستقبال حار خلال حشد انتخابي في ليدز بشمال إنجلترا الخميس. وتعهدت تراس بإجراء "مراجعة كاملة" لنظام الضرائب في بريطانيا، وقالت إنه "معقد للغاية" ويجب أن يكون عادلاً بالنسبة إلى الأسر. وتلقت تراس دفعة قوية حينما أعلن وزير الدفاع البريطاني بين والاس دعمه لها في السباق على منصب رئيس الوزراء. وقال والاس في تصريحات إن "سوناك ارتكب خطأ باستقالته من الحكومة، ما أدى إلى سقوط جونسون".

ورداً على سؤال حول ما إذا كان قد طعن جونسون "في ظهره"، حرص سوناك على التعبير عن امتنانه لرئيس الوزراء مؤكداً أنّ الخلافات حول السياسة الاقتصادية هي التي دفعتة إلى ترك الحكومة. وقال "لم يكن لدي خيار". ويسعى سوناك جاهداً إلى

وطائرات إلى تركيا. وأقامت أنقرة مشروعاً مشتركاً مع شركة "تيسكروب مارين سيستمز" الألمانية لبناء ست غواصات في تركيا. وما زالت تركيا تسعى إلى شراء طائرات مقاتلة جديدة من طراز أف - 16 من الولايات المتحدة وتتهم اللوبي اليوناني - الأمريكي في واشنطن بمحاولة عرقلة الصفقة.

ووقعت أثينا مؤخراً من جهتها اتفاقية بمليارات اليورو مع فرنسا لشراء طائرات رافال مقاتلة وفرقاطات من طراز بيلار، وتستعد طلب سرب واحد على الأقل من الطائرات المقاتلة الأميركية F - 35 في المستقبل القريب. وفي أغسطس 2020 أرسلت فرنسا مقاتلتين من طراز رافال وسفينتين تابعتين للبحرية الفرنسية إلى شرق المتوسط إلى جانب اليونان، بعد نشر سفينة الأبحاث الزلزالية عروج ريس في منطقة متنازع عليها بين أنقرة وأثينا، ما أثار مخاوف من اندلاع مواجهة عسكرية. والعلاقات بين أثينا وأنقرة متوترة بسبب قضايا تبدأ من التحليل في المجال الجوي إلى المياه المتنازع عليها. وتعد قبرص، المقسمة على أسس عرقية منذ ما يقرب من خمسة عقود، نقطة انقسام رئيسية تعمقت في السنوات الأخيرة بسبب الادعاءات المتضاربة بخصوص المياه البحرية التي يُعتقد أنها تحتوي على كميات كبيرة من الغاز الطبيعي.

وفي العام الماضي، وبعد توقف استمر خمس سنوات، استأنف البلدان العضوان في حلف شمال الأطلسي المحادثات لحل نزاعاتها في البحر المتوسط والقضايا الثنائية الأخرى. ولم تحرز هذه المحادثات تقدماً يذكر، وكثيراً ما تبادل البلدان الانتقادات اللاذعة.

التحالف. ومن جانبه، انتقد وزير الخارجية اليوناني التسليم المرتقب لغواصات ألمانية إلى تركيا. وقال ديندياس في ختام لقائه مع نظيره الألمانية "مع هذه الغواصات، هناك خطر كبير أن يتزعزع ميزان القوى في شرق البحر المتوسط" وأن ترجّح كفة الميزان "لصالح دولة وجهت، رغم كونها عضواً في حلف الأطلسي، تهديداً بشن حرب على اليونان".



أنيلينا بيربوك
الجزر الواقعة في بحر إيجة هي جزر يونانية خالصة

وكان ديندياس قد طلب خطياً من وزير الخارجية الألماني السابق هايكو ماس في عام 2020، منع بيع غواصات وفرقاطات

بحر إيجة، إذا واصلت نشر قواتها فيها. وأكدت بيربوك أن الحكومة الألمانية "لن تترك مجالاً لأي شك بواقع أننا نقف متضامنين مع اليونان"، داعية إلى إجراء حوار بين البلدين المجاورين و"احترام سيادة كل منهما". وصرحت بيربوك "بالنسبة إلى، من الواضح أنه ينبغي علينا تسوية النزاعات بين شركاء حلف شمال الأطلسي عبر الحوار".

وأضافت في مؤتمر صحفي مشترك أن "النزاعات في صفوف الحلف هي تحدياً ما يريده الرئيس الروسي فلاديمير بوتين". وأثارت تصريحات وزيرة الخارجية الألمانية حفيظة تركيا التي ردت على لسان وزير خارجيتها مولود جاويش أوغلو. وقال أوغلو مخاطباً وزيرة الخارجية الألمانية "أود التأكيد أن احتضان التنظيمات الإرهابية يتعارض مع روح

أثينا - أكدت وزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك الجمعة أن الجزر الواقعة في بحر إيجة والتي تطالب تركيا بالسيادة عليها هي جزر يونانية، داعية أنقرة إلى احترام سيادة أثينا، ما أثار حفيظة تركيا. وقالت بيربوك وإلى جانبها نظيرها اليوناني نيكوس ديندياس في اليوم الثاني من زيارتها إلى العاصمة اليونانية، إن "جزر ليسبوس وخيوس ورووس اليونانية وجزرا كثيرة أخرى هي أراض يونانية وليس لدى أحد الحق في أن يشك في ذلك".

وتتواجه اليونان وتركيا البلدان الحدوديان والعضوان في حلف شمال الأطلسي، تاريخياً في موضوع المجال الجوي والمناطق البحرية في بحر إيجة، حيث ارتفع مستوى التوتر أخيراً بعد اكتشاف احتياطات غنية بالغاز. وفي الأشهر الأخيرة، هذت أنقرة بالظن في سيادة اليونان على جزرها في



احتياطيات الغاز تسيل لعب تركيا

ندرة المياه تهدد استقرار الدول العربية

التعاون بين دول الشرق الأوسط قد يخفف من تداعيات الجفاف

تواجه منطقة الشرق الأوسط وحوض البحر المتوسط خطر الجفاف وسط غياب الحلول لمواجهة الأزمة، فيما تخشى الأمم المتحدة من تحول ندرة المياه إلى حروب إقليمية تهدد أمن واستقرار المنطقة والعالم.

القاهرة - تدق حكومات شرق أوسطية ومنظمات دولية ناقوس الخطر في موازنة حاجات الدول والسكان للمياه، وواقع وفرتها في المدى المنظور. وتعرّض منظمات دولية تقلص كميات المياه إلى تغيرات المناخ في الشرق الأوسط وحوض البحر المتوسط.

ويتوقع معهد "يوتسدام" الألماني لبحوث تقلبات المناخ أن 40 في المئة من سكان العالم سيعانون من شح المياه بسبب تغيرات المناخ. وتشير تقارير الأمم المتحدة إلى أن 17 دولة من أصل 22 دولة عربية تعيش على خط الفقر المائي، بينها 12 دولة تحت هذا الخط، و16 دولة مهددة بالجفاف بحلول العام 2040 من أصل 33 دولة حول العالم. وأرجع البنك الدولي ذلك إلى أسباب تتعلق بتغيرات المناخ، والنمو السكاني السريع، وضعف البنية التحتية، والاستعمال الجائر لموارد المياه المحدودة أصلا في قطاع الزراعة، الذي يستهلك نحو 80 في المئة من حجم استخدام المياه في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

وحددت منظمة الأغذية والزراعة الأممية "الفاو"، نصيب الفرد الواحد من المياه العذبة بنسبة 10 في المئة من متوسط استهلاك الفرد الذي يقدر بـ 1000 متر مكعب سنويا.

أسباب الجفاف في منطقة الشرق الأوسط وحوض المتوسط تعود إلى النمو السكاني وتغير المناخ والاستهلاك المفرط

وعلى مستوى العالم، فإن حوالي 1.1 مليار شخص يفتقرون إلى إمكانية الحصول على الكافية من المياه، وسيعاني 2.7 مليار شخص من ندرة المياه لمدة شهر واحد في العام، وقد يواجه ثلثا سكان العالم نقصا في المياه بحلول عام 2025.

واستندت الأمم المتحدة سلطنة عمان من بين الدول الخليجية الست، من "ندرة المياه" المحسوبة بمعدل 500 متر مكعب من المياه للفرد سنويا من أصل 1000 متر مكعب سنويا، تمثل حصة الفرد التي تلبي حاجاته الاعتيادية. ووفق متخصصين، فإن السعودية على سبيل المثال، استغلت على مدى ثلاثة عقود متتالية احتياطاتها من طبقات المياه الجوفية لأغراض زراعية، أدت إلى تراجع حصة الفرد من 166 مترا مكعبا في العام 1987، إلى 71 مترا مكعبا من المياه الصالحة للاستهلاك البشري في العام 2018.

وبصنف الأردن قانسي أفقر دولة في العالم بالمياه، وفق المؤشر العالمي للمياه. ومن المتوقع أن تصل مستويات حصة الفرد الأردني إلى 60 مترا مكعبا سنويا في العام 2040، وفق دراسات وطنية موثوقة، مقارنة بالمستوى القياسي المعتمد دوليا لخط الفقر المائي، 500 متر مكعب سنويا، بحسب رئيس وزراء الأردن في ديسمبر الماضي.

وتؤكد وزارة المياه والري أن حاجة الأردن من المياه تبلغ حوالي 3 ملايين متر مكعب يوميا لكافة الاستخدامات المنزلية والزراعية والصناعية والسياحية، وغيرها.

وتواجه مصر نقصا في حصة الفرد السنوية التي تبلغ 630 مترا مكعبا، أي أكثر بقليل من نصف الحصة السنوية المعتمدة عالميا. وتعود أسباب نقص المياه الصالحة للاستهلاك البشري، وفي القطاعات الزراعية والصناعية والخدمية، إلى النمو السكاني وتغير المناخ والاستهلاك



الجفاف يهدد مستقبل الأجيال المقبلة

ليبيا تفتقد لخارطة طريق جدية تقود إلى انتخابات

الجهود الدولية لم تنجح في تقريب وجهات النظر بين الفرقاء الليبيين



الليبيون يريدون التغيير عبر صندوق الاقتراع

الدولة تنازل أي مترشح بمن فيهم حقتر عن جنسيته الأخرى قبل ترشحه.

وموقف مجلس الدولة أضعف مبادرة المجلس الرئاسي بشأن اعتماد مشروع القاعدة الدستورية من البرلمان. وحتى المبادرة بإقرار المجلس الرئاسي للقاعدة الدستورية وقوانين انتخابات بأوامر رئاسية، أفتى رئيس المفوضية العليا للانتخابات السائح، بعدم قانونيتها.

وقال السائح إن "المجلس الرئاسي لا يستطيع بمزعل عن مجلس النواب إصدار مراسيم رئاسية لصياغة القوانين والتشريعات الانتخابية". وهذا الوضع يجعل مبادرة المجلس الرئاسي تصطدم بواقع لا يمكنها مجابهته، خاصة أن مجلس النواب في طريق، يرفض أن يتشارك مع مجلس الدولة في صلاحية التشريع ناهيك أن يتنازل عنها لصالح "الرئاسي".

وبعد سحب مجلس النواب في طريق الثقة من حكومة الوحدة برئاسة عبدالحميد الدبيبة، أعلن الأخير في نهاية مايو الماضي عن مبادرة لتنظيم الانتخابات البرلمانية تنطلق في يونيو، على أن تجري نهاية 2022.

وبخصوص القاعدة الدستورية قال الدبيبة إن "مشروع الدستور الموجود حاليا يمكن اعتماده والاستفتاء عليه، واعتباره أساسا تجري الانتخابات على ضوءه". كما اقترح إجراء الاقتراع على مشروع الدستور إلكترونيا، خاصة في المناطق غير الخاضعة لسيطرة حكومته في الشرق والجنوب.

وكان اختيار شهر يونيو لانطلاق تنفيذ مبادرته الانتخابية مقصودا، لأنه في الثالث والعشرين من ذات الشهر، تنتهي المرحلة الانتقالية التي حددتها الأمم المتحدة بـ 18 شهرا.

وبعد مطالبة مجلس النواب حكومة الدبيبة بالرحيل بعد انتهاء المرحلة الانتقالية التي حددت لها، أوضحت الأمم المتحدة أن المرحلة الانتقالية مرتبطة بإجراء الانتخابات، ما شكل استمرارا لاعتراف الأمم المتحدة بحكومة الوحدة.

بالمقابل، توقف حديث حكومة الوحدة عن تحضيرات لتنفيذ الانتخابات، خاصة وأنها لا تملك سلطة التشريع، بل يتهما البعض بأنها لا ترغب في إجراء الانتخابات وتسليم السلطة لحكومة منتخبة.

ورغم أن الدبيبة أكد في أكثر من مناسبة استعداد حكومته لإجراء الانتخابات، فإنه مستعد لتسليم

السلطة لحكومة منتخبة، إلا أن آلية تنفيذ هذا الهدف غير واضحة. ومؤخرا رمى الكرة في مرمى مفوضية الانتخابات، بعد أن كان يصف مبادرته بأنها "الحل الوحيد" لإجراء الانتخابات.

وقال الدبيبة "جاهزون لتنفيذ الانتخابات فور إعلان المفوضية الوطنية العليا للانتخابات جاهزيتها"، متخليا بذلك عن مبادرته لإجراء الانتخابات البرلمانية والاستفتاء على مشروع الدستور قبل الذهاب للانتخابات الرئاسية.

ورغم إخفاق وفدي مجلسي النواب والدولة ورئيسيهما في الاتفاق على قاعدة دستورية لإجراء الانتخابات إحباط لدى الليبيين، إلا أن الأمم المتحدة مازالت متمسكة بنفس المسار الذي فشل في الوصول إلى انتخابات منذ 2014.

فالبعثة الأممية في ليبيا لم تدعم لا مسار المجلس الرئاسي ولا مبادرة حكومة الوحدة، وترغب في أن تجري الانتخابات عبر التفاهم بين مجلسي النواب والدولة.

ويقدم المبعوث الأميري إلى ليبيا السفير ريتشارد نورلاند مواطنته ويليامز في المواصلة على نفس النهج، بل قدم اقتراحا عمليا لتنفيذ الانتخابات عبر حكومتين كل في مناطق سيطرتها، إلا أن هذا المقترح لم يلق استحسانا في الداخل الليبي.

وفي سياق محاولة إنقاذ مسار الانتخابات التقت المستشارة الأممية الأميركية ستيفاني ويليامز بخالد المشري، رئيس المجلس الأعلى للدولة، في إسطنبول في الثاني والعشرين من يوليو، وشددت على ضرورة توصله مع رئيس مجلس النواب عقيلة صالح إلى توافق سريع بشأن معالجة "النقاط الخلافية المتعلقة بازواجية الجنسية بالنسبة إلى المترشحين للرئاسة، وكذلك التعديلات على مسودة الدستور 2017".

كما أبلغت ويليامز المشري، بحسب بيان، عن مراسلة عقيلة صالح لها، حول "التعيينات للمناصب السيادية، وخصوصا تلك المتعلقة بالمالية والرقابة والمحاسبة".

ولوح رئيس مجلس النواب في طريق الماضي منفردا في تعيين المناصب السيادية دون الاتفاق مع مجلس الدولة، بالتزامن مع إقالة حكومة الوحدة لمصطفى صنع الله من رئاسة مؤسسة النفط باتفاق مع حقتر، رغم معارضة المجلسين.

تتمسك كل الأطراف المعنية بالمشهد الليبي سواء مجلسي النواب والدولة أو المجلس الرئاسي وكذلك حكومة الوحدة الوطنية بمواقفها فيما يتعلق بالمسار الانتخابي دون تقديم تنازلات حقيقية وسط مخاوف من عودة البلاد إلى مربع العنف.

طرابلس - تحاول أطراف ليبية ودولية البحث عن خيارات للخروج من حالة الانسداد، والتي تهدد بالعودة إلى العنف، في ظل عدم وجود أي خارطة طريق جدية تقود إلى الانتخابات واستبدال الأجسام السياسية الحالية. فبعد فشل اجتماعات مجلسي النواب والدولة في القاهرة، ثم لقاء رئيسي المجلسين في جنيف، نهاية يونيو الماضي، بشأن القاعدة الدستورية، دون إحداث تقدم، انتقلت الكرة إلى المجلس الرئاسي، بعد مظاهرات شعبية في عدة مدن مطالبة بإسقاط الأجسام السياسية الحالية.

لكن المجلس الرئاسي لم يكن حاسما، فعادت المبادرة إلى البعثة الأممية، التي تسعى لجمع رئيسي مجلسي النواب والدولة، لبحث مسار جديد يقضي إلى انتخابات، رغم أن هذه الاجتماعات، التي استغرقت سنوات، لم ينتج عنها أي انتخابات.

مبادرة الرئاسي تصطدم بالواقع

كان من المرتقب أن يلجأ المجلس الرئاسي برئاسية محمد المنفي، إلى خطوة ثورية، بإعلان حالة الطوارئ وحل مجلسي النواب والدولة وتشكيل حكومة مصغرة لإجراء الانتخابات في أقرب وقت، بعد إصداره قاعدة دستورية وقوانين انتخابات بأوامر رئاسية.

غير أن أيًا من هذه الخطوات لم يتم تنفيذها، ورغم أن المتظاهرين كانوا يطالبون بإسقاط الأجسام السياسية، وتولي المجلس الرئاسي مسؤولية التحضير للانتخابات، فإن المظاهرات

لم تكن مستمرة ولم توفر الدعم الكافي للرئاسي، الذي لم يحظ بدعم دولي، ولا من القوى العسكرية النافذة، لتنفيذ خطته.

واكتفى المجلس الرئاسي بعرض مشروع القاعدة الدستورية على المجلس الأعلى للدولة (نيابي استشاري) والذي رفضها بالإجماع، خاصة المادة المتعلقة بشروط الترشح للرئاسة.

وتنص المادة المخيرة للجدل أن "لا يكون المترشح لكرسي الرئاسة



تمدد حركة الشباب يضاعف التحديات الأمنية لإثيوبيا

الاضطرابات الإقليمية تظهر حاجة إثيوبيا والصومال إلى تعزيز تعاونهما العسكري والاستخباراتي



الجيش الإثيوبي يحتاج دعما لمواجهة حركة الشباب

بهدف الحد من التهديدات الإرهابية التي تطل العاصمة مقديشو. وأضاف أنه في حال عاد التنسيق بين القوات المشتركة الحكومية والأفريقية وتفعل واشنطن لغاراتها ضد معاقل حركة الشباب ستحقق العملية العسكرية المنتظرة مكاسب كبيرة على حساب مقاتلي الشباب الذين ينشطون في بلدات جنوب ووسط البلاد.

وأظهرت الاضطرابات الإقليمية في الحدود المشتركة مدى حاجة إثيوبيا والصومال إلى تعزيز تعاونهما العسكري والاستخباراتي للحد من المحاولة دون تحويل المناطق الحدودية لمقاتلي الشباب الذين ينشطون في بلدات جنوب ووسط البلاد.

وأوضح أن زيارة رئيس الأركان الصومالي أدوي يوسف راغي إلى المناطق الحدودية التي شهدت الهجوم تشير إلى مدى جدية الجانب الصومالي للتفاعل مع هذا التصعيد الأمني الخطير.

وتبنت عمليات إرهابية عديدة أودت بحياة المئات. ويرى المحلل الأمني والسياسي عبدالرحمن سهل أن هجوماً مقاتلي حركة الشباب ليس إلا محاولة يائسة تحاول استباق عملية أمنية أعلنت عنها الحكومة الصومالية لدحر الإرهابيين في قرى وبلدات جنوب ووسط البلاد.

وقال سهل إن "الهجوم يحمل في طياته رسائل داخلية وخارجية. ففي الداخل تريد الحركة استعراض قوتها، واستعداد مقاتليها لمواجهة أي عملية أمنية ضدها في المرحلة المقبلة. أما في الخارج، فتحاول التمدد عبر الأراضي الإثيوبية لإعلان تمسكها بهدف إنشاء دولة إسلامية في المنطقة الأفريقية".

ويشير سهل إلى أن الحركة حصلت أسوأاً لضخمة في السنوات الخمس الماضية، بما يمكنها من استمرار قتالها واستقطاب مقاتلين جدد.

وحول ما إذا كانت العملية الحكومية ستحقق مكاسب ميدانية ضد الشباب أوضح سهل أن الرئيس الصومالي حسن شيخ محمود كشف في أكثر من مناسبة عن مخطط أممي حكومي ضد الحركة

الأمنية بين واشنطن وإثيوبيا، حيث كانت واشنطن تساعد إثيوبيا في محاربة الإرهاب في المنطقة. وأشار عيبن إلى أن إثيوبيا تبدو كأنها تدفع ثمن ميلها للجانب الصيني على حساب الولايات المتحدة حول حسابات منطقة القرن الأفريقي التي تشهد إعادة تشكيل توازنات القوى خلال الفترة المقبلة.

وأضاف أن تنفيذ الحركة لهذا الهجوم العسكري الضخم دون أن تتعرض لأي ضربة جوية أميركية ينذر بأن إثيوبيا ستتعرض لمزيد من الهجمات العسكرية في المرحلة المقبلة. وأوضح عيبن أن بإمكان الولايات المتحدة منع هجوم حركة الشباب على الحدود الإثيوبية، بسبب وجود قاعدة عسكرية أميركية في بلدة "بلدوكلي" بإقليم شيبلي، حيث تجري استطلاعات يومية بواسطة طائراتها المسيرة.

حاجة إلى التعاون العسكري

منذ سنوات يخوض الصومال حرباً ضد حركة الشباب المسلحة التي تأسست مطلع 2004 وتبنت فكراً لتنظيم القاعدة،

بجانب أن تحصيلها لإيرادات مالية ضخمة بواسطة نظامها الضريبي دفعها إلى فكرة التوسع في إثيوبيا على غرار الصومال وكينيا.

وفي سياق التوغل الجديد لحركة الشباب، قال عضو حزب مصلحة الشعب في الإقليم الصومالي الإثيوبي أحمد عيسي إن تدمير خطوط دفاع قوات شرطة "نيو بوليس" الإقليمية وتوغل مقاتلي الشباب يشيران إلى عدم جاهزية إثيوبيا عسكرياً واستخباراتياً لمواجهة مثل هذه الهجمات بسبب الانشغال الداخلي.

لكن المحافظ إقليم بكون جنوب غربي الصومال المتاخم للحدود الإثيوبية محمد عبيدي تول وجهة نظر أخرى، إذ قال في تصريح للإعلام المحلي إن الهجوم المسلح الذي شنه مقاتلو حركة الشباب على قريتي "عاتو وبيد" و"وشاقو" ليس هدفه السيطرة على تلك المناطق، بل كان تمويهها لقوات الشرطة الإثيوبية لتمكين عناصر أخرى تقدر بالمئات من التسلل دون أي مواجهات داخل الإقليم الإثيوبي عبر بلدة "عيل بردي".

وحسب تقارير أمنية إثيوبية فإن حركة الشباب تسعى للتمركز في المناطق الجبلية على الحدود، وفتح جبهات قتالية في إقليم أروميا لضرب أمن إثيوبيا. وفي خضم المواجهات العسكرية بين مقاتلي حركة الشباب وقوات شرطة الإقليم الصومالي الإثيوبي يرجح بعض المحللين وجود حسابات خارجية تستفيد من هذه الهجمات في ظل التنافس الصيني - الأميركي على منطقة القرن الأفريقي.

ويقول الصحافي والمحلل السياسي أحمد عيبن إن الأزمة السياسية في إثيوبيا وما نتج عنها من صراعات وثورات في مختلف القوميات الإثيوبية ليس بمنأى عن حسابات خارجية خاصة بين الولايات المتحدة والصين. وأوضح عيبن أن التنافس الأميركي - الصيني يعكس تباين الرؤى بين البلدين حول ما يجري في إثيوبيا منذ وصول رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد إلى سدة الحكم.

وقال الصحافي إن هجوم الشباب الأخير على إثيوبيا يعد الأكبر للحركة منذ تأسيسها عام 2004، معتبراً أن تمكن مقاتلي الحركة من التسلل إلى عمق إثيوبيا يكشف عن الجفاء في التعاون

وسعت حركة الشباب الإسلامية هجماتها لتطال الأراضي الإثيوبية وهو ما يضاعف التحديات على حكومة أبي أحمد التي تواجه أيضاً نزاعات داخلية قبلية، وتبدو غير مستعدة لمواجهة تنظيمات إرهابية خطيرة كما أنها غير قادرة على استمالة الدعم العسكري الأميركي بسهولة بعد تقاربها السريع مع الصين، مما يجعلها في دائرة التنافس الأميركي - الصيني على العمق الأفريقي.

وقال عبيد إن "توقيت الهجوم والعتاد العسكري الذي استخدمته الحركة يشيران بنية توسيع نفوذها، مستغلة انشغال إثيوبيا العسكري والاستخباراتي بإخماد صراعاتها الداخلية، خاصة في إقليم تيغراي وأروميا". وأوضح المحلل الأمني أن تراجع عمليات الجيش الصومالي ضد حركة الشباب خلال السنوات الخمس الماضية ساهم في استعادة الحركة لنفوذها،

وأدى الهجوم العسكري الذي شنه مقاتلو الشباب في الفترة الأخيرة على قرى داخل الإقليم الصومالي في إثيوبيا إلى مقتل عدد من أفراد الشرطة المعروفة باختصار "نيو بوليس".

ويفتح الهجوم على المناطق الحدودية جبهة صراع جديدة مع إثيوبيا التي تعيش بدورها صراعات داخلية عنيفة منذ تأجيل الانتخابات العامة في ديسمبر 2020.

سابقة خطيرة

رغم إعلان إقليم الصومال التابع لإثيوبيا عن حسمه للمعركة ضد حركة الشباب ومقتل أكثر من 150 من مقاتليها الذين تجاوزوا الحدود، إلا أن الحركة أعلنت من جانبها عن مقتل أكثر من 80 جندياً من قوات شرطة "ليو بوليس" الإثيوبية.

ويعد تمكن مئات من مقاتلي الشباب من تجاوز الحدود الإثيوبية بعمق 70 كيلومتراً، بعد معركة شرسة دارت بينهم وقوات شرطة "ليو بوليس"، سابقة هي الأولى من نوعها وتفتح الباب على العديد من التفاوتات.

ويرى محمد عبيد المحلل السياسي والأمني في المركز الصومالي للبحوث أن تسلل مقاتلي الشباب داخل الأراضي الإثيوبية يعتبر خطوة أمنية تعكس سعي الحركة للبحث عن تمركز عسكري لها على الأقل في المناطق الحدودية داخل إثيوبيا في هذه المرة.

لا مكان للإخوان في الحوار السياسي المصري

وقتل ما لا يقل عن 817 شخصاً وربما أكثر من 1000 عندما هاجمت قوات الأمن الاعتصام باستخدام جرافات وقناصة وقوات الشرطة، بحسب تقرير منظمة هيومن رايتس ووتش. ودافعت القاهرة عن أفعالها قائلة إنها منحت المظاهرات الفرصة للمغادرة بسلام، وإن عناصر مسلحة داخل جماعة الإخوان هي التي بادرت بالعنف.

وقالت إن تقرير المنظمة الحقوقية يتسم بالسلبية والتحيز واعتمد على شهود مجهولين وليس على مصادر محايدة.

ورغم القمع على مدى عقود، طورت الجماعة شبكة واسعة وجيدة التنظيم من النشاط، واكتسبت دعماً شعبياً من خلال الأعمال الخيرية لأعضائها. كما كان لها تأثير كبير في منظمات مهنية مثل نقابتي الأطباء والمحامين.

وصنفت جماعة الإخوان المسلمين جماعة إرهابية في عهد الرئيس عبدالفتاح السيسي الذي قال إنها تشكل خطراً وجودياً على مصر، وهو أمر تنفيه الجماعة التي تقول إنها ملتزمة بالنشاط السلمي.

وبمثل الإخوان المسلمون أيضاً مصدر توتر إقليمي، حيث تنظر السعودية والإمارات إلى الجماعة على أنها تهديد لنظام الحكم لديهما. وهي مصنفة من سلطات البلدين منظمة إرهابية.

وتفيد مراجعة للحكومة البريطانية صادرة في عام 2015 بأنها رصدت في الشرق الأوسط، "علاقة معقدة ووظيفية، في منطقة كان العنف السياسي فيها شائعاً".

وقالت إن الجماعة تاريخياً "انخرطت سياسياً حيثما أمكن ذلك. لكنها أيضاً استخدمت العنف بشكل انتقائي وأحياناً الإرهاب سعياً وراء أهدافها المؤسسية".

إن معدلات الإفراج عن السجناء من أواخر أبريل إلى أواخر يونيو هي تقريبا نفس معدلات العامين الماضيين. وإن عدد القضايا الجديدة المعروضة على نياية أمن الدولة يقارب أعداد حالات الإفراج. وكان السيسي قد قال من قبل إن مصر لا تحتجز معتقلين سياسيين وإن الأمن مستتب، وإن الحكومة تعمل على تعزيز حقوق الإنسان من خلال السعي لتلبية الاحتياجات الأساسية مثل توفير فرص العمل والسكن.



ولطالما اعتُبرت الجماعة الحركة الإسلامية الأكثر نفوذاً في الشرق الأوسط، وتولت الجماعة زمام السلطة في أول انتخابات حرة في مصر عام 2012، بعد عام على الإطاحة بالرئيس حسني مبارك في انتفاضة شعبية.

لكن نجاح جماعة الإخوان، الذي أعقب عقوداً من المواجهة مع الدولة خصمها القديم، لم يدم طويلاً. ففي عام 2013 أطاح عبدالفتاح السيسي، قائد الجيش آنذاك والرئيس الحالي، بالرئيس محمد مرسي المنتمي إلى جماعة الإخوان المسلمين من السلطة، بعد احتجاجات حاشدة على حكمه.

وشنت مصر بعد ذلك أكثر من حملة قمع على الجماعة، وأصدرت أحكاماً بالإعدام أو بفترات سجن طويلة على قادتها، ودفعت أعضائها إلى الاختباء أو الفرار إلى الخارج. وقتلت قوات الأمن المئات من أنصار الإخوان في اعتصام بالقاهرة عام 2013.

وقال عمرو حمزاوي، النائب الليبرالي السابق بالبرلمان الذي تشكل عقب انتفاضة 2011، والذي عاد إلى القاهرة مؤقلاً للمشاركة في الحوار الوطني، إن الحوار في ظل غياب البدائل يمكن أن يكون "أداة رئيسية لصناعة لحظة انفتاح".

وأضاف حمزاوي، المدير الحالي لبرنامج الشرق الأوسط بمؤسسة كارنيجي للسلام الدولي في واشنطن، "مسألة أننا نقع مع بعض في مكان ونعبر عن آراء مختلفة دون أن تكون النتيجة تخوين أحد أو التشكيك في وطنيته أو التشكيك في دوافعه، أن نرجع مرة ثانية نتعلم كيف نختلف ونختلف داخل الإطار الوطني المصري من غير تشكيك، تبقى مسألة مهمة جداً".

وخلال الشهرين التاليين للإعلان عن الحوار، في أبريل الماضي، تم إطلاق سراح ما يقل قليلاً عن 300 سجين رأي، على الرغم من حصول لجنة العفو الرئاسي على موافقة مبدئية على الإفراج عن أكثر من 1074 اسماً، بحسب طارق العوضي عضو لجنة العفو الرئاسي. وتعكف اللجنة على التعامل مع الآلاف من الطلبات لإطلاق سراح بعض الذين سجنوا في عهد السيسي، رغم أن جماعة الإخوان لا تزال مستبعدة بشكل صارم من الحوار، وقادتها إما في السجن وإما في خارج البلاد.

وقال العوضي إن جماعة الإخوان المسلمين لن تتمكن من المشاركة في الحوار، لكن لجنة العفو لن تستبعد أي أسماء على أسس أيديولوجية. وتابع "ندرس الملف ونقدمه للجهات المختصة لرئاسة الجمهورية تحديداً. الرئاسة تستطلع رأي الأجهزة الأمنية الموجودة وبناء عليه يتم إصدار القرار". وقال محمد لطفي، المدير التنفيذي للمفوضية المصرية للحقوق والحريات،

وقال المنسق العام للحوار الوطني ضياء رشوان في المؤتمر الصحافي الذي انعقد هذا الشهر إن مقترحات الحوار الذي سيغطي قضايا سياسية واجتماعية واقتصادية، ستعزز على السبيل الذي "سيختار ما يراه الأصلح منها". واتيحت لبعض أفراد المجموعة الصغيرة المتبقية من الشخصيات المعارضة في مصر منصة على وسائل الإعلام المحلية الخاضعة لرقابة شديدة، وذلك لأول مرة منذ سنوات.



النظام لن ينسى تجاوزات الإخوان

إيران ستتخلى عن مستعمراتها مقابل نجاتها



في الموقف السياسي الدولي قد تقلب الطاولة عليها.

في خلفية المشهد التفاوضي كان هناك ما يمكن اعتباره جانباً خفياً. فإيران التي لا تزال تهدد بالتحول إلى دولة نووية فاتها أن لدى الولايات المتحدة المعلومات التي تؤهلها لتحديد المستوى الذي وصل إليه البرنامج النووي وفيما إذا كان ذلك المستوى يشكل خطراً أم أنه لا يزال في طور الممارسات التقنية التي يمكن أن تشير إلى تقدم علمي غير أنها لا تشكل تهديداً لبلوغ مرحلة إنتاج السلاح النووي. لقد توهمت إيران أن في إمكانها أن تستغني الجميع بمن فيهم الولايات المتحدة. ولم يكن ذلك غريباً على طريقة النظام الإيراني في التفكير، وهي طريقة دفعت الأوروبيين إلى الشعور بالملل فكانت مفاوضات فيينا هي الفرصة الأخيرة قبل أن يغلق ذلك الملف.

لم تكن إيران تتفاوض على إمكانية السماح لها بالدخول إلى النادي النووي. في المقابل فإن الأميركيين والأوروبيين كانوا على يقين من أنها غير مؤهلة لبلوغ تلك المرحلة. ما كان الاثنان يرومان الوصول إليه هو الاتفاق على الحد الأدنى من تقييد السلوك السياسي والعسكري الإيراني في المنطقة.

وهو ما كانت إيران تماطل في التفاوض عليه. تلك عقدة إيرانية لم تكن لتحل عن طريق المفاوضات. فمن المستبعد بالنسبة إلى من تشكلت لديه خبرة بخلاف المالكي أن لا يكون متأكداً من أن ذلك النظام لن يتخلى عن مكتسباته

السياسية إلا عن طريق القوة. وهو ما دفع بالولايات المتحدة إلى أن تفرض عقوباتها بعد أن صار واضحاً لها أن إيران اتخذت من الاتفاق النووي وسيلة للابتزاز بعد أن كافأها باراك أوباما بطريقة مريبة. وكما يبدو فإن إيران قد أخطأت في توقيتاتها التي جاءت متأخرة بالمقارنة بالزمن الافتراضي الذي تعمل وفقه ساعات الآخرين. فبعد أن نفذ صبر الولايات المتحدة وشعر الأوروبيون باليأس من إمكانية الوصول إلى لغة مشتركة للتفاهم ها هما دولتان رئيسستان في المنطقة وهما المملكة العربية السعودية

وإيران تتوصلان إلى اتفاق مع الولايات المتحدة يلزمها بوضع حد نهائي للبرنامج النووي الإيراني. في سياق ذلك الالتزام قد لا يكون هناك اتفاق نووي جديد ولن تجرؤ إيران على الاستمرار في التهديد بتطوير برنامجها النووي وصولاً إلى إنتاج السلاح النووي. فحين تصل المواجهة إلى مرحلة يشعر فيها النظام الإيراني بأن الولايات المتحدة جادة في توجيه ضربة له قد تؤدي إلى سقوطه فإنه سيعيد النظر في كل خطته ولا بد أن يكون التخلي عن مستعمراته أول الخطوات من أجل درء الخطر الذي صار مؤكداً.

وإذا تعلن الولايات المتحدة عن أنها أعدت خطة لعقد اتفاق نووي جديد مع إيران فإن ذلك يعني أنها ستقوم بفرض تلك الخطة باعتبارها خياراً أخيراً، من غيره لن تكون المفاوضات مجدبة بين طرف يفرض شروط الحرب وآخر لن يتمكن من الحفاظ على استقراره بسلام مشروط. فالسلام الذي تحتاحه إيران لن يكون مرضياً لدول المنطقة، ذلك لأنه سيكون على حساب سيادة وأمن واستقرار تلك الدول. أما الحرب التي لا يطمناها أحد فإن إيران لن تقوى على تحمل نتائجها. لذلك فإن قبولاً صامتاً بالخطة

فاروق يوسف
كاتب عراقي

حين كانت الولايات المتحدة تسعى لأن تتخلص من إرث الرئيس الإنشكالي دونالد ترامب كانت إيران في الوقت نفسه تمنى النفس في أن تكون العودة إلى الاتفاق النووي جزءاً من تلك الحملة التظهيرية. أما حين أظهرت إدارة الرئيس جو بايدن حماسة لإبرام اتفاق نووي جديد فإن إيران أظهرت تباطؤاً في التعامل مع العرض الأميركي وفي ظلها أن في إمكانها أن تحصل على تنازلات تعويضها عن الخسائر التي منيت بها نتيجة العقوبات التي فرضت عليها أيام الرئيس ترامب.

كان ذلك غياف سياسياً لم تتوقعه أوروبا باعتبارها شريكاً في الاتفاق النووي، وكانت في وقت سابق قد سعت لإمداد إيران بكل وسائل الإفلات من علف وقسوة تأثير تلك العقوبات ولو جزئياً. كانت إيران تستعمل لغة مواربة حاولت أوروبا أن تفكك الغازها من غير جدوى. لقد وضعت إيران سياستها التفاوضية في خدمة أوامهم تجمع بين خيال إمبراطوري فقير ومحاولة للوصاية العقائدية على شعوب في المنطقة. وهو ما جعلها تتصلب في شروطها في الوقت الذي كان عليها فيه أن تعرف أن صبر الآخرين قد ينفد في أية لحظة كما أنها لم تفكر في إمكانية وقوع تحولات



بين منهاج حزب الدعوة الإسلامية وتسريبات المالكي

أن تحقق أهدافنا في الحياة وكل من يقف بوجهنا فإننا سنقضي عليه، هذه هي السياسة التي لا بد من اتباعها، أي "ما نخطيها" كما قال المالكي يوماً!

في الكُراسة توجيهات وإرشادات عدة حول المرجعية وضرورة تحجيمها وانتخاب مرجعية على قياسات الحزب، كما أن هناك مواقف تجاه الحركات الإسلامية خارج العراق وضرورة التواصل معها كالإخوان المسلمين في مصر وجيش التحرير في الأردن، والعديد من الوصايا التنظيمية التي لا مجال لتناولها في هذه المقالة القصيرة. إن التسريبات وما جاء فيها تشير إلى أن الدعوة والإسلاميين بشكل عام ليسوا برجال دولة مطلقاً، وهم مستعدون لتعرض السلمي الأهل للخطر ووضع البلد على كف عفريت من أجل الدعوة والإسلاميين بشكل عام ليسوا برجال دولة مطلقاً، وهم مستعدون لتعرض السلم الأهلي للخطر ووضع البلد على كف عفريت من أجل مصالحهم الحزبية والفئوية، معتمدين في ذلك على ميليشياتهم وعشائريهم، وأي حديث من ساسة الشيعة حول مظلومية الطائفة هو مجرد تجارة وكذب ليس إلا. فالطائفة الشيعية ومنهجها وقرائنها وقصباتها في العراق لا تختلف بشيء عن بقية طوائف وقوميات شعبنا ومدنها وقرائنها حيث يؤسها وفقرها وتخلطها، هذا إن لم يكن أسوأ. فساد هؤلاء الساسة لا يختلف بشيء عن فساد ساسة المحاصصة الآخرين هو الآخر بشيء، إن لم يكن أسوأ هو الآخر.

إن العراق، وليخرج من الجحيم الذي يعيشه وشعبه، في حاجة إلى نظام علماني ديمقراطي. وهذا النظام لا يأتي هبة من أحد، بل بنضال القوى السياسية التي تهمها مصلحة شعبنا ووطننا، وتشريين كانت البداية ونقطة الانطلاق.

الرابعة: محاولة إشغالهم بالتوافه (وهذا ما أشار إليه الصدر، قائلاً "لا تكثرناو لتسريبات، فنحن لا نقيم له وزناً").

التسريبات وما جاء فيها تشير إلى أن الدعاة والإسلاميين بشكل عام ليسوا برجال دولة مطلقاً، وهم مستعدون لتعرض السلم الأهلي للخطر ووضع البلد على كف عفريت من أجل مصالحهم الحزبية والفئوية

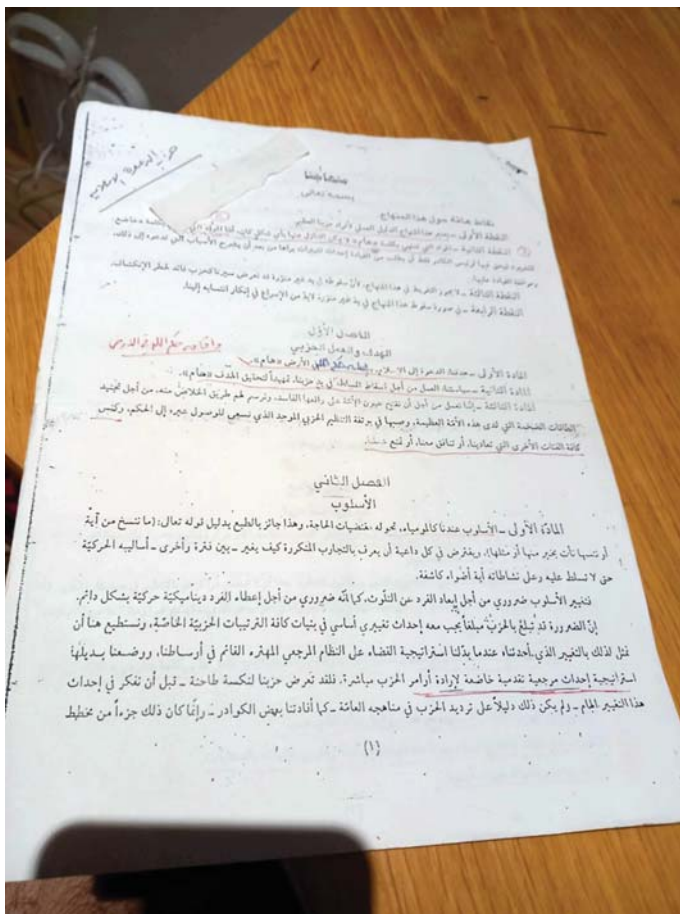
الخامسة: تأليب السلطات المحلية ضدهم حتى تتولى هذه السلطات عملية القضاء عليهم، أو على الأقل إشغالهم بانفسهم من دون أن يعرف أحد أن ذلك يتم بتحريك من مؤثرين. لأن المنهاج نشر أثناء النضال ضد البعث، فمن الممكن جداً ووفق هذه النقطة تحديداً أن يكون الدعاة قد تعاونوا مع البعث بشكل غير مباشر، عن طريق مذهب بمعلومات أمنية عن معارضي البعث من مختلف التيارات السياسية لتصفيتهم حينها). وتبرز خطورة حزب الدعوة الإسلامية بشكل كبير جداً في المادة الرابعة من هذا الفصل حينما تقول "التوسل بأية طريقة لتصفية المعارضين لنا وهو أمر مشروع. فليس التوسل بالسلطات مثلاً ركناً للظالمين، وإنما هو لأجل أهمية الهدف، وفي سبيل هذا الهدف فإن التحدث عن شرعية نوعية القضاء على أعدائنا لا يكون وارداً. إن علينا

إن حزب الدعوة الإسلامية ما انفك منذ وصوله إلى السلطة في العراق على نبابة أميركية إلى اليوم يشوه سمعة الأحزاب العراقية المختلفة ومنها الأحزاب والمنظمات الإسلامية الشيعية والسنية. فالمالكي وحزبه يتهمان الأحزاب الكردية بالعمالة للولايات المتحدة وإسرائيل، والأحزاب السنية بالعمالة لتركيا والسعودية وبلدان الخليج، وفي التسريبات الثانية أنهم مقتدى الصدر بالعمالة لإيران، قائلاً إن "إيران دعمته لتجعل منه نسخة ثانية من زعيم حزب الله اللبناني حسن نصرالله.. أنا أعرفهم.. ضربتهم في كربلاء والبصرة ومدينة الصدر". ليضيف وهو "غير" العميل "أزرت جعل الحشد الشعبي مشابها للحرس الثوري الإيراني!"

لو عدنا إلى كُراسة "منهاجنا" في فصلها الرابع وهو تحت عنوان "مع من؟ ضد من؟" نرى أن المادة الأولى تقول "نحن مع من يكون معنا، وضد من يرفض التعاون معنا مهما كان مركزه، فقاانون 'من لم يكن معنا فهو ضدياً' صحيح مثلاً في الملة في مجال القضايا التنظيمية". وتقول المادة الثالثة من نفس الفصل: الأعداء الذين يرفضون مبادئ الحزب ويقاومونها وهم الذين نطلق عليهم كلمة "مرضين" فلا بد من اتباع الطرق التالية ضدهم: الأولى: خلق جو من الشك والاستفهام حولهم، من أجل عزل الناس عنهم. الثانية: وضع مخطط لإطلاق تهم جديدة ضدهم بين كل أونة وأخرى، إنهمكهم بالدعايات. الثالثة: اتهامهم بالعمالة لجهات أجنبية (وهذا ما فعله المالكي بالضبط في تسريباته).

هذا المنهاج في يد غير منورة لا بد من الإسراع في إنكار انتسابه إلينا! وهذا يعني إنكار أي حدث أو موقف أو تسريبات كالتى نُشرت مؤخراً، وأن حزب الدعوة الإسلامية يلجأ إلى أسلوب النفي المطلق، وإن كانت الأدلة حولها ثابتة وواضحة. أن نقد صبر الولايات المتحدة وشعر الأوروبيون باليأس من إمكانية الوصول إلى لغة مشتركة للتفاهم ها هما دولتان رئيسستان في المنطقة وهما المملكة العربية السعودية

بشكل أو باخر اواخر تسعينات القرن الماضي. وبعد التسريبات الأخيرة لنوري المالكي وطريقة تعامله مع الواقع السياسي المتأزم اليوم، وقبل الدخول في تفاصيل تسريبات المالكي والتي نفاها وحزبه بشدة، أعود إلى كُراسة "منهاجنا" والتي تقول في مقدمتها وفي النقطة الرابعة "في صورة سقوط



زكي رضا
كاتب عراقي

"منهاجنا" كُراسة صغيرة لحزب الدعوة الإسلامية من خمس صفحات A4 نُشرت في المعارضة العراقية في الخارج على نطاق حزبي ضيق بعد أن كانت قد حصلت عليه

علاقات الإطار التنسيقي بالقوى السياسية.. من العصر الذهبي إلى الحضيض

رشا العزاوي
صحافية عراقية



حتى وقت قريب، اشتهر الإطار بتعريف نفسه على أنه "أكبر تحالف يمثل الشيعة في العراق" وكان ملتزماً بتكثيف "العصر الذهبي" للعلاقات بين قاداته وقادة الكرد والسنة وفق تفاهات مصلحية، لكن لماذا لم تعد هذه التفاهات مجدية اليوم؟ كيف يفسر المرء هذا التحول المذهل؟ ما هي محركاته الرئيسية؟

بعد فوز التيار الصدري، أصبح قادة الإطار من أكثر منتقدي الصدر صراحة، مما أثار حفيظة الأخير. وتجهروا في كتلة واحدة محاولين كسر النقل البرلماني للمقاعد التي حاز عليها. غير أن عداءهم تنامي تجاه جميع القوى السياسية وليس الصدر وحده.

وأيضاً هذا التوجه أن قادة الإطار لديهم كارثة في إدارة علاقاتهم السياسية وأن ديبلوماسية المزعومة لتقريب وجهة النظر بين القوى الشيعية لا تصمد أمام التدقيق السيطقي سلوكهم الانتقامي تجاه القوى غير الموالية لمصالحهم.

وبدلاً من مراجعة سلوك فرض القوة، نجح الإطار التنسيقي في تقديم نفسه على أنه تهديد أخطر بكثير مما كان يُفهم حتى الآن. أدت حملته المكثفة على التيار الصدري إلى إبعاده عن البرلمان، لكنها زادت أيضاً من صورة الإطار كقوة ميليشياوية متعنتة بمجموعة أجنحة سياسية تصعب الثقة بها أو التحالف معها.

تصدرت محاولات الإطار للتدخل بين القوى الممثلة للمكونات الأخرى بزرع الفرقة بينها نهج أحزابه من خلال التلاعب بالسياسيين، والضغط العسكري على أربيل والأنبار أحياناً، ظهر في المدينتين شعور جديد بالضعف وعدم الرغبة بالمواجهة تجاه الإطار. غير أنه شعور مزيج بالخوف والقلق وليس الاندفاع نحو تشكيل تحالف موحد يضمن للإطار إعلان حكومته.

ولو لم يصر مقتدى الصدر على قراره بشأن عدم التحالف مع قادة الإطار، لكان بلا شك عانى من تمرد كبير سيقوده التنسيقي ضده فور تشكيل الحكومة باسمه.

لقد ولت الأيام التي كانت الدعوات لمواجهة الإطار فيها تعتبر "فتنة" وانتقدت لأنها قد تعرّض السلم الأهلي للخطر. فصعد الإطار إلى مكانة الدكتاتورية التي تحدد مصير تشكيل الحكومة بات حقيقة غير مريحة لجميع المكونات السياسية في العراق ونفرت الجميع منه وفرضت عليهم ضرورة التعامل معها.



علي الصراف
كاتب عراقي

النخب الديمقراطي الذي تنحبه الأحزاب التي رفضت المشاركة في الاستفتاء على الدستور التونسي الجديد، ممتع. إلا أنه لا يصمد أمام أبسط الحقائق. ومن الخير لهذه الأحزاب نفسها ألا تتماهى فيه. على الأقل، لأن السطور التالية سوف تقدم لهم دليل فجيعتهم فيها صارخاً. هذه الأحزاب تستهين بنسبة المشاركة في الاستفتاء قائلة إنها أقل من أن يُعَدَّ بها دليل على تأييد الشعب التونسي للدستور الجديد.

هذا كلام يمكن أن يقال، إلا أنه غير صحيح من وجهة نظر القراءة الصحيحة للأرقام. أعلى نسبة مشاركة في الانتخابات في تونس هي التي تم تسجيلها في العام 2011، أي في عز لحظة الاندفاع نحو التغيير، ومن قبل أن تتم تجربة أي حزب في السلطة. حتى ليمكن القول إن كل شيء في تلك الانتخابات كان يكر. وهي لحظة كان يمكن فيها تصديق كل الوعود، والثقة بطهرانية كل الأحزاب، قبل أن تنكشف الحقيقة بعد سنوات.

في تلك اللحظة من تاريخ تونس، أدلى 4.053.905 ناخب بأصواتهم من مجموع 8.289.900 مواطن يحق لهم الانتخاب، أي ما يعادل 48.9 في المئة، على وجه التمام والكمال.

استفتاء بـ"نعم" أو "لا". ولهذا معناه، من ناحية قراءة النسب. ولكن قبل بلوغ المعنى، فإن الأرقام تقول إن عدد الذين شاركوا بالتصويت على الدستور بلغ 2.756.607 ناخب من مجموع 9.300.000 مؤهل للتصويت، أو ما يعادل 30.5 في المئة.

هذه النسبة تبدو أقل بكثير من النسبة الأعلى التي تم تسجيلها في العام 2011، البالغة 48.9 في المئة.

الأهمية الخاصة للـ"نعم" أو الـ"لا" تتضح هنا. فقلد قال 2.607.848 ناخب "نعم" للدستور. ولو أن كل الذين حملوا الحماسة والأوهام والشعارات المخادعة في انتخابات العام 2011 شاركوا في الاستفتاء،

أي 4.053.905.4 ناخب، ولم يجد الرئيس قيس سعيد من يسانده إلا الذين قالوا "نعم"، بينما قال كل الباقي "لا"، فإن الدستور الجديد كان سيفوز بنسبة تبلغ: 64.3 في المئة. وهذه نسبة عالية تكفي لكي يُبطل كل دواعي النخب على الديمقراطية المغدورة.

بمعنى آخر: افترض أن كل الذين لم يأتوا للتصويت من أولئك الأربعة



استفتاء تونس.. قراءة مختلفة للأرقام

والجاء، بل وبسوء نظرتهم لواقع الأزمة في البلاد، ولأنهم لم ينظروا إلى موطن أقدامهم فيها، ليعرفوا كم كانت يدهم طولى في تحويل بلد مستقر إلى فوضى.

يحتاج راكبو حمار السياسة في تونس أن يتربّلوا، وأن يتواضعوا، وأن ينظروا إلى الواقع بإمعان، وأن يفهموا أن الديمقراطية، إذا كانت أرقاماً فقد خسروا بالأرقام، خسارة مجلجلة. وإذا كانت أعمال تنمية وبناء، فقد فشلوا فيها حتى انتخب مواطنوهم رجلاً من خارج السرب تماماً، نكاية بسوء مسالكهم هم بالذات حيال التحديات التي تواجه بلادهم.

يحتاج راكبو حمار السياسة في تونس أن يصفعوا وجوههم بأنفسهم، لعلمهم يصحون. لا ليقرأوا الأرقام الانتخابية من جديد، ولكن ليقرأوا أرقام العجز في الميزان التجاري، والنضخم، والبطالة، ومعدلات الفقر، ليفهموا أنها هي الأرقام التي يجب أن تقلقهم، وتجعلهم لا ينامون الليل حيالها.

الحقيقة هي أن تونس هي التي يتعين أن تبكي حظها العاثر، بسبب هذه الحزمة من أحزاب الجهل والحماقة وعجز القدرة على قراءة الأرقام.

وهذا أمر طبيعي. فالاستفتاء كان، بصورة من الصور، استفتاء من سؤالين: هل التونسيون مع سلطة رئيس مسؤول أمام ناخبيه، وما من شائبة فساد تشويه؟ أم أنهم مع سلطة أحزاب معظم من فيها يده ملوثة إما بالمال الحرام أو بالدم الحرام؟

لقد كان هذا هو السؤال الضمني للاستفتاء. ولو أنك بقيت تنظر إلى الأرقام من زاوية المقارنة بين الرئيس قيس سعيد، بوصفه كياناً سياسياً قائماً بذاته، وبين النتائج التي حققها أي حزب، في أي انتخابات، فلسوف تدرك على الفور من هو الفائز بأعلى الأصوات.

لا حاجة للتذكير بأن الرئيس سعيد فاز بأصوات 72.71 في المئة من الناخبين في الانتخابات الرئاسية في العام 2019. ولكن من المفيد التذكير بأن المجموع الكلي للذين شاركوا في هذه الانتخابات بلغ 3.820.825 ناخباً. وكانت حصة الرئيس سعيد منهم هي 2.777.931 ناخباً، وهم عدد قريب تماماً من مجموع الذين قالوا نعم للدستور الجديد!

الرئيس سعيد ليس له حزب، ولا يزمع أن يشكل حزباً. ولكن هؤلاء هم مؤيدوه، وقد ظهروا مرتين متتاليتين بالعدد نفسه تقريباً. ولسوف يظهر من الذين قالوا نعم للانتخابات رئاسية أخرى، وهو أمر مرغّب فعلاً لكل قادة الأحزاب الذين قد يرغبون بمنافسته. وهم بنحبيهم الديمقراطي إنما يكون حظهم العاثر.

في العام 2011 فازت "حركة النهضة" بأصوات 1.498.905 ناخب، وكانت أكبر الفائزين واحتلت 89 مقعداً في البرلمان. وفي العام 2019، فقد فازت الحركة ذاتها بأصوات 561.132 ناخباً فقط. وظلت أكبر الأحزاب واحتلت 52 مقعداً في البرلمان.

دع عنك الانحدار الشديد في نسبة التأييد لهذه الحركة بين هذين العامين، ولكنك سوى ترى أسباب الرعب عندما تقارن هذه الأرقام بأصوات التأييد للدستور. قيس سعيد، كان من السهل عليه أن يحتل ثلثي مقاعد البرلمان، لو أنه كان حزباً. ولكنه ابن شعبه. قل عنه ما شئت.

دكتاتور، متسلط، يفصل الدستور على مقاسه، ويمزق الديمقراطية، ولكنه في النهاية فائر بثلثي هذه الديمقراطية في جميع الأحوال. وليس النخب الديمقراطي المضاد إلا نخب على سوء حظ الباكين. وهو شأن لا علاقة لقيس سعيد به. إنه شأن يتعلق بسوء مسالك منافسهم، وفسادهم وطمعهم بالنفوذ

ملايين متحمس للديمقراطية، قالوا "لا"، فإن النتيجة تظل انتصاراً ساحقاً للدستور الجديد. ولو أنك أضفت إليهم مليون صوت آخر لم يشارك في أي انتخابات، ثم قالوا "لا"، فإن النتيجة تظل فوزاً آخر للدستور.

القراءة ذاتها سوف تتعرّز أكثر بالنظر إلى نسب المشاركة في انتخابات العام 2014 والعام 2019.

في الانتخابات الرئاسية لعام 2014 شارك 3.339.666 ناخباً. أما في الانتخابات التشريعية للعام 2019 فقد شارك 2.946.628 ناخباً. وهذا العدد أعلى بعدد محدود للغاية، لا يتجاوز 338.780 ناخب من عدد الذين شاركوا في التصويت على الدستور الجديد.

الأمر الذي يمكنه، هنا أيضاً، أن يبطل أعلى بعدد محدود للغاية، لا يتجاوز 338.780 ناخب من عدد الذين شاركوا في التصويت على الدستور الجديد.

ربما لأن كل أحزاب الفوضى التي هيمنت على الحياة السياسية في البلاد، حصدت نصيباً من "الكعكة". فلم تنك. بينما لم تكن هناك "كعكة" لتقاسمها هذه المرة، فارتفع النخب إلى غنان السماء.

الرئيس قيس سعيد ليس له حزب ولا يزمع أن يشكل حزباً ولكن هؤلاء هم مؤيدوه وقد ظهروا مرتين متتاليتين بالعدد نفسه تقريباً ولسوف يظهرون مرة ثالثة في أي انتخابات رئاسية أخرى



العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابي
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة يعقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

تقرير دولي يحذر من تحول لبنان إلى دولة فاشلة

بعد أزمة المالية العامة لبنان دخل دوامة الفشل ولم يخرج منها حتى الآن



نقص الخبز المدعوم أثار العديد من المشاجرات خارج المخازن

فبراير الماضي، ولم يقرها البرلمان بعد، فقد توقعت إنفاقا بمقدار 30 مليار دولار وعائدات بقيمة 25 مليار دولار، أي أنها تضمنت عجزا بمقدار 5 مليارات دولار. هذا العجز لم يلحظ ارتفاع الأسعار ولا التمويلات الإضافية المطلوبة للكهرباء، وهو ما سوف يعني أن المصرف المركزي لن يصل إلى نهاية العام المقبل، إلا ويكون "قد قعد على الحديدة"، وربما سيضطر إلى بيعها أيضا، أي أن يبيع باقي موجوداته، لو أن البلاد بقيت بلا رئيس وبلا حكومة وبلا إصلاحات.

ما يتوقعه معهد التمويل الدولي، بشأن تفكك لبنان، سوف يتحول في ذلك الحين إلى واقع قائم. ومع أزمة اقتصادية عالمية وشبكة تجمع بين الركود والتضخم، فحتى حزمة الإنقاذ المنظّرة من صندوق النقد الدولي لن يعود بوسعها أن تنقذ الاقتصاد اللبناني.

سوف تظل مدينة بنحو 60 مليار دولار، من دون أن يكون هناك دولار واحد لدى المصرف.

مع أزمة اقتصادية عالمية وشبكة تجمع بين الركود والتضخم حتى حزمة الإنقاذ المنتظرة لن يعود بوسعها أن تنقذ الاقتصاد اللبناني

الناتج الإجمالي يتراوح الآن بين 45 و50 مليار دولار سنويا. ومع انكماش محتمل يبلغ 6 في المئة هذا العام، فإن نسبة الدين العام إلى الناتج الإجمالي يمكن أن ترتفع إلى أكثر من 135 في المئة. أما الميزانية التي أقرتها الحكومة في

هذا الهدر المنهجي هو الذي دفع المصرف المركزي إلى الوقوف على حافة إعلان الإفلاس.

إجمالي الموجودات لدى المصرف يبلغ الآن نحو 15 مليار دولار، بينها محفظة اليوروبوند التي تبلغ قيمتها نحو 5 مليارات دولار، أي أن الاحتياطي النقدي الفعلي يستقر عند 10 مليارات دولار فقط. أما احتياطات المصرف من الذهب فتبلغ قيمتها 15.72 مليار دولار. وأما قيمة الموجودات الخارجية للمصرف فتبلغ 5.16 مليار دولار. ويشكّل إجمالي الموجودات (الموجودات الخارجية واحتياطات الذهب) حوالي 25.63 في المئة من الدين العام الإجمالي و29.68 في المئة من صافي الدين العام. أي أن المصرف لو دفع كل موجوداته واحتياطاته لتسديد الدين العام، الذي بلغ 98.73 مليار دولار حتى نهاية أغسطس الماضي، فإن البلاد

للتفكك لأن عدم تشكيل الحكومة يعني عدم تنفيذ الإصلاحات، وبالتالي عدم مجيء حزمة صندوق النقد.

ويقول المعهد إن "عدم قيام الحكومة بتطبيق الإصلاحات المطلوبة سيؤدي إلى إلغاء الاتفاق مع صندوق النقد، وسيسبب في استنزاف احتياطات مصرف لبنان، وفي ارتفاع نسبة الدين إلى ما يفوق 200 في المئة من الناتج المحلي. وبالتالي سيتم تصنيف لبنان دولة فاشلة كما هي حالة فنزويلا والصومال وسيريلانكا مؤخرا".

واقع أكثر تشاؤما

التوقعات تذهب إلى أن الناتج الإجمالي سوف ينكمش أكثر، ما قد يدفع سعر صرف الليرة مقابل الدولار الأمريكي إلى 40 ألف ليرة مع نهاية العام الحالي، وإلى 110 ألف مع نهاية عام 2026.

ولكن يوجد خلف هذه الصورة واقع أكثر إثارة للتشاؤم حول مستقبل البلاد يتعلق بموجودات واحتياطات المصرف المركزي.

ويحاول الرئيس ميشال عون وصهره جمل حاكم المصرف رياض سلامة كبش فداء للأزمة. وحيثما تلاحقه اتهامات بالفساد، فإن تراجع موجودات واحتياطات المصرف لا علاقة لها بما إذا كان سلامة اشترى شقة في باريس أو ادخر أموالا في جنيف. هذه الاتهامات تتصل بنحو 20 مليون دولار. في حين أن الهدر في لبنان يتعلق بعشرات المليارات من الدولارات. وهو هدر حكومي بالدرجة الأولى. عجز الكهرباء، على سبيل المثال، بلغ بين العامين 2010 و2020 ما يصل إلى 32 مليار دولار. وبينما يحتاج لبنان إلى 3500 مغاواط، فقد وفرت شركة "سيمنز" الألمانية ثلاثة معامِل لتوليد 14 ألف مغاواط بكلفة 6 مليارات دولار في مصر خلال 18 شهرا. وعندما عرضت "سيمنز" خدماتها على لبنان، رفضها الوزير جبران باسيل، ليتعاقد على حلول جزئية أكثر كلفة وأقل جدوى، حتى انتهى الأمر بإتفاق كل تلك الأموال وظلت البلاد كهرباء.

الوقت ضيق، بل إنه يُطبق الخناق على البلد، كما يتضح من أزمة الخبز ما جعل كل يوم يمر على لبنان من دون الحصول على حزمة الإنقاذ الموعودة من صندوق النقد الدولي يوما إضافيا في جهنم ويقربه من التفكك.

بيروت - لا حكومة في لبنان، ولا رئيس. هذا ما سوف يكون بعد انقضاء عهدة الرئيس ميشال عون في أكتوبر المقبل. أما حكومة "تصريف الأعمال" فبرغم الشكوك بجدارتها لتولي مهام الرئيس الدستورية، إلا أنها ستكون حكومة "الأمر الواقع" في نهاية المطاف. الحكومة التي عرضها الرئيس المكلف نجيب ميقاتي على الرئيس عون بعد "المشاورات غير الملزمة" التي أعقبت الانتخابات النيابية في إبريل الماضي، رفضها عون وصهره جبران باسيل لأن تشكيلتها لم تتضمن ما يطالبان به من حصّة وأسماء. ودخلت المحادثات بين الطرفين "في الفلاجة" لأنهما لم يجدا سبيلا للعتور على تسوية ولأنهما لم يعثرا على لغة مشتركة، فآثرا الصمت المتبادل. كل في قصره ينظر اتصالا من الآخر. والوقت ضيق، بل أنه يُطبق على خناق البلد، كما يتضح من أزمة الخبز وإغلاق بعض المحاطن، ما جعل كل يوم يمر من دون الحصول على حزمة الإنقاذ الموعودة من صندوق النقد الدولي يوما إضافيا في جهنم التي وعد بها الرئيس عون شعبه منذ العام 2020.

الرئيس ميقاتي ليس عجلة من أمره. وخاتمة أن ينتهي عهد عون بفراغ رئاسي وحكومة تصريف أعمال، قد تبدو مناسبة له لاسيما وأن حكومته هي التي سوف تتولى مهام الرئيس في حال لم يتم التوافق على رئيس جديد. لم يحدث من قبل أن تولت حكومة "تصريف أعمال" مهام الرئيس.

دوامة الفشل

ويقول تقرير صادر عن معهد التمويل الدولي إن لبنان دخل دوامة الفشل بعد أزمة المالية العامة التي اندلعت في العام 2019 ولم يخرج منها حتى الآن. وفي مارس 2020 توقف البلد عن سداد مستحقات ديونه السيادية، لأن

قطاع السياحة الأردني يتعافى

«بأسرع ممّا كان متوقعا»

وتضرر الأردن بشدة من جائحة كورونا إذ عانى الاقتصاد من أسوأ انكماش له منذ عقود في عام 2020. وأوضح وزير السياحة الأردني أن البيانات الحالية تشير إلى ارتفاع إجمالي الإيرادات، وقد تجاوز عدد الزوار الأرقام المتوقعة.



وصرح الفاييز أن "هناك برنامجا ترويجيا أيضا أوسع سيكون في فترة الموندفال في قطر للاستفادة من قدوم الأعداد الكبيرة من كافة أنحاء العالم. وأيضا إظهار الأردن كوجهة سياحية ليس بالضرورة فقط خلال فترة الموندفال ولكن أيضا ما بعد الموندفال لأن الذي يأتي إلى المنطقة سيتعرف على المنطقة اليوم". وقال المرشد السياحي عدي النصيرات إنهم بدأوا في استقبال أعداد أكبر من الأقواج السياحية منذ أواخر العام الماضي.

وأضاف "الحمد لله صار التعافي أسرع مما توقعنا وبلشنا (بدأنا) في شهر سبتمبر نستقبل مجموعات سياحية". وأكد النصيرات أنهم ركزوا على أفواج فرنسية، وأنه عمل كليل مرافق للسياح الفرنسيين، وأيضا لأفواج السياح الإندونيسيين، فهو جيد اللغتين.

وأضاف النصيرات أن شهر يوليو شهد تحسنا كبيرا "الآن مثل ما أنت شايف شهر يوليو التعافي كان كثير كثير سريع وممتاز، يعني مش بس تعافى.. من بداية السنة الأعداد فاقت التوقعات".

الأردنية إن القطاع الحيوي للبلاد بدأ يتعافى "أسرع مما كان متوقعا". وأشار وزير السياحة نايف الفاييز إلى أن القطاع "بدأ بالتعافي المتسارع بمعنى أنه التعافي أسرع مما نتوقع وهذه مؤشرات إيجابية على عودة القطاع إن شاء الله بفرصة أقرب مما كنا نتمنى بأن تقع أو تعود".

وبلغ عدد السياح أكثر من 1.9 مليون زائر اعتبارا من يونيو 2022 وتستهدف الحكومة إجمالي 3.5 مليون سائح بحلول نهاية العام.

وأوضح الفاييز أن "الرقم المستهدف 2.9 مليار دينار حسب الاستراتيجية التي وضعناها والخطط اللي وضعناها، أما أعداد الزوار ما بين 3.4 و3.5 مليون زائر، إن شاء الله سنجاوز من حيث أعداد الزوار. وأيضا من حيث الدخل السياحي مع نهاية هذا العام. أقول ذلك بسبب المؤشرات الإيجابية التي شاهدها في شهري مايو ويونيو".

عمان - وقتت السائحة الإسبانية ماريا أولغا غارسيا بجانب صديقاتها في كنيسة القديس جورج في مادبا، وتمكنت أخيرا من الإسراع بالسفر الذي فرضت عليه قيود خلال العامين الماضيين بسبب الجائحة.

وبينما كانت تستمع إلى المرشد السياحي، أخذت غارسيا ومجموعة من السياح يمعنون النظر في لوحة فسيفساء تاريخية في الكنيسة الواقعة في بلد غني بمواقع التاريخية وآثاره.

وقالت "إنه لأمر رائع بالنسبة إلي أنهم أنهوا قيود كوفيد - 19 في الأردن، إنه أمر جيد جدا. لا يمكنك السفر إلى أي مكان في الوقت الحاضر وأنا ممثلة جدا للبلد لرفع القيود لأنني تمكنت من القدوم ويسعدني أن أكون هنا، إنهم أناس ودودون للغاية".

وعلى طول الطريق في العاصمة، كان مرشد آخر يشرح لمجموعة من السياح الإندونيسيين تاريخ قلعة عمان في وقت قالت فيه وزيرة السياحة



مؤشرات إيجابية على عودة السياح

الجزائر تخطط لإنشاء خط غاز عابر للصحراء.. من سيمولّ مشروعاً مثل هذا؟

كذلك تبحث الجزائر عن سبل أخرى للاستفادة من ارتفاع أسعار الطاقة العالمية.



لكن من المتوقع أن يواجه خط الأنابيب تحديات لوجستية وأمنية هائلة، خصوصا أنه يمتد على آلاف الكيلومترات ويمر في مناطق ينشط فيها جهاديون.

وقال جيف دي بورتير الخبير في الطاقة في مؤسسة "نورث أفريكا ريسك كونسالتنج" إن "خط أنابيب كهذا سيكون معرضا للخطر بشكل هائل، ليس فقط بسبب هجمات الجهاديين لكن أيضا من المجتمعات المحلية في حال شعرت أنه يتم استغلالها في مشروع لا تانيتها منه أي فائدة". وأضاف "عندما، من سيمول مشروعا مثل هذا؟".



الجزائر تبحث عن سبل أخرى للاستفادة من ارتفاع أسعار الطاقة

ينقل ما يصل إلى 30 مليار متر مكعب سنويا لأوروبا. وذكر تلفزيون النهار أن خط الأنابيب من المتوقع أن يمتد لمسافة أربعة آلاف كيلومتر. ومن المقرر أن يبدأ خط الأنابيب من واري في نيجيريا لينتهي في حاسي الرمل في الجزائر حيث سيتصل بخطوط أنابيب قائمة توصل الغاز لأوروبا.

وكانت الفكرة قد طُرحت للمرة الأولى قبل أكثر من 40 عاما وجرى توقيع اتفاق بين الدول الثلاث في 2009 لكن المشروع لم يشهد من وقتها تقدما يذكر. وقدرت الكلفة عند اقتراحه للمرة الأولى بعشرة مليارات دولار.

وبالإضافة إلى خدمته الأسواق الأوروبية، يمكن للأنبوب أيضا خدمة الأسواق على طول مساره أو في أي مكان آخر في منطقة الساحل الأفريقي. وشهدت الجزائر، أكبر مصدر للغاز الطبيعي في أفريقيا، طلبا متزايدا بعد الغزو الروسي لأوكرانيا، حيث تجوب الدول الغربية العالم بحثا عن إمدادات تعوض النفط والغاز الروسيين.

الجزائر - وقعت الجزائر ونيجيريا والنيجر الخميس مذكرة تفاهم لتسريع مشروع إنشاء خط أنابيب غاز عابر للصحراء يصل إلى أوروبا يقدم لها بديلا مستقبليا محتملا عن الإمدادات الروسية، وفق ما ذكرت وسائل إعلام رسمية.

وكانت الدول الثلاث قد اتفقت في يونيو على إحياء محادثات بشأن المشروع كانت قد بدأت قبل عقود، فيما يمثل فرصة محتملة لأوروبا لتنويع مصادرها من الغاز.

وسيقتل خط أنابيب الغاز العابر للصحراء "تي.إس.جي.بي" مليارات الأمتار المكعبة من الغاز من نيجيريا في غرب أفريقيا إلى النيجر شمالا ثم إلى الجزائر. ومن هناك يمكن ضخ الغاز بواسطة خط أنابيب عبر المتوسط "ترانسميزد" إلى إيطاليا، أو تصديره بواسطة ناقلات الغاز الطبيعي المسال.

وذكرت وكالة الأنباء الجزائرية أن وزير الطاقة محمد عرقاب استضاف الخميس نظيره من نيجيريا والنيجر تيميمير سيلفا ومحمود ساني لإجراء محادثات حول المشروع.

وخلال هذا الاجتماع الثالث بين الجزائر ونيجيريا والنيجر أكد عرقاب أنه "من خلال تجسيد هذا المشروع نعزز الاستثمار في لعب الأدوار الأولى في مجال أمن ترمين الأسواق العالمية بالغاز"، بحسب الوكالة الجزائرية. وقال عرقاب عرقاب للصحافيين بعد مراسم التوقيع إن الدول الثلاث ستواصل المحادثات لتنفيذ المشروع في أقرب وقت ممكن.

ولم يتم الكشف عما تضمنته مذكرة التفاهم، لكن المشروع الذي وضع جانبا لفترة طويلة شهد زيادة في الاهتمام في الأشهر الأخيرة مع ارتفاع أسعار الغاز بعد الغزو الروسي لأوكرانيا. وتقدر كلفة المشروع 13 مليار دولار وقد

مع سوق هائلة.. الشركات العالمية لا تقاوم إغراء معرض الصين الدولي

وقال جورج يه مدير عام إدواردز لايف ساينسز جريتر تشاينا، إن المنتج الذكي لفت أنظار عدد كبير من المؤسسات الطبية سريعا بعد ظهوره في شنغهاي، وعزز هذا الأمر ثقة الشركة لمواصلة التوسع بالسوق الصينية.

وعقد منظمو المعرض أنشطة لمساعدة المعارضين على الاستفادة بشكل أفضل من السوق الصينية.

وأقام مكتب معرض الصين الدولي للاستيراد سبع جولات ترويجية عبر الإنترنت للأعمال التجارية، ورتب لـ 100 عارض حضور تشاط تعاوني للأعمال التجارية في مقاطعة جيانغشي بشرقى الصين خلال الفترة من السبت إلى الثلاثاء الماضيين.

وقال أي تشو بينغ رئيس هيرايوس جريتر تشاينا إن الرحلة إلى جيانغشي جعلته يشعر تماما بحيوية وإمكانات ومرونة السوق الصينية.

وقال ينس هيلدبرانت المدير التنفيذي وعضو مجلس إدارة غرفة التجارة الألمانية في الصين، إن معرض الصين الدولي للاستيراد يعد فرصة للشركات لتسويق نفسها.

وأضاف هيلدبرانت أن "هناك شركات ألمانية صغيرة ومتوسطة تستطيع من خلال معرض الصين الدولي للاستيراد تعزيز مبيعاتها في السوق".

وأوضح أن "كافة الشركات الألمانية تقريبا ترى النمو السوقى خلال العقد القادم في الصين، ولهذا تتوقع الشركات الألمانية بنسبة لرؤية التنمية الصينية والمشاركة فيها".



سون تشنغ هاي
المنظومون تغلبوا على التأثيرات السلبية لوباء كورونا

وبالإضافة إلى المعرض الذي سيستمر على مدار ستة أيام، أقامت شانغهاي 60 منصة تداول منتظمة للمعارضين. وعلى مدار السنوات الماضية، استوردت تلك المنصات سلعاً بقيمة 248 مليار يوان (حوالي 36.6 مليار دولار أميركي)، وفق ما ذكره جيون رئيس لجنة التجارة ببلدية شانغهاي. وقال سون نائب مدير مكتب معرض الصين الدولي للاستيراد إنه سعى لتخفيف تأثيرات الجائحة وعدم اليقين الاقتصادي العالمي على الشركات الصغيرة والمتوسطة المشاركة في المعرض، لن تعمل النسخة الخامسة للمعرض على تعزيز النشاط لتطبيع سياسات الدعم مثل الحوافز الضريبية وتسهيل التخليص الجمركي فحسب، بل ستقدم كذلك المزيد من الأكتشاف المجانية للشركات القادمة من الدول الأقل نمواً.



الصين فرص للربح لا تقاوم

● شنغهاي - تبدي الشركات العالمية حرصها على المشاركة بنسخة هذا العام من معرض الصين الدولي للاستيراد المقرر عقده في نوفمبر القادم، سعياً للاستفادة من السوق الصينية الهائلة بينما تواصل البلاد فتح أبوابها بشكل أوسع أمام العالم.

وذكر منظمو الحدث أن 85 في المئة من مساحة العرض المخططة المخصصة للشركات تم حجزها بالفعل في النسخة الخامسة من المعرض التي من المقرر عقدها خلال الفترة من الخامس إلى العاشر من نوفمبر القادم.

85 في المئة من مساحة العرض المخططة المخصصة للشركات تم حجزها بالفعل في النسخة الخامسة

ومع بدء العد التنازلي لليلة يوم متبقية على افتتاح المعرض، قال سون تشنغ هاي نائب مدير مكتب معرض الصين الدولي للاستيراد، خلال مؤتمر صحفي الأربعاء، إن أكثر من 270 شركة من الشركات المدرجة على قائمة فورتشن 500 وشركات صناعية رائدة أكدت مشاركتها في الحدث.

وأوضح سون أن "التحضيرات للمعرض تمضي بسلاسة، حيث تغلب المنظّمون على التأثيرات السلبية الناجمة عن المخاطر وأوجه عدم اليقين، بما في ذلك جائحة كوفيد - 19".

وأضاف سون أن قرابة 90 في المئة من شركات فورتشن 500 والشركات الصناعية الرائدة التي حضرت النسخ السابقة للمعرض أكدت مشاركتها هذا العام، مشيراً إلى أن بعض شركات فورتشن 500، بما في ذلك ريو تينتو وبي إتش بي بيليتون وجيليد، ستشارك في المعرض لأول مرة.

وتستمد الشركات العالمية حماسها للمشاركة في معرض الاستيراد، من السوق الصينية المزدهرة. وقال فابريس ميجاربان رئيس لوريال نورث إيشيا والرئيس التنفيذي لشركة لوريال تشاينا، إن معرض الصين الدولي للاستيراد لا يمثل مسرحاً كبيراً للظهور الأول لمنتجات جديدة فحسب، بل يتيح كذلك لعملاق مستحضرات التجميل إبراز عزمه على التحول إلى استهلاك أخضر ومنخفض الكربون.

وبدا مؤخراً بيع جبل جديد من نظام مراقبة المرضى، أنتجته شركة إدواردز لايف ساينسز، في الصين، وذلك بعد أقل من تسعة أشهر من ظهوره الأول في الصين خلال الدورة الرابعة لمعرض الصين الدولي للاستيراد.

العالم يتساءل بقلق: هل الاقتصاد الأميركي على حافة الركود؟

الأرقام تتحدث عن انكماش والمسؤولون يؤكدون أن الاقتصاد في طريقه إلى النمو



البيانات تشير إلى دخول الاقتصاد الأميركي حالة ركود فني

المئة. وانكمش الاقتصاد 1.6 في المئة في الربع الأول، و3.3 في المئة في النصف الأول، وهو ما يستوفي تعريف "الركود الفني".

لكن خبراء اقتصاديين والبيت الأبيض والمركز الأميركي يقولون إن الاقتصاد ليس في حالة ركود بعد، بحسب مقاييس أوسع للنشاط الاقتصادي.

ركود مؤجل

رغم أن معظم الاقتصاديين ومن ضمنهم رئيس بنك الاحتياطي الفيدرالي جيروم باول قالوا إنهم لا يعتقدون أن الاقتصاد في حالة ركود، يتوقع الكثيرون بشكل متزايد أن يبدأ الانكماش الاقتصادي في وقت لاحق من هذا العام أو العام المقبل.

ونقلت بلومبرغ عن وزيرة الخزانة الأميركية جانيت يلين قولها في مؤتمر صحفي الخميس، بعد ساعات من صدور بيانات الناتج المحلي الإجمالي للربع الثاني من العام "إن الأرقام التي تظهر انخفاضين متتاليين في الناتج المحلي الإجمالي الأميركي لا تثبت أن البلاد الآن في حالة ركود، الركود الحقيقي هو إضعاف واسع النطاق للاقتصاد.. وهذا ليس ما نراه الآن".

ويعرف المكتب الوطني للأبحاث الاقتصادية، وهو من يحدد رسمياً حالات الركود في الولايات المتحدة، الركود بأنه " تراجع ملحوظ في النشاط الاقتصادي في مختلف قطاعات الاقتصاد يستمر لأكثر من بضعة أشهر ويلاحظ عادة على مؤشرات الإنتاج والعمالة والدخل الحقيقي وغيرها".

وبلغ متوسط نمو الوظائف 456700 شهرياً في النصف الأول من العام، بينما استمر الطلب المحلي في النمو.

وكانت بيانات وزارة التجارة الأميركية الصادرة الخميس أظهرت استمرار انكماش الاقتصاد الأميركي خلال الربع الثاني من العام الحالي للربع الثاني على التوالي.

ويعكس تراجع إجمالي الناتج المحلي خلال الربع الثاني تراجع الاستثمار في المخزون لدى القطاع الخاص، والاستثمار في الأصول السكنية الثابتة وكذلك الإنفاق الحكومي والاستثمار في الأصول الثابتة غير السكنية.

وساعدت الزيادة في الصادرات والإنفاق الاستهلاكي في الولايات المتحدة

على مدى أيام تابع العالم التصريحات الصادرة عن اقتصاديين أميركيين بقلق بعد تضارب كبير في المعلومات حول صحة الاقتصاد الأميركي ومخاوف من انكماش يهدد لدخول حالة من الركود، بينما يسعى البيت الأبيض جاهداً لتهدئة المخاوف قبل انتخابات الكونغرس بقيت على موعد إجرائها ثلاثة أشهر.

● واشنطن - انكمش الاقتصاد الأميركي ربعين متتاليين، ارتفاعاً منسوب المخاوف من أن يتجه الاقتصاد الأميركي إلى الركود، إن لم يكن بالفعل في حالة ركود، بعد عامين فقط من انتهاء الركود الوبائي رسمياً.

ويسعى البيت الأبيض لتهدئة مخاوف الناخبين قبل انتخابات الكونغرس في الثامن من نوفمبر والتي ستقرر ما إذا كان الحزب الديمقراطي الذي ينتمي إليه الرئيس جو بايدن سيحتفظ بأغلبيته.

أقوى انتعاشه

أكد بايدين أن الوضع الحالي للاقتصاد الأميركي لا يشير إلى تعرضه للركود. وقال إنه "يوجد مستوى قياسي من التوظيف ويجري استثمار الأعمال في الولايات المتحدة بوتيرة قياسية، والصناعة الأميركية تشهد أقوى انتعاش شهده خلال العقود الثلاثة الماضية... هذا لا يعني ركوداً على الإطلاق".



جو بايدين
الصناعة الأميركية تشهد أقوى انتعاشه خلال 30 عاماً
جانيت يلين
الركود الحقيقي هو إضعاف واسع النطاق للاقتصاد
جيروم باول
لاعتقد أن الاقتصاد في حالة ركود في الوقت الحالي

وأشار إلى تصريحات رئيس بنك الاحتياطي الفيدرالي الأميركي جيروم باول و"اقتصاديين آخرين"، والتي تفيد بأن الاقتصاد الأميركي ليس في حالة ركود. وعددت وزيرة الخزانة جانيت يلين إنجازات الإدارة على مدى 18 شهراً مضت، بما في ذلك الصعود القوي للتوظيف في أعقاب عمليات تسريح قياسية في ذروة جائحة كوفيد - 19، ووصفت الاقتصاد

جزائري اختار أن يكون أديبا على أن يكون جنرالا

ياسمينه خضرا

امتلاك مفاتيح العالمية لا يمر حتما على قضايا الحريات



• منتقدو ياسمينه خضرا يرونه جزءاً من نخبة جزائرية مهمتها تبييض صورة الاستعمار وربط الإسلام بالتخلف



• ياسمينه خضرا يعدّ الأديب الجزائري الأبرز الذي تُرجمت أعماله الى عشرات اللغات، وجمهوره واسع في قارت العالم

وللناشر والروائي بشير مفتي، رأي آخر في المسألة، حيث قال في مقال له إنه لا يعتقد أن "أي كاتب جزائري لا يفخر بالكاتب ياسمينه خضرا وما حققه من نجاح وتفوق باللغة الفرنسية، وملايسات نجاحه في فرنسا مرتبط بكونه كان يكتب باسم مستعار، لأنه كان ضابطا عسكريا ويكتب عن فترة الإرهاب روايات بوليسية شائعة قبل أن ينتقل للعيش في فرنسا ويكشف عن نفسه، وكان ذلك بمثابة اكتشاف جديد يثير الفضول والرغبة في التعرف عليه، وكلنا يعرف أن تلك الفترة التي لمع فيه نجمه كانت الجزائر حدثا دوليا مهما وكانت دور النشر تنهافت على الاعمال الجزائرية التي تكتب في هذا السياق والموضوع".

لقد عرف ياسمينه خضرا كيف يتكيف مع تحول الحدث من الجزائر إلى العراق فكتب رواية عن صفارات بغداد، وأخرى عن أفغانستان، وأخرى عن القذافي، حتى أنه أصبح كاتب الحدث بامتياز. يمتلك قدرة رائعة على السرد والتشويق وبناء الحكايات والقصص وهذا ما جعله كاتباً للجمهور الكبير، ومن عادة كتاب الجمهور الكبير ألا تكون نظرة النقاد إليهم نظرية مملنة، فهم يرونهم أقل درجة من الذين يبنون عالمهم خارج المناسبات والسياقات والأحداث.

ويبدو أن الجمهور الجزائري والعربي عموماً، لا يزال بعيداً عن معرفة تفاصيل شخصية ياسمينه خضرا وأفكاره، فإبداعاته الروائية لم تكشف كل شيء إلى حد الآن، وإلا ماذا أراد أن يقول الرجل حين أعرب خلال السنوات الماضية عن نيته في الترشح لرئاسة الجزائر، إلا أنه أخفق في تحقيق شروطها منذ البداية في جمع العدد الكافي من أوراق الاقتتاب.

وعندما سئل عن المسألة رد باقتضاب "كنت أريد أن أعيش الجزائري حياته بشكل عادي"، وهي جملة حملت الكثير من الدلالات والسائل، لكنه لم يخض أكثر في قضية الصدمة أو المرارة لدى احتكاكه الأول بذلك الجزائري الذي لم يمنحه حتى العدد الكافي من أوراق الاقتتاب.

وفوق ذلك انتقد تنحيته عن إدارة المركز الثقافي بباريس، ولم يقل أكثر من ذلك بشأن الوضع العام في البلاد، فهل كان ضرره الشخصي أكثر إيلا ما له مما تعانيه البلاد والشعب من تخلف وفشل واستبداد، وماذا كان سيقدّم الروائي للجزائريين لو كان رئيساً لهم؟

يتبنى ياسمينه خضرا رواية المستبد والمحتل حسب منتقديه، ويفسر التاريخ القريب على ضوء كتابية الغربيين له، وكأنه لا يحق لنا أن نفسره ولا أن نفهمه ولا أن ندخل تعبيراتنا وتوصيفاتنا إليه ولو كنا نتحدث عن أنفسنا، فهم الأحق بإطلاق الألقاب والأوصاف دائماً، فهذا الروائي لا يرى فينا إلا مستضعفين ومغلوبين ويجب أن نبقي كذلك، وليس لنا حق الفهم، لأن المحتفين به قرروا أننا مغلوبون تابعون، والمغلوب ليس له أن يخرج من دائرة المغلوب أبد الدهر.

للقاتل الغازي حق تفسير الأحداث وتعريف المصطلحات باستقلالية تامة، وعلى المغلوب ترديد صدق الموقف والفكرة، فهم الأصل، ولهم القول صناعته وتوجيهه، والآخرين الصدى. ويوم يقوم أي مجرم قادم من عالم الغرب، سواء أكان مسيحياً أم يهودياً أم ملحد، فلا يصح ولا يجوز نقده ولا محاكمته، ومهما قام به من إرهاب خالص فيجب اعتباره عند المغلوبين متحضراً ومحمرًا ويعمل على خير العالم وقبح الشر الإسلامي، "حتى يوم بيوم الأطفال في سوريا ويدمر البلاد، أو يقتل نصف مليون طفل عراقي فجرائمه مبررة، كما أشارت مادلين أولبرايت وزيرة خارجية أميركا عن موت نصف مليون طفل عراقي حسب خالد حسن.

نخبة الإقرار بالهزيمة

البعض يراه نموذجاً للثقافة الانهزامية، لكن تغيب عن هؤلاء قرينة الحرية وحق الاختلاف ورؤية الأشياء من زواياها المختلفة، فقد اضاع العرب عقوداً في خطاب العنتريات بمختلف تجلياتها وهامهم الآن يتجرعون مرارة الواقعية، وهي الواقعية التي أسست لها نخبة مختلفة ظلت محل شيطنة حتى في القرن الحادي والعشرين من طرف فلول الفكر التقليدي.

جولة ياسمينه خضرا في بلاده لا تزال تثير اللغط والجدل في الأوساط الأدبية والإعلامية، على خلفية تصريحاته التي فتحت المجال أمام حرازات بين الفاعلين في المشهد الأدبي والإبداعي

حسن "حاولت البحث عن سر الاحتفاء الفرنسي بالروائي المدعو ياسمينه خضرا، فما وجدت إلا موضوع الإرهاب الذي رهن فيه تجربته الروائية، فأكثر رواياته عن الإرهاب أو موضوع قريب منه، وهذه عناوين بعضها 'بما تحلم الذئب' و'سنونوات كابول' و'أرواح الجحيم'، ورواياته، في مجملها، تعيد إنتاج الأنماط الذهنية والنفسية الدعائية المكرورة دون أن تقدم جديداً أو تتسلح بجراحة الخيال وتتوغل في مناطق أخرى غير فكرة الثنائية المائعة المبتسرة".

ويضيف حسن "ظل يلاحق الظاهرة من الجزائر إلى أفغانستان إلى العراق إلى فرنسا وبلجيكا وحتى فلسطين المحتلة، من دون سبر ولا تمييز ولا غوص في الأعماق ولا عن جذورها وبيئتها الحاضنة ودوافعها وأسبابها، ولم ير احتلالاً ولا استبداداً، ولم ير من التطرف إلا ما كان شريعياً، أما إرهاب الغرب فهذا محبوب عنه، يعالج الظاهرة بمنطق العسكرية وعقل بوش ولسان رامسفيلد، ومفتون بفرنسا، فكافؤوه بنفخ واحتفاء".

سجل لم يرق إلى العمق

لكن ما ذنب الروائي في كل ذلك إذا حاول الخوض في مسائل من زوايا معينة، خاصة وأن البيئة واللغة هي فواعل أساسية في تشكّل الإنسان بشكل عام، فقد كان يتمنّى في صغره، حسب تصريحاته أن يكون شاعراً كبيراً كالمتنبي، لكن أستاذ اللغة العربية لم يرافقه ولم يدعم تجربته، بينما كان أستاذ اللغة الفرنسية سنده في رسم معالم تجربته، ولذلك كانت النتيجة موافقة للأسباب.

ومع ذلك لم تتسن ملاسمة الصورة التي يحملها جمهور ياسمينه خضرا، الذين يقرأون المجتمعات العربية عبر رواياته المفككة لظواهر الإرهاب والتطرف وتبييض صورة الاستعمار وإحلال السلام في جوهر صراعات الشرق الأوسط، وهل بإمكان ذلك الجمهور في أوروبا وأفريقيا وأميركا، أن يقف على حجم الاستبداد والقمع وتغيب الحريات من طرف الأنظمة الحاكمة في المنطقة.

اتيح له كمنصب مدير المركز الثقافي الجزائري بباريس، لا يمكن لأديب يكتب بالعربية أن يحلم به.

نجاح غير مفهوم

وبين تجربة مفعمة وثرة بالأعمال الروائية، تحالفت مع أسرار نجاح غير مفهومة، يعتقد ياسمينه خضرا، أنه الروائي الذي حقق لآلآب الجزائري العربي فتوحات غير مسبوقة، وإن هو كتب باللغة الفرنسية، فقد اعتنق الروح الإنسانية، فهو له فرنسيته الخاصة التي ليست كفرنسية من أبدعوا بها من فرنسيين وغير فرنسيين، لكن آخرين يطالبونه بالنزول من الشجرة، فالغور لا يبني التجارب الرائدة، ومهما كان فقد سبقه أدباء وكتاب جزائريون وعرب فتحوا أبواب العالم أمام الأدب الجزائري أو العربي. لم يحدث أن استقن المشهد الأدبي في الجزائر، كما استقن ياسمينه خضرا، بتصريحات تبينت حولها المواقف وردود الفعل، بين مهمل للفاتح الأدبي الجديد، وناقد لغرسه رجل يرى الناس من فوق، وفوق ذلك أحيا جدلاً مزماً اختفى منذ سنوات بين ما يعرف بالمعربين وبين الفرانكفونيين، حيث سرعان ما ظهر تخندق آلي لكل طرف في خندقه.

وتساعد السجل حول مصطلح العالمية، حيث تصدرت مساهمات الأدباء والمهتمين وأراؤهم مساحات واسعة في الصحف والمواقع الإلكترونية، لكن السجل أخذ في الغالب طابعاً سطحياً ولم يدخل في عمق الأفكار والقضايا التي عالجه الرجل في أعماله الروائية، فإذا لاحق الإرهاب والتطرف الديني من الجزائر إلى أفغانستان ومرورا بالعراق، وعاش لحظات القائد الليبي معمر القذافي قبل سقوط نظامه وسقوط ليبيا معه، وحتى حتمية السلام بين العرب والإسرائيليين، فإن منتقديه لم يشيروا في مواقفهم إلى ما يقيم الحجة بعكس ذلك.

صحيح أن ياسمينه خضرا امتلك مفاتيح العالمية وسر المرور إلى الآخر، ويبقى أحد رموز النخبة الأدبية الجزائرية والعربية التي أبدعت بغير لغتها الأصلية، لكن كان الأجر بخصوصه طرح الإشكالات التي طوقت الأدب والأدباء العرب المعربين في الجزائر وغيرها، وجعلتهم حبيسي أدراج حدودهم، وفي أحسن الأحوال ترجمة هنا ومعرض هناك وجمهور يعد على الأصابع خارج أوطانهم. ويقول الكاتب والإعلامي خالد

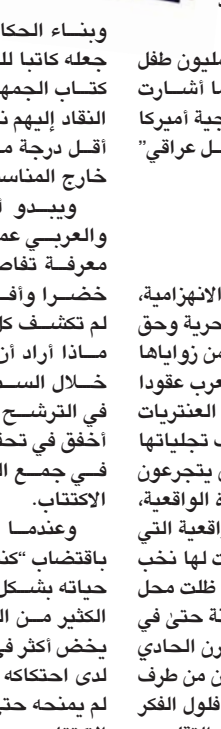
صابر بليدي صحافي جزائري

ظل محمد مولىسهول يخفي هويته وموهبته في الكتابة والتأليف الأدبي، وكان انتماءه للمؤسسة العسكرية يلزمه بالتحفظ والانضباط، فالإبداع الأدبي لم يكن ضمن تقاليد المؤسسة، لذلك اختار لشخصيته اسم ياسمينه خضرا، ثيمنا بزوجه التي وقفت خلفه في بدايات مسيرته الإبداعية، ولما كان الاختيار حاسماً في حياته، فقد اختار أن يكون أديباً على أن يكون جنرالاً في الجيش.

لا زالت جولة الأديب العالمي ياسمينه خضرا في بلاده، تثير اللغط والجدل في الأوساط الأدبية والإعلامية، على خلفية تصريحاته التي فتحت المجال أمام حرازات بين الفاعلين في المشهد الأدبي والإبداعي، فكانت جملة بسيطة منه كفيلا بأن تنشق الساحة إلى خصوم وأنصار، وإلى اهتمام غير مسبوق بالشان الأدبي الجزائري. ويقول أنصاره إن ياسمينه خضرا امتلك مفاتيح المرور إلى العالمية، فهو الأديب الجزائري الوحيد الذي ترجمت أعماله إلى عشرات اللغات، وصاحب الجمهور الأدبي في أفريقيا وأميركا وأوروبا، عكس بلاده ومنطقته المغاربية، ويملك ملايين القراء في عدة قارات وبلدان ودولة تشاد إحداهما.

أما منتقدوه فيرون بأن الرجل جزء من نخبة أدبية جزائرية تصنع في المهجر من أجل أداء رسالة معينة، على غرار بوعلام صمصال وكمال داود، الذين يشتغلون حسيهم على تبييض صورة الاستعمار وربط الدين الإسلامي بالتخلف والتطرف والإرهاب، وأن ما

الأفكار والقضايا التي يعالجها ياسمينه خضرا في أعماله الروائية تلاحق الإرهاب والتطرف الديني من الجزائر إلى أفغانستان ومرورا بالعراق، ولحظات القذافي قبل سقوط نظامه، وحتى حتمية السلام بين العرب والإسرائيليين



اقرأ كتب الهيئة تناقش كتاب «المسرح في الجزائر»

سنة 1922 إلى عام 1972، في عرض توثيقي جغرافي شامل. وتطرق الباحث بعد ذلك إلى موضوعات النص المسرحي قبل ثورة التحرير سنة 1954، ثم موضوعات النص المسرحي بعدها، مصففا النصوص المسرحية إلى: النص النصالي، والنص التسجيلي الإعلامي والذي واكب المقاومة وعبر عنها، والنص الاجتماعي السياسي والذي رصد التحولات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، ثم النص الشعبي والذي تميز بعد فترة الاستقلال بالعودة إلى التراث الشعبي والذي يعني بالدرجة الأولى "التأصيل" وتحقيق الذات والهوية كما يقول الباحث، والتصنيف الأخير هو النص الذهني الذي عده لمباركية تجربة حاول بعض الأدباء والمثقفين الذين تملسوا على الكتابة المسرحية واطلعوا على الآداب الغربية فاجعوا به وكتبوا على منواله.



الكتاب يتناول جوانب من
نشأة المسرح في الجزائر
مع إبراز أهم رواده
والنصوص المسرحية التي
شهدت عدة تحولات

الشارقة - يحضر الباحثان المسرحيان الجزائريان ليللى بن عائشة وأحسن تليلائي ضيفين على الحلقة 19 من سلسلة أقرأ كتب الهيئة يوم الثلاثاء الثلاثين من أغسطس 2022، لمناقشة مضامين كتاب "المسرح في الجزائر" تأليف الباحث والمسرحي الجزائري الراحل صالح لمباركية (1948 - 2015). وقد صدر الكتاب عن الهيئة العربية للمسرح عام 2017، في طبعة احتفالية بمناسبة انعقاد الدورة التاسعة من مهرجان المسرح العربي في الجزائر. ويتناول صالح لمباركية في كتابه "المسرح في الجزائر" جوانب من نشأة المسرح في بلاده مع إبراز أهم رواده والنصوص المسرحية التي حفظها الزمن رغم أن أغلبها ضاع ولم يدون ولم يطبع. كما تطرق إلى دراسة الموضوعات المسرحية، وكذلك البناءات الفنية. وتضمن قسم "النشأة، المسرح في الجزائر تاريخاً" دراسة حول تاريخ المسرح في الجزائر، والذي يعيده الباحث إلى فترة العهد الروماني في الجزائر، والحركة المسرحية التي سادت تلك المرحلة. ثم يعرج على المسرح العربي بشكل عام والأشكال التعبيرية العربية القريبة من المسرح في الجزائر إبان الاحتلال الفرنسي، والدوافع التي أدت في فترة الاحتلال إلى تطور المسرح، ثم بروزه في مطلع القرن العشرين وفي فترة ما بعد الحرب العالمية الأولى (1914 - 1918).

أما عن الرواد فيقف الباحث عند جملة من أهم أسماء المسرحيين الجزائريين الذين بفضلهم قامت الحركة المسرحية في الجزائر، فيذكر 16 رائداً مسرحياً جزائرياً. ويذكر إنر ذلك في قسم ثالث بعنوان "النصوص المسرحية" النصوص المسرحية العربية من النشأة

«رحلة زمن عبر الزمن» مسرحيات مستقبلية لأطفال تأسرهم التكنولوجيا

زينب عبدالأمير تكتب نصوصها بوعي معاصر ومناهج تربوية دقيقة



عالم الأطفال يحتاج إلى رؤى جديدة

نسجيا من العلاقات المتشعبة الجديرة بالاكشاف، فكلما كانت هذه العوالم مثيرة لاهتمام الطفل في مختلف الأزمنة والأمكنة كلما اكتسب النص مزيداً من الحيوية والأصالة. ويتم التركيز في هذه النصوص على تفاعلية الطفل ومحاكاته بحيث يكون قادراً على استخلاص المعطيات من خلال تحليل فعال وتاويل متماسك لكل عمل درامي.

أما عن أسلوب الكتابة فقد جمعت في نصوصها ما بين الألفاظ الموحية والمعلومة المفيدة والخيال بالإضافة إلى الجرس الموسيقي للأنشيد المعبرة والمنسجمة مع الأحداث والصور البسيطة، وتوظيف الحواس في تشكيل الصورة اللغة والأسلوب، حيث تمثل اللغة عنصراً فارقاً في الكتابة للأطفال، وفيها تتجلى بعض الخصائص التي وضحت للأطفال، ومنها: العمل الجماعي، وغلبة لغة المحسوسات من أجل إيقاظ ذهن الطفل، وتقديم الراوي لمخاطبة الجمهور.

وفي الختام نقول قليلة هي النصوص الدرامية المكتوبة للأطفال، بالرغم من وجود عدد لا بأس به من الكتاب الذين يمتلكون الخبرة في هذا المجال وفي هذا الفضاء المعرفي، وبالطبع مراعين المستويات اللغوية والعقلية ومعرفة خصائص وسماث كل مرحلة من مراحل الطفولة، وأن هذا الفضاء لا ينحصر في لون واحد وإنما يشمل المعارف الإنسانية كلها.

أما عن أهداف الكتابة الدرامية للأطفال، فهناك أهداف تربوية وأخرى معرفية ووجدانية وأهداف ترفيهية وترويحية وأهداف ثقافية وفنية تحمل خصائص مراحل الأطفال، وتعبّر عنهم، وفيها يتم انفصال الكاتب عن ذاته المبدعة، فيكتب من خلال ذات الطفل، لذلك نجد أن المعايير تختلف باختلاف الفئة العمرية للطفل، والمسرحيات ليست فقط نصوصاً درامية من ورق، بل مشاهدة بصرية (قراءة أو فرجة).

مجموعة "رحلة زمن عبر الزمن" من النصوص الدرامية التي تعتبر ثمرة ما تحدثنا عنه من خصوصيات مسرح الطفل، والتي اتخذت منها الكتابة منطلقاً لنهجها الكتابي المعرفي وخطت خطوة مغامرة للكتابة المستقبلية عن عالم الأطفال وقضاياهم وأهميتهم وخصائصهم وأهدافهم، وكم نحن في حاجة إلى الكثير والكثير من هذه النصوص الدرامية المغامرة والمتجاوزة للمعارف عليه من نصوص أصبحت ماضياً بالنسبة إلى عالم الميديا المعاصر وأمام تحديات العصر.

جماليات خاصة على غرار ما تمنحه الشعرية للنصوص الأدبية من جماليات كالرؤاية والشعر، ومن ثم فالمسرحية كتبت لتتأهل وتعرض لجمهور معين، وهنا يصبح النص عملاً مخصصاً، فهو مكون أساسي كغيره من مكونات العرض المسرحي الحي المتمثل في الإخراج، السينوغرافيا، والتخييل والموسيقى.

وبيات مسرح الطفل أكثر المسارح إقبالاً على توظيف تقنيات صورية إلكترونية معبرة، إذ صارت جزءاً من العرض نظراً إلى التزايد الكبير في اهتمام الأطفال بالتكنولوجيا الرقمية، التي أصبحت تمنح لهم عوالم خيالية سحرية تغذي فضولهم وحُبهم للمغامرة. وهذا ما دفع إلى تغيير طرق الكتابة والاشتغال على النصوص الدرامية، كما نرى في مسرحيات عبدالأمير، التي نجدها فيها بحبكة العارف في مهنته إدراكاً منها لدى أهمية الفهم المعاصر في إسباب النص المسرحي الموجه ضمن بعداً مفاهيمياً بالإضافة إلى الخطاب الجمالي.

أجادت الأكاديمية زينب عبدالأمير في هذه التجربة "الكتابة للطفل" كونها تمتلك حصيلة معرفية هامة، وتجربة مهنية كان لها الأثر الكبير في تفتيق موهبتها التأليفية، التي تخطت البدايات المتواضعة إلى مرحلة الصنعة في الكتابة، الكتابة بأسلوب السهل الممتنع، وربما جاءت فكرة توظيف التقنيات الفنية من وسائل التواصل إلى الدرس المفاهيمي في مواكبة التطورات الكثيرة التي يعرفها مسرح الطفل.

واستفادت الكاتبة كذلك من الدراسة النفسية والاجتماعية للطفل وتكوينه المعرفي، وتوجهه الفكري، لتعمل على صياغة خطاب مفاهيمي بيداغوجي داخل النصوص الدرامية كرسائل في شكلها وبنائها الهيكلي، وسياقتها وبواعثها التأليفية، أيضاً دقة المعلومة من المصادر التي استقت منها الكاتبة مادتها العلمية، أو استندت عليها في تحريرها، بما يمكن من استكناه مضامينها وحواملها المعرفية، واكتشاف وظائفها المفصحة عن "الذات الكاتبة".

كتابة مستقبلية

من مؤلفات الدكتورة زينب عبدالأمير البيداغوجية "النصوص التربوية"، وهذه النصوص الممتعة في عنوان هذه المجموعة دليل على الاهتمام في هذا الجانب الحيوي والمهم، فالكتابة لهذه الفئة المهمة داخل المجتمع لها قيمة كبرى وتتطلب وعياً بالجانب التربوي. وتناولت هذه النصوص المعاصر وأمام العلمية دون إغفال الجمالية باعتبارها

يعتبر مسرح الطفل من أهم الروافد الأساسية في تكوين أجيال متوازنة ومؤمنة بذواتها وبالأحر نظراً إلى ما يخلقه من جو تفاعلي، ولكن لتحقيق أقصى فائدة من الأعمال الموجهة للأطفال صار لزاماً على المسرحيين وكتاب النصوص المسرحية التخلي عن الوعظ والتلقين، والاتجاه إلى التفاعل مع الانفتاح على التكنولوجيا، وهو ما وعته الباحثة والكاتبة زينب عبدالأمير.

عقيل هاشم
كاتب عراقي

تتفق الفلسفة التربوية على أهمية التربية والتعليم، ودورها الرائد في تشكيل الوعي وبناء الشخصية، وصناعة النموذج للجيل القادم. لهذه الأهمية تعنى الدول بمدخلات التربية والتعليم ومخرجاتها من تبني فلسفة بناء الوعي، وإقرار مناهج وبرامج دراسية تكون فيها الفنون العمود الفقري كونها "تصا موازياً" للعملية التربوية ومن هذه الفنون المسرح.

توظيف المناهج

إن الكتابة للطفل تتطلب جهداً غير يسير ومهارات متعددة لإنتاج أدب يلبي حاجة الطفل، ويفتح أمامه آفاقاً رحبة تحقق له رغبته ومن ثمة تهئ شخصيته للمستقبل، لهذا فإن كاتب النص المسرحي للأطفال عليه أن يعيش عالمهم، ويتقن شخصياتهم، ويفهم نفسياتهم، ويدرك بموضوعية قدراتهم، ويتفهم ملكاتهم، ومن ثمة يبدأ في الكتابة فيختار النص وعلومه بأسلوب اللفظ البسيط والفكرة الواضحة والتي تتوافق والتعامل الأسري التربوي.

عقيل هاشم
كاتب عراقي

تتفق الفلسفة التربوية على أهمية التربية والتعليم، ودورها الرائد في تشكيل الوعي وبناء الشخصية، وصناعة النموذج للجيل القادم. لهذه الأهمية تعنى الدول بمدخلات التربية والتعليم ومخرجاتها من تبني فلسفة بناء الوعي، وإقرار مناهج وبرامج دراسية تكون فيها الفنون العمود الفقري كونها "تصا موازياً" للعملية التربوية ومن هذه الفنون المسرح.

يعتبر المسرح فناً نبيلاً يهذب النفس ويقوم العقل، واستعمل كوسيلة تربوية للأجيال الناشئة، إضافة إلى دوره التعليمي، وتحمل كل مسرحية مغزى وعبرة. ولذلك تعد المسرحية المقدمة للطفل أصعب أنواع الكتابات لما فيها من عناصر وشروط يجب توفرها.

توظيف المناهج

إن الكتابة للطفل تتطلب جهداً غير يسير ومهارات متعددة لإنتاج أدب يلبي حاجة الطفل، ويفتح أمامه آفاقاً رحبة تحقق له رغبته ومن ثمة تهئ شخصيته للمستقبل، لهذا فإن كاتب النص المسرحي للأطفال عليه أن يعيش عالمهم، ويتقن شخصياتهم، ويفهم نفسياتهم، ويدرك بموضوعية قدراتهم، ويتفهم ملكاتهم، ومن ثمة يبدأ في الكتابة فيختار النص وعلومه بأسلوب اللفظ البسيط والفكرة الواضحة والتي تتوافق والتعامل الأسري التربوي.

النصوص جمعت
ما بين الألفاظ الموحية والمعلومة المفيدة والخيال بالإضافة إلى الجرس الموسيقي للأنشيد

الكتابة الموجه للطفل تعتبر ركيزة أساسية في تنشئته، فالطفل يتفاعل مع النص من خلال الحدث والشخصيات، ويراقبها بدقة، ويشتركها آمالها وآلامها، لذلك فكتاب النص يعتمد على

«أناركي».. مسرحية كويتية تتوج بالجائزة الكبرى لمهرجان المسرح الحر في الأردن

من خلال الإحياء والتعبير، ما جعله يحصد في وقت سابق معظم جوائز مهرجان الشباب في الكويت. ويذكر أنه شارك في تمثيل العرض كل من يوسف البغلي وفهد البلوشي وفاطمة العصيمي وفيلص الصغار وفهد الأحمد البلوشي وماجد البلوشي وإيدما الأسمر ومحمد المنصوري.

أما بقية جوائز مهرجان المسرح الحر، فقد حصل الأردني نجم الدين الزواهره على جائزة أفضل ممثل عن دوره في عرض "الروح الأبدية" مناصفة مع الفلسطيني سليم النبال عن دوره في عرض "كلب الست".

ومنحت لجنة تحكيم المهرجان جائزتها الخاصة لعرض "كلب الست" إخراج فراس أبوصباح كما حصل العراقي علي عبدالنبي الزبيدي على جائزة أفضل نص مسرحي عن العرض ذاته. وفاز العرض الأردني "الروح الأبدية" بجائزة السينوغرافيا وحصد مخرجه كرم الزواهره جائزة أفضل مخرج بالمهرجان. وحصل العرض التونسي "بث تجريبي" للمخرج معز القديري على جائزة "فضية المسرح الحر لأفضل عمل مسرحي متكامل" إضافة إلى جائزة أفضل أداء جماعي التي استحدثت في هذه الدورة.

وكانت الدورة السابعة عشرة للمهرجان انطلقت في 23 يوليو تحت شعار "ارسم الجميل واكتب الذي لا ينسى" بمشاركة عروض من سوريا والكويت وتونس وفلسطين والأردن.



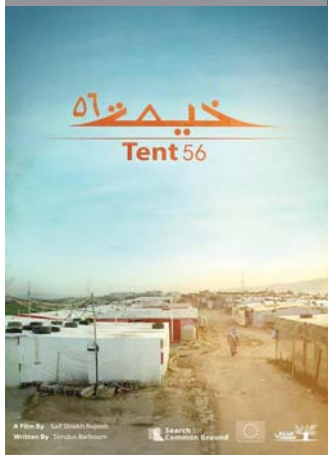
تجريب مسرحي واع

«خيمة 56» يثير جدلا واسعا بعد أربع سنوات من عرضه

في مقطع فيديو والتعهد بحذف فيلم «خيمة 56» من جميع المنصات الإلكترونية.

وعلاء الزعبي ممثل سوري، درس في المعهد العالي للفنون المسرحية بدمشق، وقدم أول أدواره التلفزيونية المعروفة عام 2004 في مسلسل «التغريبة الفلسطينية» من إخراج حاتم علي. ومن أهم أعماله مسلسل «باب الحارة» ومسلسل «عروس بيروت» وفيلم «حلاوة روح».

وهذا أول تعاون «جريء» للزعبي مع المخرج السوري سيف شيخ نجيب الذي يعرفه الجمهور السوري والعربي في الأعمال التلفزيونية، ومن أشهر أعماله في الدراما السورية مسلسلات: «مرزوق على جميع الجبهات» 2004، «صدى الروح» 2006، «ممرات ضيقة» 2007، «وجه العدالة» 2008، «حياة أخرى» 2009، «الصدوق الأسود» 2010. وسبق أن قال المخرج عن فيلمه «خيمة 56» إن «فكرته جد قاسية ومضامينه عنيفة، قدمناه بطريقة بسيطة وخفيفة، رغم أنه في السينما



قصة الفيلم تدور حول ظاهرة التكاثر ضمن مخيمات اللجوء الإنساني التي تشكل خطرا على من يرعى تلك المخيمات

كل شيء مشرع، وكان بإمكاننا مثلا في مشهد الرضاعة أن أظهر ندي الأم لكني لم أفعل، لأن ذلك كان سيؤدي إلى فقرة الفيلم الذي لم يكن هدفه الخوض في الأجساد وعريها، ولا حتى الفرية، بل الحديث عن الاحتياج الجنسي، وخدش الحياء بالنهاية لن يسمح للجمهور بتقبل فكرة العمل الطفيفة التي لم تكل أحيانا من بعض الكلمات النابية».

وعلق الممثل السوري المعارض عبدالحكيم قطيفان في منشور طويل ضمن موقع فيسبوك على كلام المدافعين عن الفيلم وموضوعه.

وقال قطيفان «يذعي صانعو العمل أن البيئة المعالجة هنا هي ريفية عامة من كل سوريا! لكن التفاصيل والحيثيات واللهجة في معظمها تظهر لنا أنها تتناول بيئة أهل حوران في مخيمات لجوئهم القسري».

وأضاف «لو أقحمت الفكرة بين مجموعة أفكار وقضايا أخرى يحتاجها ويعاني منها أهل المخيم، لما أثارت كل هذا الاستنكار والاستفزاز والغضب من أهلنا الكرام.. ولكن الفكرة جاءت مجردة وثافهة ومسطحة، وأقرب إلى القصصية».



المرأة ممنوعة من اتباع رغباتها

بعد أربع سنوات على إنتاجه وعرضه في المهرجانات السينمائية العربية والغربية ونيله جائزة أفضل فيلم روائي قصير في مهرجان الإسكندرية السينمائي، أثار الفيلم السوري «خيمة 56» جدلا واسعا بين السوريين بمجرد عرضه على منصات التواصل الاجتماعي. وقدم القائمون على هذا العمل السينمائي المنشور على موقع يوتيوب المتخصص في عرض الفيديوها، الفيلم على أنه يدور حول «احترام المرأة لكيانها كإنسانة، وحققها في الحصول على الخصوصية في علاقتها الحميمية مع زوجها بعيدا عن أعين المحيطين بها، خاصة الأطفال، في بيئة يبدو فيها ذاك الطلب شبه مستحيل، وهي المخيم».

وقام بدور البطولة في الفيلم الممثل علاء الزعبي وصفاء سلطان ونوارة يوسف وشادي الصفدي وسارة الطويل ووليم سيجري، وأخرجه سيف الشيخ نجيب.

وتدور قصة الفيلم، الذي كتبته سندس برهوم، حول واقع المخيمات. ولكن الكاتبة لم تشأ الخوض في القضايا المعتادة كالقهر والجوع والبرد، بل تطرقت إلى موضوع لم يسبق للسينما أو حتى الدراما في العموم الخوض فيه، وهو ظاهرة التكاثر ضمن مخيمات اللجوء التي تشكل خطرا على من يرعى تلك المخيمات وعلى البلدان المضيفة لها، مثل لبنان.

ويتابع الفيلم على امتداد 18 دقيقة بحث أزواج يعيشون في مخيم للنازحين السوريين عن مكان لإقامة العلاقة الحميمية، لكنهم يصطدمون بعقبات، منها ضيق الخيمة التي تؤدي أطفالهم، حتى ظهرت فكرة تخصيص خيمة للأزواج، يستعملونها مداورة، ويصور الفيلم، بطريقة كوميدية، كيف أنشأ الأزواج «الخيمة 56» وراحوا يتسللون إليها، ورغم ذلك لم ينجحوا في عيون الأولاد المتلصصين وملاحظاتهم لمحاولة اكتشاف الخيمة الممنوع عليهم الاقتراب منها.

وتحضر العلاقة الحميمية حجر الأساس في الفيلم، كاحتياج طبيعي لا يمكن تجاوزه خاصة في أوقات الحروب والأزمات، وما تنجمها من تداعيات غير محسوبة، وخصوصا على صعيد الإنجاب أو على صعيد ممارسة العلاقة الحميمية ضمن خيمة يجتمع فيها الأبناء جنبا إلى جنب مع والديهم. ورغم أن الفيلم يناقش موضوعا محظورا في المجتمعات العربية التي لم تتصالح بعد مع تجسيد العديد من الموضوعات الإنسانية في السينما، إلا أن من أبرز الاتهامات التي كبلت إليه أنه فيلم من إنتاج شركات موالية لنظام بشار الأسد، هدفه الإساءة إلى الثورة السورية وأبناء محافظة درعا خصوصا. واحتوى الفيلم مشاهد حميمية وكلمات بذينة، اعتبرها بعض المشاهدين خادشة للحياء، وذهب آخرون إلى حد اتهام الفيلم بأنه فيلم إباحي يسيء إلى النساء الحورانيات وإلى أهل حوران جميعا كون بطل الفيلم علاء الزعبي ابن حوران.

وطالب أهالي قبيلة الزعبي بالتبرؤ منه ومحامته مستنكرين عدم تطرق الفيلم إلى موضوعات أخرى كالجوع والفقر وظروف العيش البائسة داخل المخيمات، ما دفعه إلى تقديم اعتذاره

وأضاف الموسوي «ومن جانب آخر فإن إنتاج أفلام الرسوم المتحركة يحتاج إلى الكثير من المحترفين ذوي الأجر العالي، بالإضافة إلى الأجهزة المتخصصة والكمبيوترات بالهظة الثمن، وهو ما يفكر إليه الواقع السينمائي العراقي بشكل عام، لذلك مازالت عجلة فن الأنيميشن السينمائي المحلي لم تتحرك أصلا وهي لا تتجاوز كونها أفلاما قصيرة نخبوية بعروض مقتصرة على فعاليات المهرجانات السينمائية، ما جعلها غير معروفة لدى الجمهور المحلي، كما أنها غير قادرة على منافسة الأشكال المعروفة للسينما العالمية، وهو ما يفرض البحث عن حلول جذرية لمحاولة النهوض بواقع فن الرسوم المتحركة العراقي».

أفلام الأنيميشن العربية غير قادرة على المنافسة عالميا

سينما الرسوم المتحركة العراقية رائدة عربيا وغائبة دوليا



من الأفلام العراقية الشهيرة

كرديستان العراق ومهرجان بابل، إضافة إلى بعض الملتقيات».

هذه الحركة خلقت -وفق الشوكي- أسماءا عراقية مهمة استقطاع أغلبها

بجهود ذاتية تحقيق نهضة في هذا المجال وشق طريق نحو الاحتراف، لكن الجهود الذاتية تحتاج إلى دعم وخطة وطنية من أجل النهوض بهذا الفن بشكل أكبر؛ فالطاقات تحتاج إلى احتواء في عالم يتطور بشكل هائل لأن دقائق قليلة من هذا الفن تعادل أكثر من ميزانية فيلم سينمائي عادي، وبعض الأفلام العالمية كلفت 200 - 250 مليون دولار وربما أكثر.

علما أن أرباحها تجاريا مضاعفة نتيجة للإقبال الشديد على هذا النوع من الأفلام.

أفلام الواقع

يرى المخرج أنس الموسوي أن الرسوم المتحركة تنقسم بحسب انعكاسها على الفن السينمائي إلى قسمين، الأول يمثلها شكلها الصريح كإفلام طويلة كما نرى أفلام والت ديزني أو بيكسار، والقسم الثاني هو الأفلام المختلطة التي يحضر فيها الأنيميشن ببعض الشخصيات أو بيئات العمل، رغم أن العمل بشكله النهائي لا يصف كفيلم رسوم متحركة، (بعض شخصيات فيلم «سيد الخواتم» أو فيلم «أفاتار» أنموذج)، إذ يصنف هذا النوع على أنه من أفلام الواقع الممزوج بمؤثرات بصرية أو خدع سينمائية.

وبين الموسوي أنه محليا لا وجود للقسمين بالشكل الواضح، ففي السابق كانت الرسوم المتحركة عبارة عن أعمال تعليمية وتربوية اقترنت بمؤسسات فنية لمرحلة ما بين السبعينات والثمانينات من القرن الماضي، وأهم تلك المؤسسات هي التلفزيون التربوي العراقي وما قدمه من أعمال في هذا المجال، أما في فترة ما بعد عام 2003 فكانت التجارب السينمائية لهذا النوع بتعقيدات من نوع مختلف، ما أدى إلى شح الإنتاج السينمائي بشكل عام وندرته، وإن وجدت بعض الأفلام الطويلة على حساب شبك التذاكر التجارية، وأهم الأسباب عدم وجود مراكز محلية متخصصة بدعم وتطوير هذا النوع من الفن، وعدم حضوره كمادة تدرس في أكاديميات ومعاهد الفنون في العراق ولو على مستوى التنظير على الأقل.

وأضاف الموسوي «ومن جانب آخر فإن إنتاج أفلام الرسوم المتحركة يحتاج إلى الكثير من المحترفين ذوي الأجر العالي، بالإضافة إلى الأجهزة المتخصصة والكمبيوترات بالهظة الثمن، وهو ما يفكر إليه الواقع السينمائي العراقي بشكل عام، لذلك مازالت عجلة فن الأنيميشن السينمائي المحلي لم تتحرك أصلا وهي لا تتجاوز كونها أفلاما قصيرة نخبوية بعروض مقتصرة على فعاليات المهرجانات السينمائية، ما جعلها غير معروفة لدى الجمهور المحلي، كما أنها غير قادرة على منافسة الأشكال المعروفة للسينما العالمية، وهو ما يفرض البحث عن حلول جذرية لمحاولة النهوض بواقع فن الرسوم المتحركة العراقي».

في هذا المجال، وكذلك دعم دائرة السينما والمسرح مشكورة لهذا الفن الحديث من خلال احتضانها لمجموعة من الملتقيات والمهرجانات».

ويقول المخرج باقر الربيعي إن «أفلام الأنيميشن تعد من الأفلام المهمة، وفي الأونة الأخيرة اهتم عدد من مخرجي هذا النوع من الأفلام بصناعة أفلام الأنيميشن التي تحتوي على قيم جمالية ومضامين فكرية ذات بعد فلسفي عميق».

ورغم ذلك تعد هذه الأفلام اليوم جزءا مهما من صناعة السينما مقارنة بالأفلام الروائية القصيرة بالتحديد، كون أفلام فئة الأفلام القصيرة، ويسعى الكثير من منتجي هذا النوع من الأفلام إلى مواكبة الأفلام العالمية، ولكن يبقى القيد الأكبر أمامهم هو التقنيات الحديثة المستخدمة

في هذا المجال والتي تتم من خلال برامج خاصة وباهظة الكلفة، وتحتاج إلى مجموعة كبيرة من الفنيين المختصين في هذا المجال لصناعة صورة ذات جودة عالية تحاكي الصورة الواقعية من حيث التجسيم وتجسيد الأشكال والعوالم.

وأشار الربيعي إلى أن العائق المادي يمثل عقبة كبيرة بالنسبة إلى منتجي هذا النوع السينمائي في العراق والذين تخصصوا في صناعة أفلام الأنيميشن؛ فنظام الاستوديو في هوليوود وغيرها يعتمد على تخصيص مبالغ طائلة لتطوير أحدث التقنيات البرمجية التي تسهل إنتاج هذه الأفلام التي تالقي رواجا كبيرا بين الجمهور وتعود على أصحابها

بالمال الوفير، عكس ما يحدث محليا.

وأفاد الربيعي بقوله «هنا نلاحظ أن مخرجي أفلام الأنيميشن يصنعون أفلامهم بغرض عرضها في مهرجانات عربية وعالمية ولا تعود بالنفع المادي رغم العناء المبذول ورغم الجهد والوقت المطوليين لتنفيذها، فضلا عن الأموال التي تصرف لقاء برامج خاصة وتقنيات تكلف الكثير من الأموال التي تصرف من الجيوب الخاصة، وهذا يعتمد على مرتكزين مهمين، أولهما المعاهد والجامعات التي يوجد فيها هذا الفن وثانيهما شركات الإنتاج، ففي العراق لا توجد مؤسسات حكومية ترعى هذا النوع من السينما».

أما الناقد والمخرج العراقي مصطفى الشوكي فيرى أنه رغم المحاولات النادرة والقليلة لإنتاج أفلام الأنيميشن في العراق قبل عام 2003، إلا أن العراق يعتبر الرائد عربيا بإنتاجه أول فيلم تحريك عربي طويل عام 1982، وباعتبار أن سينما الأنيميشن تحتاج إلى إمكانيات كبيرة. وهي إمكانيات كانت شبه معدومة أو مقيدة للسينما بشكل عام في فترة ما قبل 2003، إلا أنها بعد هذا التاريخ شهدت نهضة بطيئة نوعا ما، لكنها سرعانا ما بدأت تتبوأ مكانة مرموقة عربيا ودوليا وتحتصد الجوائز.

ويتابع قائلا إن «السنوات الأربع الأخيرة بالذات شهدت نهضة عظيمة في أفلام الأنيميشن على مستوى الإنتاج والمشاركات والجوائز، بل أصبحت لدينا مهرجانات خاصة بالأنيميشن كما في

تخوض التجارب السينمائية العربية في كل صنوف فن السينما لكنها لا تزال متأخرة عن مواكبة الإنتاج العالمي في أفلام الأنيميشن، ووجدها السينما العراقية قدمت تجارب قليلة ونادرة جعلت الحديث عن تطوير قطاع سينما الرسوم المتحركة ضرورة تستدعي الكثير من الدعم المادي وفق استراتيجيات وطنية تساعد التجارب الفردية على التميز محليا وعربيا وعالميا.

ومنتجي محتوى الأنيميشن وفهم تقييمهم لحضور فن الأنيميشن العراقي في الواقع السينمائي المعاصر.

فن حديث مبتكر

أكد المخرج والناقد السينمائي سعد نعمة أن إنتاج أفلام الأنيميشن صعب سواء على مستوى الفكرة والسيناريو أو من ناحية التنفيذ، ويحتاج إلى خبرة وإبداع وابتكار في الأسلوب. إضافة إلى ذلك يحتاج إلى ميزانية كبيرة قياسا بقصر تلك الأفلام، فما بالك لو كان الفيلم متوسط الطول أو طويلا. ويسبب كل ذلك فإن حضور صناعة فيلم الأنيميشن في الوسط السينمائي خجول ولا يتعدى

منتجوه عدد أصابع اليد الواحدة. وأضاف نعمة «ربما هناك من يتحایل في تنفيذ هذه الأفلام بالقوالب والبرامج الجاهزة لتقليل التكاليف وسرعة الإنجاز، لكنه يبقى دون المستوى وضمن الإطار التجاري الخالي من الأصالة والإبداع».

من جانبه عبّر السينمائي العراقي محمد سليم عن أن الأنيميشن يعتبر فنا حديثا في السينما العراقية بعد أن كان محتكرا من دول أخرى أكثر تطورا في هذا المجال، ولكن نتيجة التكنولوجيا الحديثة والتطور الحاصل في مجال السينما وعالم البرمجيات الحديثة التي بسطت واتاحت هذا الفن أصبح من الممكن صنعه واستثماره في العراق، وهذا لا يدل على بساطة هذا الفن، لأنه يعتمد على محصلة مجموعة الخبرات في اختصاصات فنية مختلفة مثل الإخراج والتصوير والمونتاج وكتابة النص وترجمته، فضلا عن الجرافيك الذي يعتبر عصب هذا الفن.

وتابع سليم «الآن أصبحت لدينا محاولات ناجحة ومشاركات عالمية متميزة، إذ حصد بعض صناع هذا الفن جوائز عالمية في منافسات ومحافل دولية تختص في هذا المجال، فضلا عن المهرجانات المحلية التي أظهرت إتقان وموهبة مجموعة من الشباب والشابات



أفلام ناجحة لكنها تظل تجارب فردية محدودة

بغداد - يعد فيلم «الأميرة والنهر» الذي أنتج منذ أربعين عاما (1982) أول فيلم أنيميشن عراقي وعربي طويل، حيث لم تكرر التجربة مرة أخرى، فيما اتجه بعض المخرجين الشباب إلى الأفلام القصيرة مما جعل سينما الأنيميشن غير قادرة على المنافسة عالميا.

ومؤخرا رأينا تجارب عربية لمحاولة إحياء العمل على هذا النوع من السينما، حيث أنتجت شركة سعودية فيلما بعنوان «الرحلة»، وقد حظي بإشادة دولية ويعرض داخل صالات السينما في العالم إلى حد الآن.



باقر الربيعي

العائق المادي بحول دون إنتاج أفلام أنيميشن عراقية

أنس الموسوي

لا بد من حلول

للفنوض بفن الرسوم المتحركة العراقي

وفي العراق تحاول بعض التجارب الشبابية خوض المنافسة مجددا، انطلاقا من محاولة فهم أهمية الحركة والتطور داخل لعبة التكنولوجيا الحديثة واكتشاف مسار بصري يفتح أفقا أكثر شمولية في أحداث العمل، مدفوعة بالرغبة الجامحة في تحقيق النجاح والانتشار والمحاكاة بفهم المقاييس الفنية بين الملتقي والأفلام. وجاء ثاني فيلم طويل عراقي «كلكاش العظيم» بطول 20 دقيقة بعد 39 عاما عن الفيلم الأول «الأميرة والنهر» للمخرج الشاب أنس الموسوي، أما الأعمال الأخيرة فلا يتجاوز طولها 10 دقائق.

ولفهم إيجابيات وسلبيات هذا القطاع نحتاج إلى الاطلاع على آراء ومواقف وتوجهيات المخرجين

السوري محمود شيخاني يستحضر تركيبات فلسفية تبرز بين القديم والجديد

أسئلة فنية واحتمالات مفتوحة على المزيد من التأويل والقراءات

يسرد الفنان التشكيلي السوري محمود شيخاني بألوانه وريشته مواضيع مختلفة، شعاره في ذلك أن الإبداع الحقيقي لا يخضع لحدود الزمان والمكان وإنما يخضع لفلسفة الفنان وقدرته على إخضاع اللون والفكرة ليقدم للمتلقي سرديات بصرية غنية وناطقة بحركات مبدعة.

الجرائد، وعلى القنوات التلفزيونية، فإعادة الاعتبار للعمل المبدع يفرضه العمل ذاته.

هذا ما يلخصه شيخاني بفهمه، ويزرع في دواخلنا رغبة لا تقاوم في الاقتراب من محرابه وما يضيء به من أعمال لا تكتمل إلا بقراءتها، القراءة التي ستكون أشبه بالجدار الرابع في المسرح، الجدار الأكثر فاعلية، الأكثر نطقاً بالحركات المبدعة وتفاصيلها، بالأحاسيس التي لا يمكن أن تُترجم، فكل الإشكاليات متعلقة بها، وكل الاكتشافات تحتاجها كوصلة طريق في الاتجاهات كلها وسط موجة حالات الانشطار التي تتعاظم في أيامنا هذه، والتي تتداخل إلى حد عدم القدرة على توثيقها أو قراءتها وفرزها، فالحال ذهاباً بالنابل. وسط هذه الحالة يأتي شيخاني مصراً على أن الإبداع الحقيقي لا زمان له ولا مكان، وحده يتقاطع مع ذاته رسماً إياها بتوافق دقيق مع حكايته التي يسردها بألوانها وبنائياتها التي تذكرنا بحكاية فنان حقيقي لا إيهام فيها ولا تطيل، بحكاية تنتظر من يسمع سردها ويعيدها بلغته هو، حتى تخرج بسرودها الغنية والمتحركة، بل والجديدة في إشارات الدقة وفي علاقاتها الدقيقة والمهمة بالمحسوس منها وبالوحي إليه أيضاً.

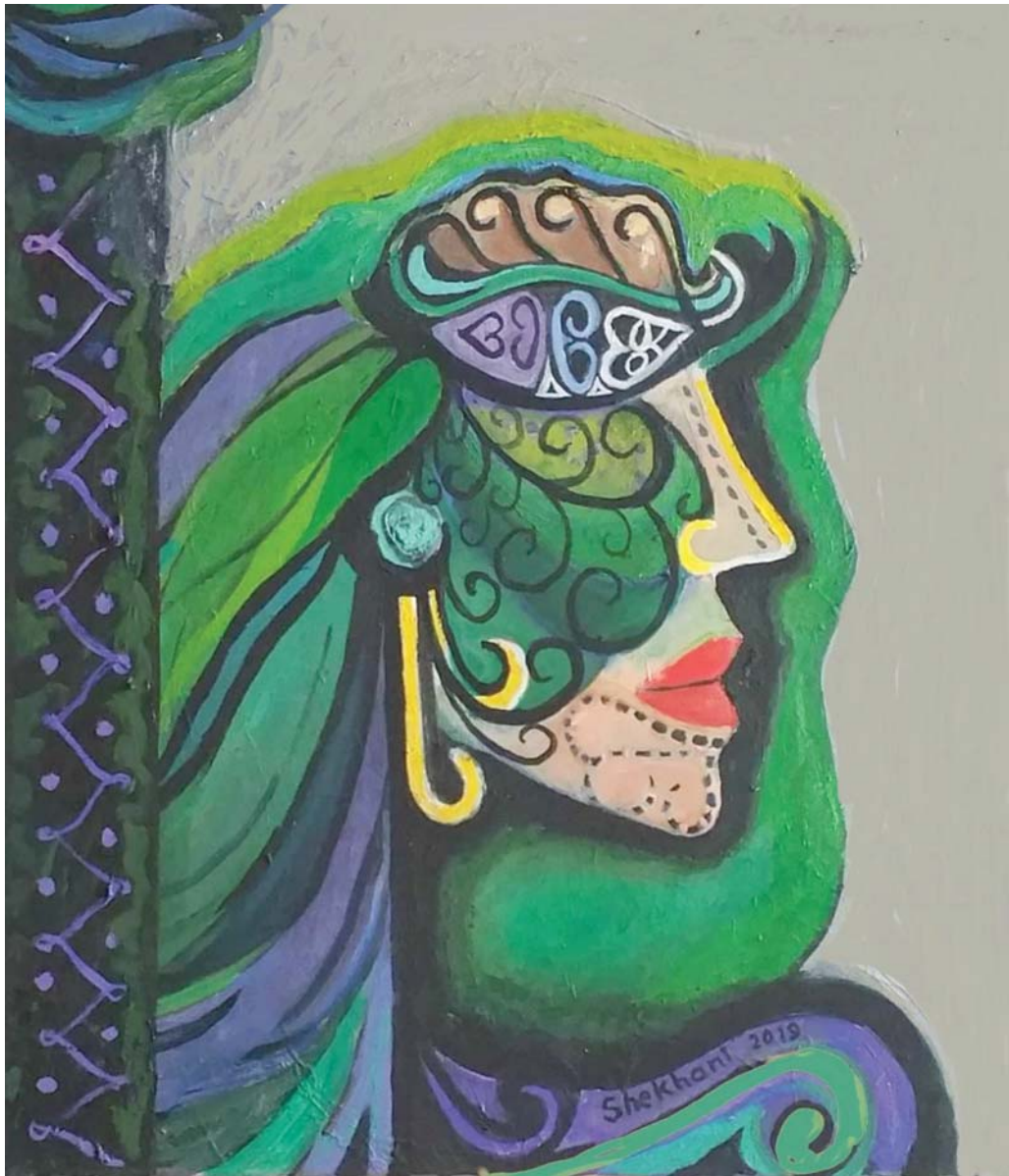
والمشهد المصور عند الفنان ليس لقطات هامشية، ولا أشكال لونية تجمع بفعلا المرئي على مساحاته، ولا هو انتقالات تقنية بين مقارباته، بل هو رؤاه وبعض أحلامه التي قد تنتشر في ملامساتها لخبايا القارئ / المتلقي الذي يتمكن العمل فيه بتأثير كبير قد يعتبر الأهم، فهو الذي يقف خلف العمل الفني وأسباب إنتاجه أو هو أحد أهم الأسباب، ولولا هذا الناثر لما كانت للعمل

غريب ملا زلال
كاتب سوري

كنت قد استمعت إلى محمود شيخاني (حمص 1953) وهو يؤكد مقولة متداولة كثيراً في الوسط الفني تفيد بعدم الرغبة في الاقتراب من الموضوعات الكبيرة التي قد يُساء إليها، كما أنها لن ترفع من شأن العمل الفني، فالإساءة ستؤثر على الطرفين، أي على الموضوع واللوحة. ويتابع الحديث إلى أن يضع ريشته مع أصابعه كلها على الجرح حيث بؤرة النزف والخلق، فيقول "معالجة الموضوع، أي موضوع كان، هي الأساس في الموقف من قضايا الحياة، كبيرها وصغيرها، وليس الموضوع بحد ذاته، فالمهامات موجودة على أرض الواقع أمام أعين الجميع، لكن كيفية رؤيتها والتعبير عنها على أرض اللوحة هما الأهم".

أعمال الفنان تبدو كأنها قادمة من محرابه بطوقسه وزخارفه التي تشكل عالمه الخاص، عالماً من ألوان بلياقات مختلفة

اتفق معه تماماً؛ فالفنان هو الأسلوب لا الموضوع، طريقك في التعبير هي أنت وليس ما تتحدث عنه. شيخاني -ونحن معه- يمسك بأذان كثيرة ويفرّقها إن كانت تجهل ذلك، وإن سقط أكثرهم في أول الطريق، أو في منتصفه على أقصى تقدير، وإن كانت سلسلة طويلة من المقالات تطيل وتزمر لهم على صفحات



فنان يترجم المشاعر والأحاسيس بلوحاته



الإشارات والتفاصيل لغة تنتقل من الواقع إلى الفن

مختلفة، العازف فيه لون والمعزوفة لون والرقصة لون، والراقص لون، وكلها حركات لونية تتحول إلى رموز جمالية

أن الكثير من القيود الزمنية ستتححر وإن تحرراً نسبياً، استنساء لعمر فهمنا لها مع التصعيد في بهجتها وبهجة الحياة فيها، وكأنها توليفة لأنماط سردية مختلفة، بنكهة وخاصة "شيخانية" فيها الكشف متاح لجذور رؤيته التوليفية تلك.

هذه تفاصيل مستعادة بتداعيات بوصفها رسداً وكشفاً لتجربته التي تتخللها طبائع مونولوجاتية بقيم تعبيرية وجمالية حيوية مؤثرة تمنحها تجربته بزوغاً من طراز خاص ومكثف، فاكا الحصار المضروب على تلويناته بلغتها وتعبيراتها وصفاتها، وبما يعمق دلالاتها الكثيرة، ومستحلباً ذاكرته بنسخ الحياة الموهلة فيها، وسالكاً الطرق التي تقوده إلى ملامسة الأبعاد التي ستدفع بمثلقيه إلى أقاصي تجربته الفنية ضمن مناخ تبرز فيه مقاطع موسيقية كلاسيكية محرصة له أولاً ولنا كمثلين ثانياً.

وتبدو أعمال الفنان كأنها قادمة من محرابه بطوقسه وزخارفه التي تشكل عالمه الخاص، عالماً من ألوان بلياقات

ويستحضر الفنان تركيبات ذات طابع فلسفي تقترب من الموروث حيناً ومن الوافد حيناً آخر، فيتشكّل خطابه من تقنيات واساليب هي في غاية الخلط بين القديم والجديد، بين الموروث والوافد، وهذا ما يجعل مسألة الشكل عنده مهمة جداً، وهي تشف عن صوته الضمني، الصوت الذي سيجمع بين السعي إلى التمايز في بناء عالمه الخاص، وبين كيفية بناء ذلك العالم، لا بما يدعمها بمفاهيم قيمة تدفعه إلى المزيد من البحث فحسب بل بتماسك منطقها والمنحى الذي ينحوه. كل هذا يجعل شيخاني يترك أسئلته واحتمالاتها مفتوحة ومطروحة للمزيد من التاويلات والقراءات التي لا حدود لها.

ويمتلك شيخاني لغة إشارية بتفاصيل ملامحها وبما تحيط نفسها به، يمسك صفحاتها بمنجم فر من سرد جميل، حيث تفيض برهاقتها الفنية والإنسانية وتتصل بزمان الوصف والسرد معا وإن بتباين، ولو تجاوزنا جدلاً الكفاف الذي سنجنه ونحن نوقف لحظة السرد ولو برهة وإفترضاً، سنجد

وجوه متغيرة.. معرض يتتبع الآثار السلبية للتغيرات الشكلية حول العالم

القاهرة - سينطلق الأسبوع المقبل معرض فن تشكيلي "مودرن بوب" للفنانة التشكيلية وفاء ياديس تحت عنوان "وجوه متغيرة".

ويناقش المعرض ظاهرة تغيير ملامح الوجه الطبيعية المنتشرة في العالم العربي وحول العالم، والآثار الجانبية السلبية لهذه التغيرات الشكلية التي تنتج وجوها مغايرة للطبيعة الجمالية، وتتسبب في اختلال نفسي وعيوب شكلية لا تقوم على مقاييس التفرّد الشكلي الطبيعي للإنسان.

المعرض يناقش ظاهرة تغيير ملامح الوجه الطبيعية المنتشرة في العالم العربي وحول العالم والآثار الجانبية لذلك

وتقول الفنانة التشكيلية إن "تغيير نسب الملامح الطبيعية تواكبه تغيرات فسيولوجية خطيرة، ويصاحبه اعتلال نفسي نتيجة تغير التوازن الطبيعي للمجالات الكهرومغناطيسية للشبكة الميتافيزيقية لجسم الإنسان، وتترتب عليه إعادة تشكيل مختلفة لهذه الشبكة، ولا يواكب ما اعتاد عليه الإنسان من راحة وتوافق طبيعي منذ الولادة،



وجوه في تغير مستمر

معرض النوخة يسلط الضوء على التراث البحري للخليج

والثقافي ورفع مستوى الإبداع في مجال الفن التشكيلي السعودي. يذكر أنه في منطقة الخليج العربي يطلق على صاحب سفينة الصيد أو سفينة التجارة وربانها اسم "النوخذة"، وهو القائد الفعلي للرحلة البحرية. وحظيت هذه المهنة على مر العصور باهمية كبرى كونها جزءاً من ثقافة المملكة في المنطقة الشرقية وكانت جزءاً مهماً من اقتصاد المنطقة بأكملها.

110 أعمال فنية وحرفية متنوعة صاغت الأمازيج البحرية ومفرداتها وحاكت الموروث الشعبي

وأوضحت مديرة فرع جمعية جسفت بالجبل نادية العتيبي أن معرض النوخة يجسد صورة جمالية للتراث البحري والموروث القديم لمدينة الجبل، حيث تضمن لوحات تشكيلية تميزت فيها المدارس الفنية، وكذلك المنحوتات الخشبية للسفن والأدوات المستخدمة في صناعتها، والأعمال الحرفية المتنوعة التي تحاكي حياة الموروث المعماري والنقوش الفنية ومخطوطات فنية أشرت الأمازيج البحرية التي تفتن بها النوخة في رحلات الصيد، إضافة إلى الصور الفوتوغرافية للجبل قديماً.

الجبل (السعودية) - نظمت الجمعية السعودية للفنون التشكيلية "جسفت" فرع الجبل، على مدار ثلاثة أيام، معرض النوخة الفني، وذلك في قرية وفندق الريم بمحافظة الجبل.

ويسلط المعرض الضوء على التراث البحري والموروث القديم لمدينة الجبل ومنطقة الخليج العربي، من خلال لوحات تشكيلية ومجسمات ومنحوتات فنية لنخبة من الفنانين والحرفيين من مختلف مناطق المملكة.

واشتمل المعرض على 110 أعمال فنية وحرفية متنوعة من لوحات فنية تشكيلية بأساليب ومدارس فنية متنوعة، وخطوط عربية صاغت الأمازيج البحرية وجمال مفرداتها وأعمال حرفية حاكت الموروث الشعبي للمنطقة من سفن بأنواعها وأبواب خشبية منقوشة بزخارف المنطقة ومفرداتها ومجسمات حملت اسم المفردات اليومية للبيوت والكاكين وغيرها من تفاصيل الحياة اليومية وصورا فوتوغرافية نادرة لنفس الموضوع.

ويهدف المعرض إلى دعم وإثراء الحركة التشكيلية، وتنمية الوعي الفني، وتأسيس العلاقات الفنية بين الفنانين من مختلف مناطق السعودية، وتبادل الخبرات وتحقيق التمكين المعرفي في المجال الفني، إضافة إلى تحقيق الأثر الفني الفعال لجهود الجمعية، بما يتماشى مع مستهدفات رؤية المملكة 2030، وبحقق توجهها نحو دعم وتنمية القطاع الفني

نهاية سياسة الإلهاء الإعلامي.. الحكومة المصرية ترفع يدها عن قناتي الأهلي والزمالك

قنوات مصرية تواجه خطر الإغلاق بعد انسحاب الشركة المتحدة للخدمات الإعلامية



من أين سنحصل على تمويلات الآن

من جماهير الفريقين، فكل قناة ربما تنهض نحو طرق لا تتماشى مع المعايير المهنية لجذب الجمهور، وسوف تصبح القنوات أسيرة لتوجهات مجالس إدارات الأندية لتحقيق مصالحها، ما يفرز المزيد من التعصب الذي تضرت منه الرياضة المصرية.

وشدد خلف الله في حديثه لـ "العرب" على أن سيطرة الشركة المتحدة على سوق الإعلانات قادت إلى وجود قناة رياضية واحدة تستحوذ على كافة الإعلانات (في إشارة إلى محطة "أون تايم سبورت")، حيث لديها برامج تقدم وسط الإعلانات وتمتد إلى ساعات متأخرة من الليل، بينما تطوير الإعلام الرياضي بحاجة إلى إتاحة الفرصة لفصائيات رياضية أخرى كي تنافس وتشارك في جزء من كعكة الإعلانات، على أن يكون ذلك بعيداً عن السيطرة الواسعة لأي جهة حكومية.

حيث يقدم بعضها برامج طهي، وحدثت تجاوزات وخروج عن النص، وجرى إبعاد الكثير من الكفاءات التي كانت تملك قدرة على الارتقاء بالمستوى المهني، وتمت مخالفة آكواد الأداء الإعلامي في غياب التدخلات الرادعة من الجهات القائمة على تنظيم الإعلام.

ويُرجع العديد من النقاد إشعال النزاعات بين الأندية الرياضية والشركة الإعلامية الأكبر في السوق المصرية إلى غياب أطر الاحتراف وعدم وضوح السياسات العامة للإعلام، وتعامل المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام ونقابة الإعلاميين باكثر من معيار مع الخارجيين عن النص في الإعلام الرياضي أو غيره. ويؤكد هؤلاء النقاد أن حالة القطيعة قد تتضرر منها الحكومة التي حاولت تجاوز تبعات بعض الأحداث الرياضية المؤسفة التي أدت إلى سقوط ضحايا

على الاستمرار بنفس الوتيرة الحالية، وسوف يتعرض كلاهما لهزات عنيفة قد تكون نتيجتها زيادة العنف والتعصب حال اتجهت إدارات الأندية إلى جذب الجمهور إليها بأي وسيلة".

ولفت إلى أن الشركة المتحدة حملت جزءاً كبيراً من خسائر بعض القنوات خلال السنوات الماضية، في حين أن الأندية لن تستطيع تحمل الخسائر ذاتها وسيحاول كل طرف البحث عن نجومه اللامعين ممن لديهم الرصيد الشعبي في مجال كرة القدم، لكن ذلك لن يصنع وضعاً متطوراً نتيجة عدم إلمامهم بطبيعة سوق الإعلام وكيفية الانتقال بالقنوات لتصبح أكثر مهنية واحترافية.

واعترف بأن قنوات الأندية أصابها ما أصاب غيرها من الفضائيات المصرية المحلية وفتحت الباب أمام ما يسمى بـ"الساعات المؤجرة" لجذب الإعلام،

والأنشطة الاجتماعية، وفي هذه الحالة قد يكون الإغلاق حلاً مناسباً.

وأوضح في تصريح لـ "العرب" أن "قنوات الأندية الرياضية هدفها دعم سياسات النادي وفرقه الرياضية العديدة، في حين أن الفترة الماضية شهدت انشغالا بأوضاع الأندية الأخرى ونشاط كرة القدم ما أدى إلى زيادة التعصب، وإذا لم تكن هناك إدارات قادرة على ضبط الأداء المهني ستخرج عن الإطار الطبيعي الذي من المفترض أن تسير فيه".

ويشير البعض من النقاد إلى أن انسحاب الشركة المتحدة رسالة قوية من أجهزة الدولة الرسمية تفيد بانها ترفض حالة التراشق الإعلامي بين الناديين الكبارين وأنها غير مسؤولة عن الشنن الجماهيري، وذلك بعد أن واجهت اتهامات بالانحياز إلى طرف على حساب الآخر، وبست منهمة برعاية التعصب واستخدام سياسة الإلهاء الإعلامي عن مشكلات وأزمات أخرى في المجتمع المصري.

وجاء موقف الشركة المتحدة بعد أن اتهمت إدارة النادي الأهلي بالانحياز مباشرًا إلى الزمالك ورئيسه مرزى منصور، إذ قامت بحذف لقاء مصور

على قناة النادي وصفحاتها على مواقع التواصل الاجتماعي مع مدير الكرة في النادي الأهلي سيد عبد الحفيظ تضمن ردوداً ساخنة على رئيس الزمالك.

واعتبر الأهلي أن الشركة خالفت العقد المبرم بينهما ولم تراع سياساته، ولم تقبل بث بعض المواد الفيلمية التي تخصه وحذفت البعض الآخر. وتطرق النادي في بيانه إلى أن الشركة لم تتخذ إجراءات مماثلة مع قناة الزمالك ورئيسها الذي اعتاد التجاوز بحق الأهلي ورئيسه محمود الخطيب وجماهيره.

وأكد رئيس رابطة النقاد الرياضيين حسن خلف الله لـ "العرب" أن "اتخاذ خطوة انسحاب الشركة المتحدة من طرف واحد فجأة يمنح الأندية فرصة البحث عن رعاة آخرين أو ترتيب أوراقها قبل استلام القنوات، ما يؤثر سلباً على قدرة القائمين

وضعت الشركة المتحدة للخدمات الإعلامية في مصر حدا لإدارتها قناتي نادي الأهلي ونظيره الزمالك، وحشرتهما في مأزق اقتصادي قد يصعب تجاوزه، عقب إعلانها الانسحاب من إدارتهما بعد مرحلة حادة من التراشق الإعلامي بين الناديين وجماهيرهما وإدخال الشركة التي تملكها جهات حكومية طرفاً في حرب تصريحات اشتعلت إثر مباراة نهائي كأس مصر، والتي فاز فيها الزمالك الأسبوع الماضي.

وتعمل القنوات الرياضية في مصر تحت رعاية الشركة المتحدة التي تتولى عملية إدارتها مع صعوبة تحمل الأندية لنفقاتها وعدم قدرتها على جذب كواد إعلامية مهنية تستطيع تحقيق مكاسب ربحية، رغم الشعبية الطاغية لنادي الأهلي والزمالك.

واستعانت قناة الأهلي بشركة مسك الملوكه لراديو وتلفزيون العرب "إي. آر. تي"، مع انطلاقها في العام 2008 قبل أن تنتسب خلافات بين إدارة النادي والشركة السعودية منذ خمس سنوات لينتجها الأهلي بعد ذلك إلى الشركة المتحدة (المصرية)، وهو الأمر ذاته الذي أقدمت عليه إدارة نادي الزمالك إثر إطلاق القناة قبل عامين.



وقال الإعلامي محمد الليثي، وهو أبرز مذيعي قناة الأهلي قبل أن يتركها، إن "استمرار القائمين دون شركة إعلانية راعية عملية صعبة للغاية، لأن الأندية لن تستطيع تدبير نفقات القنوات وسيكون ذلك على حساب النشاط الرياضي



القاهرة - قالت الشركة المتحدة للخدمات الإعلامية في مصر ضمن بيان أصدرته مساء الخميس إنها ردت إدارة قناتي نادي الأهلي والزمالك إلى الناديين بشكل نهائي "بحيث تؤول إدارة وتشغيل القائمين إلى الناديين أو من يمثل كل منهما في هذا الشأن بشكل كامل"، على أن يكون ذلك وفقاً للآليات القانونية الجاري إعدادها والاتفاق عليها مع الناديين أو من يمثلها.

ووجهت الشركة التي تتحكم في سوق الإعلان صفعة قوية إلى إدارتي الناديين اللذين اعتادا الدخول في مناوشات قادت إلى اتساع رقعة التعصب الرياضي، وستجد الإدارتان صعوبة في تحمل نفقات تشغيلهما في ظل استحواد قناة "أون تايم سبورت" الملوكه أيضاً للشركة المتحدة على حقوق بث وإذاعة مباريات الدوري الممتاز المحلي.

وقد تضطر الإدارة في كل قناة إلى تقليل النفقات للتعامل مع الأزمة الاقتصادية حال فشلت في الوصول إلى شركات راعية بديلة وستواجه موقفاً بالغ الصعوبة في مواجهة الشركة المتحدة للحصول على حقوق بث وإذاعة مباريات الفريقين في الدوري.

كذلك الوضع بالنسبة إلى الحصول على جزء من كعكة الإعلانات المستحوذ عليها، ولن توجد محتويات قادرة على جذب المشاهدين، وهو ما يُعرض المحطتين لشبح الإغلاق قريباً.

المواقع المستنسخة تهدد سمعة الصحف في المملكة المتحدة

لندن - أبلغ العديد من الناشرين في المملكة المتحدة بما في ذلك "ذي غارديان" و"إي بي بي" و"الديلي ميل" و"المانشستر إيفنغ نيوز" و"كرونيكال لايف" و"برس غازيت" عن استنساخ مواقعهم الإلكترونية ومقالاتهم الإخبارية.

وأعلنت هيئة ترخيص المحتوى عن إزالة أكثر من 50 ألف مقالة من 1000 موقع إخباري مزيف وغير شرعي العام الماضي. وأزالته الهيئة حوالي 20000 مقالة من أكثر من 700 مصدر في عام 2020.

واشتدت الحرب ضد المقالات الإخبارية المستنسخة بعد أن تضاعف عدد "المواقع المزيفة المعقدة للغاية" التي أغلقها ناشرون بريطانيون في عام 2021 مقارنة بالعام السابق.

وقال مات أسبينال، رئيس خدمات الناشرين في منظمة ترخيص المحتوى، إن "المواقع المزيفة المعقدة للغاية" التي أغلقها ناشرون بريطانيون في عام 2021 مقارنة بالعام السابق.

وقالت هيئة ترخيص المحتوى إن "شركات النشر تعتمد بشكل كبير على الإعلانات لتحقيق إيراداتها، ولا تعرض المواقع المستنسخة إعلاناتها الخاصة أو تطلب من الزوار الاشتراك في شيء ما. وفي بعض الحالات فقط، تمت إعادة توجيه المستخدمين، عند النقر للوصول إلى القصة، إلى موقع الويب المشفرة، وهو نشاط يسمى "clickbait".

ومع ذلك، يمكن أن تكون العواقب وخيمة على الناشرين في المملكة المتحدة، مما يؤدي إلى الإضرار بسمعتهم. ويمكن أن يكون الضرر المحتمل مرتفعاً جداً.

وفي حديث لـ "برس غازيت" العام الماضي، حذر ريتشارد ريفز، المدير الإداري لجمعية الناشرين عبر الإنترنت، من أن التأثير المالي على الناشرين قد يكون كبيراً.

التحريض على اللاجئين السوريين ينفجر إعلامياً في لبنان

ويتهم ناشطون الدولة اللبنانية بدعم حملة التحريض وتغطيتها، من خلال التصريحات التي لا تتعهد بحماية اللاجئين من أي عنف محتمل تجاههم.

وقبل أسبوع، أثارت تصريحات أدلت بها الإعلامية اللبنانية داليا أحمد عن اللاجئين السوريين ردود أفعال واسعة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، إذ اتهمها نشطاء ومغردون بـ "العنصرية" و"تبني خطاب الكراهية".

ناشطون يتهمون الدولة اللبنانية بدعم حملة التحريض، من خلال التصريحات التي لا تتعهد بحماية اللاجئين

وقالت المذيعة أحمد خلال برنامجها "قشة خلق" على قناة الجديد "عشنا معكم أجمل أيام الانهيار، تقاسمنا معكم كل شيء... ولكن الآن لا يوجد لدينا شيء نقاسمه معكم سوى الهجرة، من غير اللائق أن يترك اللبنانيون بلادهم لـكم". كما قالت إن اللاجئين السوريين يتلقون "أموالاً بالدولار من الأمم المتحدة"، وإن البلاد أصبحت آمنة لعودتهم. ووصفت المذيعة لبنان بأنه "منبع الإنسانية"، لاستقباله لاجئين سوريين على مدار 11 عاماً، منذ بدء الاحتجاجات في سوريا.

وكانت داليا أحمد ضحية سابقة لحملة عنصرية بسبب لون بشرتها الأسود، فالمذيعة داليا أحمد ذات أصول سودانية ومصرية، ووصلت إلى بيروت وهي طفلة رضية.

ويؤيّر لبنان، الغارق في أسوأ أزماته الاقتصادية 1.5 مليون لاجئ سوري، يشكلون نحو ثلث عدد سكانه.

في الفساد، الذين يقفون خلف الأسواق السوداء، وكتب مغرد:

الاعتداءات التي يقوم بها بعض اللبنانيين في بعض المناطق ضد السوريين عن خلفية أزمة الخبز وغير ذلك من الأمور العيشية. أمر مرفوض ومدان، ويجب محاسبة الفاعلين والتحقيق معهم. قد يكون هذا الأمر جزء من مخطط يستهدف الاستقرار الداخلي والأمن الاجتماعي، كما أنه أمر مدان أخلاقياً وإنسانياً.

ولكن مغردين اختاروا التصعيد، مدشين هاشتاغ #أرضنا_مش_للنازح_السوري، طالبوا خلاله بـ "طرد اللاجئين السوريين وإعادتهم إلى بلادهم، بزعمية الوضع الاقتصادي الذي يعاني منه لبنان".

وتصاعدت الحملة ضد اللاجئين السوريين بشكل كبير منذ يونيو الماضي، بعد تهديد رسمي بإعادتهم في حال لم يتعاون المجتمع الدولي في تأمين عودتهم إلى سوريا.

يتكرر أنه في المراحل الأولى من الجوء كان التيار الوطني الحر هو الأكثر تطرفاً في نبذ كل ما له علاقة باللاجئين ومحاربتهم، إلا أن الواقع اليوم صار تقريباً معمماً على غالبية المجتمع اللبناني.

وكان وزير الخارجية اللبناني عبدالله بوحبيب قد أعلن في أول يونيو الماضي، أن بلاده لن تتعاون مع الأوروبيين بشأن إبقاء اللاجئين السوريين على الأراضي اللبنانية، كما أدلى وزير الشؤون الاجتماعية هيكتور الحجار في مايو الماضي بتصريحات مماثلة، أكد فيها عدم تمكن لبنان من استضافة هذا العدد الكبير من اللاجئين السوريين.

في المقابل، رفض ناشطون الحملة التي وصفوها بـ "العنصرية"، مطالبين بالتصويب من السياسيين المتورطين

وقال المحلل السياسي التابع لحزب الله فيصل عبد الساتر:

الاعتداءات التي يقوم بها بعض اللبنانيين في بعض المناطق ضد السوريين عن خلفية أزمة الخبز وغير ذلك من الأمور العيشية. أمر مرفوض ومدان، ويجب محاسبة الفاعلين والتحقيق معهم. قد يكون هذا الأمر جزء من مخطط يستهدف الاستقرار الداخلي والأمن الاجتماعي، كما أنه أمر مدان أخلاقياً وإنسانياً.

ولكن مغردين اختاروا التصعيد، مدشين هاشتاغ #أرضنا_مش_للنازح_السوري، طالبوا خلاله بـ "طرد اللاجئين السوريين وإعادتهم إلى بلادهم، بزعمية الوضع الاقتصادي الذي يعاني منه لبنان".

وتصاعدت الحملة ضد اللاجئين السوريين بشكل كبير منذ يونيو الماضي، بعد تهديد رسمي بإعادتهم في حال لم يتعاون المجتمع الدولي في تأمين عودتهم إلى سوريا.

يتكرر أنه في المراحل الأولى من الجوء كان التيار الوطني الحر هو الأكثر تطرفاً في نبذ كل ما له علاقة باللاجئين ومحاربتهم، إلا أن الواقع اليوم صار تقريباً معمماً على غالبية المجتمع اللبناني.

وكان وزير الخارجية اللبناني عبدالله بوحبيب قد أعلن في أول يونيو الماضي، أن بلاده لن تتعاون مع الأوروبيين بشأن إبقاء اللاجئين السوريين على الأراضي اللبنانية، كما أدلى وزير الشؤون الاجتماعية هيكتور الحجار في مايو الماضي بتصريحات مماثلة، أكد فيها عدم تمكن لبنان من استضافة هذا العدد الكبير من اللاجئين السوريين.

في المقابل، رفض ناشطون الحملة التي وصفوها بـ "العنصرية"، مطالبين بالتصويب من السياسيين المتورطين

إلى ضرب السوريين الذين يحصلون على الخبز، وسط الأزمة التي تعيشها البلاد. وحمل البعض أزمة الخبز وطوابير الأفران إلى اللاجئين السوريين. وغردت صحافية لبنانية:

جميع النازحين السوريين يحصلون على الخبز مجاناً عبر جمعيات نعرفها جيداً، كما نعرف أن معظمهم باتوا يبيعون هذا الخبز في السوق السوداء، ثم يصطفون في الطابور ويسابقون اللبناني. جماعة نازحين جوا جوا جبران برا برا، أخبروني هل رد لكم هؤلاء الجميل بريطاني من خبز؟ النازح أيضاً حلقة من حلقات الأزمة!

وأرخت أزمة الخبز في لبنان بظلالها على حياة اللبنانيين وجعلت الكثير منهم عدوانيين، وخاصة إذا كان الطرف الآخر غير لبناني أو سوري بشكل خاص. وتتردد أخبار داخل البلاد عن رفض تسليم بعض الأفران الخبز لغير اللبنانيين.



يمنع على السوريين شراء الخبز

الأزمات العالمية عرقلت التقدم في مكافحة الإيدز

الغثائية من الولايات المتحدة بنسبة 57 في المئة على مدى العقد الماضي. وتقول الأمم المتحدة إن الاستجابة للإيدز في البلدان منخفضة ومتوسطة الدخل أقل بثمانية مليارات دولار عن المبلغ المطلوب بحلول العام 2025.

وأوضح أنتوني فاونسي كبير مسؤولي الأمراض المعدية في الولايات المتحدة أنه يخشى من أن يعيق التعب الناجم عن فيروس الإيدز تخصيص الموارد لمكافحة. وأضاف "عندما يكون لدينا مرض نتعامل معه كمجتمع منذ أكثر من 40 عاما، هذا وحده يقلل الحماس".

وتابع أنه مع إضافة كوفيد وجدي القدرة إلى هذا المزيج، "يشعر الناس بالإرهاق من الأوبئة والجوائح، لذلك اعتقد أن التحدي الذي يواجهنا هو أن علينا أن نعمل بجهد أكبر لإعادة فيروس نقص المناعة المكتسبة إلى الواجهة".

من جانبه، دعا أندريه كليبيكوف المدير التنفيذي لتحالف "بابل هيلث" وهي مجموعة مناصرة لمكافحة الإيدز في أوكرانيا، إلى إيلاء اهتمام خاص لبلاده على هذا الصعيد في ضوء الغزو الروسي.

الف وفاة بسبب أمراض مرتبطة بالإيدز. وتأثرت الشباب والمراهقات بشكل غير متناسب، مع حدوث عدوى جديدة بينهن كل دقيقتين.

الشباب تأثرن بشكل غير متناسب مع حدوث عدوى جديدة بينهن كل دقيقتين، و معظم الإصابات في أفريقيا

وسجلت معظم الإصابات الجديدة في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، 59 في المئة عام 2021، لكن هذه النسبة تتناقص مع تباطؤ الانخفاض في الحالات الجديدة في سائر أنحاء العالم.

ويترأس التقرير مع تخفيض البلدان ذات الدخل المرتفع مساعداتها.

وفي العام 2021 كانت الموارد الدولية المتاحة للإيدز أقل بـ 6 في المئة مما كانت عليه في العام 2010، مع انخفاض المساعدة

واشنطن - عرقل تقلص الموارد بسبب كوفيد - 19 وأزمات أخرى المعركة العالمية ضد فيروس نقص المناعة المكتسبة، وفق تقرير لبرنامج الأمم المتحدة المشترك لمكافحة الإيدز في تقريره السنوي بعنوان "خطر".

ورغم أن الإصابات الجديدة بفايروس نقص المناعة المكتسبة استمرت في الانخفاض العام الماضي في كل أنحاء العالم (بنسبة 3.6 في المئة مقارنة بالعام 2020)، فهو أقل انخفاض سنوي منذ العام 2016.

واستمر عدد المصابين بالإيدز الذين يحصلون على العلاج في الارتفاع عام 2021 لكنه بلغ 1.47 مليون مصاب مقارنة بـ 1.47 مليون في السنوات السابقة. وهذا أقل ارتفاع على هذا الصعيد منذ العام 2009.

وقالت ويني بيانيما المديرة التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفايروس نقص المناعة المكتسبة للصحافيين "خرجت الاستجابة لوباء الإيدز عن مسارها بسبب الأزمات العالمية، من تفشي الإيدز وكوفيد - 19 إلى الحرب في أوكرانيا والأزمة الاقتصادية العالمية الناجمة عنها".

وارتفعت الإصابات الجديدة في أوروبا الشرقية وآسيا الوسطى والشرق الأوسط وشمال أفريقيا وأميركا اللاتينية، بما يتماشى مع الاتجاهات السائدة منذ سنوات.

وشهدت منطقة آسيا والمحيط الهادئ ارتفاعا طفيفا في عدد الإصابات بالإيدز، خلافا لانخفاضات التي سجلتها في السابق.

وأشار التقرير إلى أن "كوفيد - 19 وحالات عدم الاستقرار الأخرى أدت إلى تعطيل الخدمات الصحية في أنحاء العالم كما أن ملايين التلاميذ كانوا خارج المدارس، ما زاد من تعرضهم للإصابة بالإيدز". وعلى الصعيد العالمي، كان 38.4 مليون شخص مصابين بفايروس نقص المناعة المكتسبة في العام 2021، مع 650



الاستجابة للوباء أخرجت معالجة الإيدز عن مسارها

تساقط الشعر وفقدان الرغبة الجنسية.. عارضان جديان لكورونا

الذين يعانون من ظروف صحية أخرى، أكثر ارتباطا بالإصابة بفايروس كورونا لفترة طويلة.

الأشخاص المدخنون الذين يعانون من زيادة الوزن أكثر ارتباطا بالإصابة بفايروس كورونا لفترة طويلة

وقال أنورادها سورامانيان، زميل باحث في جامعة برمنجهام والمؤلف الرئيسي للورقة البحثية، "تحليلاتنا لبيانات عوامل الخطر ذات أهمية خاصة لأنها تساعدنا على التفكير فيما يمكن أن يكون سببا أو يساهم في انتشار كوفيد الطويل".

وأضاف "نحن نعلم بالفعل أن بعض السمات القابلة للتعديل مثل التدخين والسمنة تضع الناس في خطر متزايد للإصابة بأمراض وحالات مختلفة، بما في ذلك كوفيد الطويل، ومع ذلك يبدو أن هناك سمات أخرى مثل الجنس البيولوجي والعرق تبدو مهمة أيضا".



أعراض كوفيد طويل الأمد متعددة

وتورم الأطراف. وقال استاذ مشارك في الصحة العامة بجامعة برمنجهام، وكبير مؤلفي الدراسة، الدكتور شامل هارون "هذا البحث يثبت صحة ما يقوله المرضى للأطباء وصناع السياسات طوال فترة الوباء، إن أعراض كوفيد طويل الأمد واسعة للغاية ولا يمكن تفسيرها بالكامل من خلال عوامل أخرى مثل عوامل الخطر المرتبطة بنمط الحياة أو الحالات الصحية المزمنة".

وأضاف "يجب أن تساعد الأعراض التي حددها الأطباء ومطوري الإرشادات السريرية على تحسين تقييم المرضى الذين يعانون من آثار طويلة المدى من كوفيد - 19، والنظر لاحقا في كيفية إدارة عبء الأعراض بشكل أفضل". وحللت الدراسة أيضا البيانات الديموغرافية لمعرفة من قد يكون أكثر عرضة لخطر الإصابة بكوفيد الطويل، وهو ما يشير إلى أن الإناث والشباب أكثر عرضة للخطر، ولكن أيضا أولئك الذين ينتمون إلى مجموعة عرقية أو مختلطة أو سوداء أخرى.

وكان الأشخاص من الخلفيات الاجتماعية والاقتصادية المنخفضة، والمدخنون، والأشخاص الذين يعانون من زيادة الوزن أو السمنة، وأولئك

لنح - وجدت دراسة جديدة أن مجموعة الأعراض المرتبطة بكوفيد - 19 طويل الأمد أوسع مما كان يعتقد في البداية.

وأشارت الدراسة إلى أن الأشخاص الذين يعانون من مرض كوفيد لفترة طويلة تظهر لديهم أعراض أخرى، من تساقط الشعر وفقدان الرغبة الجنسية، فضلا عن ضعف الانتصاب لدى الرجال. وباستخدام السجلات الصحية مجهولة المصدر لحوالي 2.4 مليون شخص في المملكة المتحدة، وجد الباحثون أن المرضى الذين لديهم سجل إصابة بفايروس كورونا ابتلعوا عن حوالي 62 عرضا بشكل متكرر بعد 12 أسبوعا من الإصابة الأولية أكثر من أولئك الذين ليس لديهم سجل إصابة.

وقام البحث الذي أجراه خبراء من جامعة برمنجهام، جنبا إلى جنب مع الأطباء والباحثين في جميع أنحاء إنجلترا، بدراسة 486149 شخصا مصابا بعدوى سابقة، مقابل 1.9 مليون شخص دون أي مؤشر على إصابتهم بفايروس كورونا. وكشفت الدراسة، التي نُشرت في مجلة "فيتنر ميدسين"، أيضا عن مجموعات ديموغرافية معرضة بشكل أكبر لخطر الإصابة بكوفيد - 19 لفترة طويلة.

وتنقسم الأعراض المستمرة التي رصدها الباحثون إلى ثلاث فئات: أعراض الجهاز التنفسي، والصحة العقلية والإزراكية، ثم نطاق أوسع من الأعراض، وتعد الأعراض الأكثر شيوعا هي فقدان حاسة الشم وضيق التنفس والصدور والحمى. ولكن بعض الأعراض الشائعة حتى الآن لم ترتبط على نطاق واسع بكوفيد طويل الأمد، بما في ذلك ضعف الانتصاب وفقدان الرغبة الجنسية وتساقط الشعر والعطس.

وتشمل النتائج المدهشة الأخرى فقدان الذاكرة، وتعدر الأداء (عدم القدرة على أداء حركات أو أفعال مألوفة)، وفقدان السيطرة على الأمعاء، والهلوسة،

داء السكري.. الاقتراب خطوة من حياة خالية من العلاج بالإنسولين

بروتين «أس 100 أي 9» ينظم نسبة الجلوكوز والدهون والكيونات في الدم



العلاج بالإنسولين لا يخلو من المخاطر

وبينما تم بالفعل استكشاف فكرة مزيج من الأدوية، ركزت الأبحاث السابقة على الأدوية التي تزيد من حساسية الإنسولين، ويوضح روبرتو كوبياري "لكن هذا يؤدي فقط إلى نفس النتائج بجرعات أقل. وتظل الآثار الجانبية للعلاج بالإنسولين كما هي. وهنا، نقترح استراتيجية مختلفة جذريا مع دواء يعمل بشكل مستقل عن الإنسولين ولا يمكن أن يؤدي إلى نقص السكر في الدم أو تعطيل التمثيل الغذائي للدهون".

وسيجتبر العلماء في البداية دواءهم بالاقتران مع جرعات منخفضة من الإنسولين، لكنهم لا يستبعدون إمكانية إعطاء بروتين "أس 100 أي 9" وحده في المستقبل، في ظروف معينة.

ويحدث مرض السكري عندما يكون الجسم غير قادر على امتصاص السكر للحصول على الطاقة، ما يؤدي إلى تراكم الجلوكوز في الدم.

ويمكن أن يسبب هذا مضاعفات فورية وطويلة الأجل، مع وجود أدلة تشير إلى أن المرض يمكن أن يهدد الطريق لمشاكل أخرى مثل التدهور المعرفي. لذلك لا ينبغي أبدا تجاهل العلامات التحذيرية، مثل حكة الجلد على اليدين والقدمين وأسفل الساق.

وتميل العلامات المنذرة لمرض السكري إلى الظهور بمجرد أن ترتفع قيم الجلوكوز بشكل ملحوظ وتتطور ببطء.

وفي الواقع، تشير بعض الهيئات الصحية إلى أن علامات التحذير من ارتفاع نسبة السكر في الدم تميل إلى الظهور على مدار عدة أيام أو أسابيع. ويوضح الخبراء أن الحكة المتكررة والسحاحة في اليدين والقدمين وأسفل الساقين هي عرض آخر أقل شهرة لمرض السكري. ويؤدي ارتفاع مستويات السكر في الدم إلى انخفاض الدورة الدموية في الأطراف، ما يتسبب في الشعور بالحكة والجفاف. وبالمثل هناك أسباب أخرى للبشرة الجافة والحكة".

ومن المعروف أن ارتفاع نسبة السكر في الدم والتهابات الجلد وضعف الدورة الدموية تسبب حكة في الجلد. وتعد حكة الجلد إحدى المضاعفات التي من المحتمل أن تظهر قبل أن يبدأ جلوكوز الدم في إتلاف الألياف العصبية. وقبل أن يبدأ تلف الأعصاب، تميل مستويات عالية من السيروتوكينات إلى الدوران في الجسم. ومن المعروف أن هذه المواد الالتهابية تسبب الحكة.

ويتعتقد أن داء السكري من النوع 2 يمكن الوقاية منه إلى حد كبير عن طريق إجراء العديد من التعديلات البسيطة في نمط الحياة. ومن المهم الحفاظ على الوزن تحت السيطرة، وممارسة الرياضة بشكل أكبر، واتباع نظام غذائي صحي وعدم التدخين.

اكتشف العلماء علاجاً بديلاً للإنسولين يعتمد على بروتين "أس 100 أي 9" من شأنه أن يحسن حياة مرضى السكري بشكل كبير. وكانت الآثار الجانبية الشديدة للإنسولين، مثل نقص السكر في الدم المهدد للحياة، وزيادة الكوليسترول، سببا في تطلع العلماء إلى تطوير علاجات تكميلية أو بديلة تكون أكثر فعالية وأقل خطورة.

جنيف - يعتمد مرضى السكري في شكله الحاد، حيث لا تنتج خلايا بيتا في البنكرياس أو لا تنتج ما يكفي من الإنسولين، على حقن أنفسهم بانتظام بالإنسولين الاصطناعي من أجل البقاء على قيد الحياة. ويشير خبراء الصحة إلى أن العلاج بالإنسولين لا يخلو من المخاطر، حيث أنه على المدى الطويل، يمكن أن يؤدي أيضا إلى مشاكل خطيرة في التمثيل الغذائي والقلب والأوعية الدموية.

ويعمل العلماء في جامعة جنيف منذ سنوات عدة على علاج بديل يعتمد على بروتين "أس 100 أي 9" وقدموا الآن دليلا على أن هذا البروتين يمكن أن يحسن بشكل كبير عملية التمثيل الغذائي في نقص الإنسولين.

وبالإضافة إلى ذلك، من خلال فك شيفرة الآليات البيولوجية في العمل، اكتشفوا تأثيرا مضادا للالتهابات غير معروف سابقا يمكن أن يكون مفتاحا بعيدا عن مرض السكري.

ونُشرت نتائج هذه الدراسة في مجلة "ناتشر كيميكايشن".

الآثار الجانبية للإنسولين، مثل نقص السكر في الدم المهدد للحياة هو السبب في أن العلماء يتطلعون إلى تطوير علاجات تكميلية

وفي حين أن العلاج بالإنسولين، الذي احتفل بالذكرى المئوية لاكتشافه في عام 2021، أنقذ حياة مئات الملايين ممن يعانون من مرض السكري من النوع الأول أو الأشكال الصادة من داء السكري من النوع الثاني، إلا أنه ينطوي على بعض المخاطر، إذا كانت الجرعات عالية جدا أو منخفضة جدا، وحتى أنها مسؤولة بشكل مباشر عن بعض الحالات المميتة. وبالتالي، فإن متوسط العمر المتوقع لمرضى السكر المعتمدين على الإنسولين ينخفض بمقدار 10 إلى 15 عاما مقارنة بالمعيار.

ويشير روبرتو كوبياري، استاذ في قسم فسيولوجيا الخلايا والتمثيل الغذائي ومنسق مركز السكري في كلية الطب بجامعة جنيف، الذي قاد هذا العمل، إلى أن الآثار الجانبية الشديدة للإنسولين، مثل نقص السكر في الدم المهدد للحياة، والأثر السلبي على التمثيل الغذائي

نتائج الثانوية العامة في غزة تبهج محلات الحلويات

أهالي الناجحين وأصدقائهم يقبلون على شراء الهدايا في احتفال يشبه العيد



حلوان النجاح



هدية لمن يستحق

بمناسبة عرس للالهالي وأبنائهم، فخلال يوم النتائج تزدحج البيوت والشوارع بالاحتفالات، و توزيع الحلوى وغيرها من طقوس البهجة والسرور.

وعبر عن أماله في أن يكون الإقبال على شراء الهدايا لهذا العام واسعاً، في ظل أوضاع اقتصادية صعبة يعيشها الفلسطينيون، لافتاً إلى أن فرحة النجاح

ويتابع "هناك مواسم كثيرة لشراء هذه الأنواع من الهدايا، كعودة الحجاج إلى ديارهم، والأعياد، والمناسبات الاجتماعية، ونتائج الثانوية العامة".

العامة نوعاً من "كرم الشعب الفلسطيني وعطائه الذي يحب أن يرسم البهجة على وجوه الناس"، وفق الغزالي. وعبر الغزالي عن تمنياته بالنجاح لجميع الطلبة "في هذه المرحلة المصيرية التي تؤسس لمستقبلهم وحياتهم المهنية".

الحلويات، يقف الشاب خالد البيك في محل الهدايا الذي يعمل به يرتب ما جهزه من تحف ومجسمات تهنئداً لإقبال الزبائن على شرائها بعد إعلان النتائج.

ويقول البيك إنهم قد بدأوا منذ شهر تقريباً الاستعداد والتجهيز لإعلان نتائج الثانوية العامة، واحتفالات التخرج من الجامعات، من خلال توفير الهدايا الملائمة لتلك المناسبة.

ويضيف "رغم الحركة التجارية الضعيفة في معظم أيام السنة بسبب الواقع الاقتصادي الصعب الذي نعيشه، إلا أن هذه المناسبات تسهم كثيراً في تعويض الدخل المفقود وضعف الحركة الشرائية".

ويرى البيك أن المواطنين في قطاع غزة المحاصر منذ سنوات "يحاولون إسعاد أنفسهم بأي طريقة كانت، والتخلص من حالة الكبت والضغط النفسي التي سببها الحصار والحروب والوضع الاقتصادي الصعب".

ويؤكد أن هذه المناسبات "تسهم ولو بشيء قليل في تخليص الناس من الحالة الصعبة التي يمررون بها، وتنتشر أجواء الفرحة والسعادة بينهم". وتوفر هذه المواسم فرص عمل للفلسطينيين داخل مصانع الحلويات التي تشهد كثافة في التصنيع، في حين أن هذه الأعداد تنقلص عند انتهاء المواسم أو قلة الإقبال على الشراء.

وإلى جانب الحلويات الشرقية، يُقبل الناس أيضاً على تقديم الهدايا والشوكولاتة للتهنئة بنجاح الطلبة. ومنذ 10 أيام يعمل معرض "الجبار" على تجهيز باقات مختلفة من هدايا التهنئة بالنجاح، تشمل الورود والشوكولاتة والدمى التي ترتدي قبعات التخرج، إلى جانب تعليقات ورقية كتبت عليها عبارات التهنئة.

ويعمل محمد حمودة الموظف في المعرض على تجهيز عدد من باقات الورود التي تزين منتصفها حبات من الشوكولاتة المغلفة بأوراق ذهبية.

ويقول حمودة إن الإقبال على شراء الهدايا في يوم الإعلان عن نتائج الثانوية العامة يكون كبيراً.

مازال النجاح في الثانوية العامة يبهج قلوب الناجحين والأهل وحتى الأقارب والأصدقاء فتتحول الشوارع في غزة يوم الإعلان عن النتائج إلى يوم عرس أو عيد تنشط فيه الحركة وتباع الهدايا حتى صارت محلات ومصانع الحلويات تستعد لهذه المناسبة السنوية قبل أيام، إنها مناسبة تدخل الفرحة على سكان القطاع المحاصر منذ سنوات.

ويوضح الغزالي أن الحلويات الشرقية محلية الصنع تنافس في مواسم محددة الحلويات الغربية والمستوردة من الخارج. ويضيف "هذه الحلويات المحلية الشرقية متداولة بشكل شبه يومي سواء في الأفراح أو المناسبات الدينية أو في فصل الشتاء كونها تمد الجسم بالطاقة اللازمة". ويقول إنه تم العمل على مضاعفة كميات الحلوى بسبب الإقبال الكبير المتوقع من الناجحين وأهاليهم في هذا اليوم لتوزيعها على المهنيين والمباركين بالنجاح.

ويلفت إلى أن هذه المناسبة "تساعد في نشر الفرحة بالمجتمع، وتدخل السرور إلى قلوب الناس، خاصة في ظل الواقع الصعب الذي نعيشه من حروب وحصار وبطالة".

وبعد توزيع وتبادل هذه الحلويات خلال مواسم الأفراح ونتائج الثانوية تحديداً لموسم النتائج.

ويقول الغزالي الذي ورث هذه المهنة عن أجداده إن "محال ومصانع الحلويات الشرقية تنشط في العمل خلال المواسم الاجتماعية والدينية، ومنها موسم إعلان نتائج الثانوية العامة حيث يشهد هذا اليوم إقبالا واسعا على شراء الحلويات".

ومن المقرر أن تعلن وزارة التربية والتعليم نتائج الثانوية العامة لعام 2022 السبت.

وفي قطاع غزة تقدم 38 ألفاً و284 طالباً لامتحانات الثانوية العامة في غزة من أصل نحو 87 ألف طالب في أراضي السلطة الفلسطينية.

وتتنوع أصناف الحلويات التي يُقبل الزبائن على شرائها خلال المواسم بحسب أوضاعهم المادية، حيث يُعدّ "عش البُلبُل" (حلوى من عجينة شعيرية محشوة بالمكسرات) من أكثر الأصناف شراءً، بحسب الغزالي.

ويرجع ذلك إلى انخفاض ثمنها مقابل أصناف الحلويات الأخرى وإمكانية تقديمها للضيافة لأعداد كبيرة من الناس كونها صغيرة الحجم، بما يراعي الأوضاع الاقتصادية الصعبة للسكان.

جنيّف - الشوكولاتة، الجبال والجبن، هي أول ما يتبادر إلى ذهن الكثير من السائحين لدى التفكير في زيارة سويسرا، وربما حتى بنفس الترتيب السالف الذكر. وعلى الرغم من أن الشوكولاتة، التي تصدر هذه القائمة، طالما كانت مصدر فخر، وجذب لهذه الدولة التي تشتهر بجمالها مع ارتفاع تكاليف المعيشة بها، يبدو أن سويسرا سوف تفقد مكانتها كمنتجة لأفضل أنواع هذه الحلوى في العالم.

ولن تصبح صناعة شوكولاته توبليرون، ذات الشكل المثلث المميز، المحببة لدى السائحين الذين يقومون



الشوكولاتة تغادر منشأها

سويسرا تفقد مكانتها كدولة رائدة في صناعة الشوكولاتة

الشوكولاتة الذين يزورون سويسرا، لم يتغير الكثير فيما يتعلق بالجودة، في حال تمت صناعة المنتج النهائي بصورة كاملة أو جزئية في سويسرا أو الخارج، على الأقل وفقاً لمنتجي توبليرون.

وتؤكد الشركة أن الألواح الصغيرة والكبيرة سوف تبقى كما هي فيما يتعلق بالمذاق، حتى إذا تم إنتاجها في أماكن مختلفة.

وتقول كولميتز إن "ذلك بسبب أن الشوكولاتة ونوعاً اللوز لجميع منتجات توبليرون سوف يستمر إنتاجهما بصورة كاملة في المصنع الرئيسي في برن وتوصيلهما إلى سلوفاكيا للإنتاج. وفي نفس الوقت، سوف يستمر إنتاج ألواح توبليرون التي تزن 100 غرام أو أكثر في مصنع برن. ولا توجد خطط إضافية لنقل الإنتاج إلى الخارج. وتنتج الشركة بالفعل أنواع شوكولاتة أخرى في المصنع في سلوفاكيا. ويشار إلى أنه ليست كل الشوكولاتة في سويسرا مصنعة هناك، ولكن من المرجح أن يبقى السويسريون من أبرز محبي حلوى الكاكاو في العالم، حيث لم يتغير استهلاكهم الذي بلغ 10.4 كيلوغرام للشخص سنوياً، وفقاً لرابطة مصنعي الشوكولاتة. وهذا يعني 104 ألواح سنوياً أو نحو لوحين أسبوعياً.

الضربة الوحيدة لصورة سويسرا كإحدى أشهر الدول في صناعة الشوكولاتة في العالم. وقد كشف مؤخراً قيام مسؤولين في قطاع السياحة بسويسرا بتوزيع شوكولاتة أجنبية وصفت بأنها "مذاق زيورخ، سويسرا".

شوكولاتة توبليرون تُصنع في برن منذ عام 1908 رغم أنها لا تنتج حبة كاكاو واحدة محلياً وتباع في كل العالم

وقال أوليفي هير المتحدث باسم قطاع السياحة في زيورخ لصحيفة بليك الناطقة باللغة السويسرية - الألمانية "نعترف بأنه أمر محبط عندما يكتب على أحد منتجاتنا "مذاق زيورخ، سويسرا"، ولكنه صنع في النمسا، مؤكداً الخطأ بعد أن قام مستخدم لموقع ريديت بتحميل صورة للعبوة. وبالنسبة إلى ألواح الشوكولاتة الشهيرة الخاصة

لكن اعتماد مصنع جديد في براتيسلافا يعني أنه سيتعين على الشركة تغيير الكتابة الواردة على أغلفة "توبليرون". وبالنسبة إلى السائحين التواقين لتذوق الشوكولاتة الذين يصلون إلى مدن مثل زيورخ وبازل، يعني هذا أن النظر بتعمّن إلى العبوة ربما يصيبهم بخيبة الأمل إلى حد ما.

قالت ليفيا كولميتز المتحدثة باسم شركة مونديليز إنه بسبب القواعد الصارمة التي تهدف إلى حماية صورة البضائع "المصنوعة في سويسرا"، اضطرت الشركة إلى تغيير صياغة الكتابة على العبوة بعد نقل الإنتاج جزئياً إلى سلوفاكيا.

وأضافت أن اسم "توبليرون - من سويسرا" المكتوب على العبوات حتى الآن، سوف يحل محله "نشأت في سويسرا"، مشيرة إلى أن تغيير إنتاج الشركة يهدف إلى إتاحة الفرصة للنمو. ويشار إلى أن توبليرون ليست الوحيدة التي نقلت أجزاء من إنتاجها إلى مكان آخر في أوروبا، حيث أن شوكولاتة ليندت السويسرية تنتج الكثير من ألواح الشوكولاتة الشهيرة الخاصة بها في دول مجاورة. ولا يعد فقدان اسم "صنع في سويسرا"

إلى حد كبير إلى عدد قليل من صنّاع الحلوى ورجال الأعمال السويسريين الذين كانوا يعيشون في القرن التاسع عشر، والذين لا زالت أسماء العديد منهم تحظى بشهرة واسعة في أنحاء العالم أجمع.

وحتى الآن، يتم إنتاج جميع ألواح شوكولاتة توبليرون، التي تباع في أكثر من 120 دولة، في مدينة برن، حيث اخترع تيسودور توبلر وإيميل باومان السويسريان توبليرون عام 1908 لتصبح الدولة الرائدة في صناعة هذه الحلوى رغم أنها لا تنتج حبة كاكاو واحدة محلياً.

ولم ترق هذه الخطوة للمبعض في سويسرا ممن ساءهم رؤية علامة تجارية بارزة مثل "توبليرون" تنتقل إلى الخارج، لاسيما المنتجات التي يظهر على عبوتها جبل ماترهورن الهرمي الشهير وبذ برن؛ رمز المدينة. وقالت شركة مونديليز إنترناشونال إنها ستواصل الاستثمار في مصنع برن "موطن توبليرون". وأضافت، "برن جزء مهم من تاريخنا، وستظل كذلك في المستقبل".

ولفتت الشركة إلى أن إطلاق خط إنتاج في سلوفاكيا، حيث تنتج "مونديليز" أيضاً شوكولاتة "ميلكا" و"سوشار"، سيحرر سعة كبيرة في مصنع برن، ما سيسمح له في النهاية "بإنتاج الملايين من ألواح الشوكولاتة الإضافية".

الإصابة تضع هالير على لائحة الصفقات المخيبة لدورتموند

مباراة من أصل 102، دون أن يقدم الأداء المنتظر منه.

لم يستطع أندريه شورله تقديم أوراق اعتماده مع دورتموند بعد انضمامه للفريق، قادما من فولفسبورج عام 2016 مقابل 30 مليون يورو. وفي أول موسمين له مع الفريق، اكتفى اللاعب بتسجيل 8 أهداف وصناعة 10 آخرين خلال 51 مباراة، قبل أن يخرج للإعارة إلى فولهام ثم سبارتاك موسكو. في النهاية، رحل الدولي الألماني السابق عن النادي بفسخ عقده دون أن يستفيد منه ماديا، قبل أن يعلن اعتزاله بعمر 29 عاما.

كان ماريو غوتزه أحد أبرز اكتشافات

المدرّب الألماني يورجن كلوب، الذي قام

بتصعيد اللاعب

إلى الفريق الأول

عام 2009، ليتحول

إلى أحد نجومه

على مدار 4

سنوات. وبعدها

رحل صوب

بايرن ميونخ،

الذي أمضى

معه 3 مواسم،

عاد المهاجم

الألماني من جديد

إلى دورتموند

في 2016 مقابل

22 مليون يورو. لم تكن عودة

غوتزه إيجابية بالنسبة إلى

الطرفين، إذ غاب عن نصف

موسمه الأول، قبل أن يجد

نفسه خارج

حسابات المديرين

بعد ذلك. وفي

موسمه الأخير،

وجد غوتزه

صعوبة في الحصول على

فرصة اللعب بانتظام، مكتفيا

بالظهور في 15 مباراة فقط،

سجل خلالها 3 أهداف، ليرحل

مجانا عن النادي عام 2020.

المهاجم الإيفواري

سيباستيان هالير يعد أحدث

الوجوه المنضمة إلى أسود

الفيسيتيفال، قادما من أياكس

أمستردام الهولندي

● برلين - نجح نادي بوروسيا دورتموند

في إبرام مجموعة من الصفقات المميزة

خلال فترة الانتقالات الصيفية الجارية،

أصلا في عودة الفريق إلى منصات

التتويج مجددا في الموسم المقبل.

ويعد المهاجم الإيفواري سيباستيان

هالير أحدث الوجوه المنضمة إلى أسود

الفيسيتيفال، قادما من أياكس أمستردام

الهولندي مقابل 31 مليون يورو، إلى

جانب 3.5 مليون كحافز إضافية.

لكن النادي الألماني تلقى صدمة

بعد أيام معدودة على إبرام الصفقة

بتبني إصابة الدولي الإيفواري، ستؤدي

لغيابه عن الملاعب لمدة شهرين على

الأقل. ويخشى مشجعو دورتموند عدم

الاستفادة من الوافد الجديد، الذي

جاء لتعويض

ثغرة الترويجي

إيرلينغ هالاند،

مما قد يجعله

ضمن الصفقات

المخيبة التي

استنزفت

خزائن النادي.

ومن أبرز

الصفقات

المخيبة التي

كلفت دورتموند

السنوات القليلة

الماضية.

الظهير الألماني انضم

لدورتموند في صيف 2019،

قادما من هوفنهايم مقابل 25.5

مليون يورو. وظن الجميع

أن شولز سيحدث طفرة

هائلة في صفوف

دورتموند، لاسيما بعد

قدومه وهو الظهير

الأساسي لمنتخب

ألمانيا. وبعد 3 مواسم

أمضاهما داخل ملعب

سيغال إيدونا بارك،

لم يظهر سوى في 40

مباراة.

الظهير الألماني انضم

لدورتموند في صيف 2019،

قادما من هوفنهايم مقابل 25.5

مليون يورو. وظن الجميع

أن شولز سيحدث طفرة

هائلة في صفوف

دورتموند، لاسيما بعد

قدومه وهو الظهير

الأساسي لمنتخب

ألمانيا. وبعد 3 مواسم

أمضاهما داخل ملعب

سيغال إيدونا بارك،

لم يظهر سوى في 40

مباراة.

الظهير الألماني انضم

لدورتموند في صيف 2019،

قادما من هوفنهايم مقابل 25.5

مليون يورو. وظن الجميع

أن شولز سيحدث طفرة

هائلة في صفوف

دورتموند، لاسيما بعد

قدومه وهو الظهير

الأساسي لمنتخب

ألمانيا. وبعد 3 مواسم

أمضاهما داخل ملعب

سيغال إيدونا بارك،

لم يظهر سوى في 40

مباراة.

الظهير الألماني انضم

لدورتموند في صيف 2019،

قادما من هوفنهايم مقابل 25.5

مليون يورو. وظن الجميع

أن شولز سيحدث طفرة

هائلة في صفوف

دورتموند، لاسيما بعد

قدومه وهو الظهير

الأساسي لمنتخب

ألمانيا. وبعد 3 مواسم

أمضاهما داخل ملعب

سيغال إيدونا بارك،

لم يظهر سوى في 40

مباراة.

الظهير الألماني انضم

لدورتموند في صيف 2019،

قادما من هوفنهايم مقابل 25.5

مليون يورو. وظن الجميع

أن شولز سيحدث طفرة

هائلة في صفوف

دورتموند، لاسيما بعد

قدومه وهو الظهير

الأساسي لمنتخب

ألمانيا. وبعد 3 مواسم

أمضاهما داخل ملعب

سيغال إيدونا بارك،

لم يظهر سوى في 40

مباراة.

الظهير الألماني انضم

لدورتموند في صيف 2019،

قادما من هوفنهايم مقابل 25.5

لقب درع المجتمع أول امتحانات مانشستر سيتي وليفربول

مواجهة إنجليزية على وقع نزال الوافدين الجديدين هالاند ونونيز



البداية قوية

الكروي بعدما قضى النصف الثاني من

الموسم الماضي في مطاردة مثيرة لحلم

تحقيق رابعة تاريخية غير مسبوقة، إلا

أنه فشل في الدوري والمسابقة القارية الأم

بعدما جمع لقبَي الكأس وكأس الرابطة.

وتابع "خلال الأعوام الماضية هم

كانوا يفتقدون لمهاجم، لذلك بالطبع

كنت أرى نفسي في مثل هذه المواقف.

لست مندهشا. الجودة جيدة". وتعززت

طموحات سيتي بحصد الألقاب خارج

حدود إنجلترا وتحديدًا مطاردة حلم

الفوز بلقب مسابقة دوري أبطال أوروبا

بعد الهسارة في النهائي قبل عامين أمام

تشيلسي، عبر تعزيز صفوفه بلاعب خط

الوسط الدولي كالفين فليبس من ليدز

مقابل 42 مليون جنيه إسترليني. ويأمل

سيتي في أن يحرق الدرع للمرة السابعة

في تاريخه، وللمرة الثالثة في الأعوام

الخمسة الأخيرة، بعد فوزه أعوام 1937

و1968 و1972 و2012 و2018 و2019.

بتسجيله هدف الفوز في لقاء ودي أمام

بايرن ميونخ. وقال هالاند "كما تعلمون

جميعا، كنت أشاهد الكثير من مباريات

سيتي على مدار السنوات الماضية".

وتابع "خلال الأعوام الماضية هم

كانوا يفتقدون لمهاجم، لذلك بالطبع

كنت أرى نفسي في مثل هذه المواقف.

لست مندهشا. الجودة جيدة". وتعززت

طموحات سيتي بحصد الألقاب خارج

حدود إنجلترا وتحديدًا مطاردة حلم

الفوز بلقب مسابقة دوري أبطال أوروبا

بعد الهسارة في النهائي قبل عامين أمام

تشيلسي، عبر تعزيز صفوفه بلاعب خط

الوسط الدولي كالفين فليبس من ليدز

مقابل 42 مليون جنيه إسترليني. ويأمل

سيتي في أن يحرق الدرع للمرة السابعة

في تاريخه، وللمرة الثالثة في الأعوام

الخمسة الأخيرة، بعد فوزه أعوام 1937

و1968 و1972 و2012 و2018 و2019.

المزيد من الدعم

في حين يستهل سيتي الموسم الجديد

كابيز المرشحين للاحتفاظ بلقبه للموسم

الثالث تواليا، ومهما كانت النتيجة على

ملعب "كينغ باور"، لا يزال تهديد ليفربول

لتفوقه واضحا وحاضرا. كاد فريق المدرب

الألماني يورغن كلوب أن يلامس المجد

البرازيلي غابريال جيزوس والمدافع

الأوكراني أولكسندر زينتشينكو إلى

أرسنال، في حين انضم رحيم سترلينغ

إلى تشيلسي وعاد البرازيلي فرناندينيو

إلى أتلتيكو باراناينسي.

وإدراكا منه أن نجاح سيتي في

الموسم الماضي قد تحقق على الرغم

من افتقاره إلى مهاجم صريح، أقدم

غوارديولا على خطوة استقطاب أحد

ألع النجوم الشباب في القارة القديمة

وهو رأس الحربة النرويجي هالاند (22

عاما) من بوروسيا دورتموند الألماني

مقابل 51 مليون جنيه إسترليني. وبعدها

فشل في انتزاع المهاجم الدولي هاري

كين من برائن توتنهام قبل 12 شهرا،

يأمل غوارديولا في أن يتمكن هالاند من

محساة مستواه التهديفي الغزير في

دورتموند، في الدوري الإنجليزي الممتاز

الأكثر تطلبا.

كما أن قدرة اللاعب العملاق الشاب

(1.94 متر و88 كلغ) على الاندماج مع

مجموعة المواهب الإبداعية في سيتي

سستون العنصر الأساسي الذي سيجدد

وجهة السباق على الألقاب المحلية

والقارية. وبالفعل، تبدو العلامات المبكرة

واعدة حيث احتاج هالاند إلى مجرد 12

دقيقة ليفتح رصيده التهديفي بقميص

فريقه الجديد في أول مباراة له مع سيتي

الأكثر تطلبا.

كما أن قدرة اللاعب العملاق الشاب

(1.94 متر و88 كلغ) على الاندماج مع

مجموعة المواهب الإبداعية في سيتي

سستون العنصر الأساسي الذي سيجدد

وجهة السباق على الألقاب المحلية

والقارية. وبالفعل، تبدو العلامات المبكرة

واعدة حيث احتاج هالاند إلى مجرد 12

دقيقة ليفتح رصيده التهديفي بقميص

فريقه الجديد في أول مباراة له مع سيتي

الأكثر تطلبا.

كما أن قدرة اللاعب العملاق الشاب

(1.94 متر و88 كلغ) على الاندماج مع

مجموعة المواهب الإبداعية في سيتي

سستون العنصر الأساسي الذي سيجدد

وجهة السباق على الألقاب المحلية

والقارية. وبالفعل، تبدو العلامات المبكرة

واعدة حيث احتاج هالاند إلى مجرد 12

دقيقة ليفتح رصيده التهديفي بقميص

فريقه الجديد في أول مباراة له مع سيتي

الأكثر تطلبا.

كما أن قدرة اللاعب العملاق الشاب

(1.94 متر و88 كلغ) على الاندماج مع

مجموعة المواهب الإبداعية في سيتي

سستون العنصر الأساسي الذي سيجدد

وجهة السباق على الألقاب المحلية

والقارية. وبالفعل، تبدو العلامات المبكرة

واعدة حيث احتاج هالاند إلى مجرد 12

دقيقة ليفتح رصيده التهديفي بقميص

فريقه الجديد في أول مباراة له مع سيتي

الأكثر تطلبا.

كما أن قدرة اللاعب العملاق الشاب

(1.94 متر و88 كلغ) على الاندماج مع

مجموعة المواهب الإبداعية في سيتي

سستون العنصر الأساسي الذي سيجدد

وجهة السباق على الألقاب المحلية

والقارية. وبالفعل، تبدو العلامات المبكرة

واعدة حيث احتاج هالاند إلى مجرد 12

دقيقة ليفتح رصيده التهديفي بقميص

فريقه الجديد في أول مباراة له مع سيتي

الأكثر تطلبا.



صباح العرب

فاروق يوسف



تعاليلي يا بطة

منذ سنوات لم يكن الطبخ مهنة مرموقة. أن يكون المرء طبّاخاً فتلك حرفة تضعه في مكان خفي. اليوم صار الطباخ نجماً بحيث صار بعض الطباخين يحضرون حفل توزيع جوائز الأوسكار، وصارت برامج الطبخ تجتذب أكبر عدد من المشاهدين. لذلك صارت قنوات البث التلفزيوني تخصص أوقاتاً مهمة للطباخين الذين زاد عددهم على عدد الطباخات اللواتي انسجن من مهنة تاريخية ارتبطت بهن. أزاح الرجل المرأة من عرشها بعد أن كانت الطريق إليه تمر ببطنه. صار على الغزل الأنثوي أن يخترع أساليب جديدة. غير أن العلاقة بين الغزل والطعام تظل وطيدة بغض النظر عن يطبخ.

يحضر الأكل في الغزل كما لو أن الحواس تمارسه لتعبر عن تلذذها. يقول محمود شكوكو "رنة قبائك في الحنة/ راح تاكل من كعبك حنة". وشكوكو هذا هو المغني الوحيد الذي صنعت له تماثيل من أجل أن تؤكل. صار يؤكل بين الوجبات باعتباره حلوى.

كان شكوكو يهوى الغناء غير أن صوته لم يكن يؤهله أن يكون مطرباً. في زمن العمالق من المطربين نجح في أن يتسلل إلى أرقئ المسارح بصفته منولوجست.

والمولوج هو نوع من الغناء الذي تغلب عليه مسحة الفكاهة المرزوجة بالنقد الاجتماعي والسياسي.

ذلك ما سمح له بأن يعيد صياغة الأغنيات الراقية بشكل ساخر على غرار "يا أغلى من أيامي/ يلي ساكن قدامي"، لم تغضب أم كلثوم ولا عبد الوهاب ملحن الأغنية.

وإذا ما عدت إلى الطبخ والغرام لا بد أن أتذكر موفق بهجت في أشهر أغانيه "يا صبيحة هاتي الصبيحة/ صبي الشاي ليك ولينا/ والهوى يا صبيحة طاب"، تلك أغنية لا تنطوي إلا على رغبة في شرب الشاي بين عاشقين فيما العالم من حولهما يشرب القهوة.

حين زرت قصر عائشة فهمي في الزمالك بالقاهرة وقد تحول إلى بيت للثقافة، تذكرت أن السيدة الخلمية كانت قد تزوجت من محمود شكوكو الذي لم يتخل عن مهنته نجاراً إلى نهاية حياته.

كالطبخ لم تكن التجارة يومها مهنة مرموقة. غير أن صاحب "تعاليلي يا بطة" نجح في إغواء سيدة المجتمع المخلي بأن تقع في غرامه. كانت بطفه التي ملأت أحلامه بالوان ريشها.

اليوم كثر الطباخون فيما الطباخات لا تزال قليلة. الكنسة السعودية والمذي اليمني والدولة العراقية والمنسف الأردني والكسكي المغربي وحولها القنولة والحمص بطحينة والكبة النية وسواها من المقبلات. أحتاج هذا الأمر إلى أن يضع الوقت من أجل رؤية الطباخين وهم يستعرضون نجوميتهم؟

طوابع بريدية وعمليات في معرض دولي بعمان

عمان - تفتتح اليوم فعاليات معرض عمان الدولي الرابع للعمليات والطوابع، بحضور عدد من هواة العملات والطوابع من دول خليجية وعربية.

ويهدف المعرض الذي انطلق الخميس واستمر على مدى 3 أيام إلى خلق حالة من التقارب بين هواة جمع الطوابع والعملات على الصعيد المحلي والعربية والدولية.

وبين رئيس جمعية هواة الطوابع والعملات الأردنية التي نظمت الفعاليات، أن المعرض يهدف إلى تسليط الضوء على مسيرة الملوك الهاشميين من خلال إصدارات الطوابع والعملات في عهود مختلفة منذ مملكة الحجاز.

وأشار إلى مشاركة جمعيات من 13 دولة عربية شقيقة وأجنبية صديقة إلى جانب الأردن في أجنحة هذه الدورة من المعرض.

فنانون مصريون يدعون مجسمات ضخمة من الخردة



من القمامة إلى الجمال

وقال الشاب يحيى حممد، أحد الزائرين "لقد أعجبتني الفكرة جداً، فإذا نظرت حولك تجد أن الفنانين قاموا بصنع أعمال رائعة للغاية، وفكرة أن تأخذ شيئاً مهملًا وتصنع منه عملاً فنياً جديلاً هي فكرة رائعة".

خلال شهر واحد من الإنشاء والتركيب قبل بدء المهرجان. وأثارت فكرة إعادة تدوير المخلفات واستخدامها في إبداع أعمال فنية إعجاب الزوار الذين كانوا يظنون أن الخردة لا تصلح لشيء.

ورسمت شكل ورقة شجر داخل كل صفحة وقطعت المواسير الزائدة"، واصفاً قطعته الفنية التي تحمل عنوان "ورقة شجر" بأنها رسالة إلى الإنسانية.

وأشار طوسون إلى أن المعرض يوجه رسالة مهمة جداً إلى المصانع للفنانين استخدامها في إنتاج أعمال فنية، والتي يمكن أن تستخدم في تجميل أي مكان سواء خاصة أو عامة، وفي نفس الوقت تعتبر شكلاً من أشكال التوظيف الإيجابي لهذه الخامات المهملة.

وفي وسط منطقة العرض المكشوفة، جذب مجسم حديدي أنظار الزوار، حيث بلغ ارتفاعه حوالي ستة أمتار وكان يتشع بالأضواء مختلفة الألوان ويشبّه قنديل البحر.

وأوضحت صاحبة العمل الفنانة مروة مجدي، الأستاذة المساعدة بكلية التربية الفنية بجامعة حلوان، أن عملها الفني الذي يحمل عنوان "قنديل البحر" أخذ منها حوالي شهر من العمل والتركيب واستهلك ما يقارب نصف طن من خرده الحديد.

وقالت الفنانة المصرية "اخترت قنديل البحر كدلالة أو رمز للكائنات البحرية التي تعيش في المحيطات، لأنها تعاني كثيراً من التلوث البيئي الذي يتسبب فيه البشر، لذلك أردت أن أسلط الضوء على أننا بحاجة إلى إعادة تدوير كل مخلفاتنا في صورة صديقة للبيئة وأن نراعي الكائنات الأخرى التي تعيش معنا على هذا الكوكب".

وأناحت مجموعة التنمية الصناعية للفنانين القيام بجولات ميدانية داخل العديد من المصانع لاختيار الخامات المناسبة من مخلفات المصانع التي يحتاجونها لأعمالهم، والتي أنجزوها بالعكس.

يرى الفنان من الجمال ما لا يراه آخرون، فمثلاً يرى تفاصيل جميلة في الخردة والنفايات التي يراها أناس لا تصلح لشيء، غير أن الفنان يضيف إليها من خياله وإبداعه لمسات تجعلها لوحة فنية تبهر من رايها، ذلك ما فعله فنانون مصريون جمعوا مخلفات المصانع من الحديد والبلاستيك والخشب وأبدعوا منها مجسمات فنية ضخمة.

يكون لديهم الوعي للحفاظ على البيئة والمناخ"، مشيرة إلى أن فكرة الاستدامة لا تقتصر على مجال معين وأن الفن المعاصر يحتاج أيضاً إلى الاستدامة من خلال توفير الخامات اللازمة له. وأكدت "أن هذا الحدث مهم جداً بالنسبة إلى مصر لأنه يأتي بالتزامن مع اقتراب استضافة مصر لمؤتمر الأمم المتحدة لتغير المناخ الذي سيعقد في مدينة شرم الشيخ في نوفمبر من العام الجاري".

الفنان المعاصر يناشد من خلال هذه الأعمال الصديقة للبيئة جميع الناس أن يكون لديهم الوعي للحفاظ على البيئة والمناخ

وتتضمن الأعمال الفنية المعروضة مجسماً لصبي يركب دراجة، وكلاهما مصنوع من الخردة المعدنية. ويظهر عمل آخر ورقتين كبيرتين من الشجر داخل إطارين معدنيين متجاورين كأنهما صفحاتتان من كتاب مفتوح، وتم تلوين إحدى الورقتين باللون الأحمر مع إطار بنفسجي فاتح والأخرى بالعكس.

وقال النحات المصري عمر طوسون "لقد استخدمت سجاجا حديدياً قديماً، وجمعت كل لوحين منه على شكل صفحة كتاب،

العلمين الجديدة (مصر) - زينت تسع تركيبات فنية ضخمة مضيئة بالوان مختلفة إحدى المناطق الصناعية بالقرب من الساحل الشمالي في مصر، حتى يصعب تصور أن هذه المجسمات التي تصلح لتزيين الشوارع أو الميادين تم إبداعها من مخلفات المصانع من الحديد والبلاستيك والخشب. وتم عرض الأعمال الفنية التي صنعها سبعة فنانين مصريين في الدورة الأولى من "مهرجان العلمين للفنون" الذي تنظمه مؤسسة "أرت دي إيجبت" المعنية بالفن والتراث، وتستضيفه "مجموعة التنمية الصناعية" في مجمعها الصناعي بمدينة العلمين الجديدة المطلة على ساحل البحر المتوسط.

وقالت نادين عبدالغفار مؤسسة "أرت دي إيجبت" ومنظمة المهرجان، إن الحدث الذي يستمر لمدة شهر واحد، والذي انطلق في الحادي والعشرين من يوليو ويستمر لمدة شهر، يهدف إلى نشر مفهوم الاستدامة البيئية وإعادة تدوير النفايات والخردة من خلال الفن.

وأضافت عبدالغفار في تصريحات لوكالة أنباء (شينخوا) أنه "من خلال هذه الأعمال الصديقة للبيئة، فإن

الفنان المصري المعاصر يناشد جميع الناس أن

مكتبة في بيروت تنهي نشاطها باحتفالية أمل

والعويط "هي آخر نشاط ثقافي في مكتبة أنطوان أسواق بيروت".

وأضاف "من الضروري أن نطوي آخر صفحة من فرع المكتبة أسواق بيروت على سطر من الأمل وعلى مشهد يشبهنا ويشبه بيروت هو مشهد المقاومة من خلال الثقافة والفن".

وأوضح تيان، أن المكتبة التي افتتحت في أسواق بيروت عام 2012 وتوقفت عن العمل بعد الانفجار بسبب "عوامل مالية ومعنوية، فلا إمكانيات مالية للاستمرار (...). وأسواق بيروت باتت مدينة أشباح، لذلك انتفى مبرر وجود المكتبة فيها".

المرفأ، وستارة بيضاء صمد جزء منها، وانتشرت شموع على الرفوف عليها ديوان العويط ورواية حداد، وعلى شاشة صغيرة صورة للمرفأ الدمس.

أما حداد فقرأت مشاهد متفرقة من روايتها "القتيلة رقم 232"، شاركتها في تقمص شخصياتها لينا أبيض وجوليا قصار وريم استتي. وتوقفت حداد عند انفجار المرفأ وكيف ترك أثره عليها ككاتبة.

وأوضح مدير مكتبة أنطوان إميل تيان أن حفلة توقيع كتابي حداد

الانفجار الضخم في مرفأ بيروت في الرابع من أغسطس 2020، والذي تسبب بمقتل 214 شخصاً على الأقل وإصابة أكثر من 6500 آخرين بجروح، ودمار واسع في العاصمة، أقيمت احتفالية شعرية وروائية متحوّرت على إصدارين للشاعر والناقد عقل العويط والروائية والناشطة جمانة حداد.

ورثي العويط البلاد وفساق الحكام ومما قال "ما أطيب المشائق في الحكام والعلماء والخونة والانتهازيين". وبرزت على الحائط خلفه ساعة توقفت عند السادسة وثمانى دقائق وقت انفجار

بيروت - ودع الكتاب ومحبو المطالعة اللبنانيون مساء الخميس مساحة ثقافية كانت تستقبلهم في مجمع أسواق بيروت التجاري بوسط العاصمة، هي فرع مكتبة أنطوان، لكن إدارة المؤسسة العريقة شاعت إن يتراقف الإقبال مع احتفالية شعرية وروائية تشكّل "مشهد مقاومة" يثبت استمرار قطاع الكتب رغم الأزمة الاقتصادية الحادة. ووسط رقوق فارغة لا يزال بعضها محطماً منذ

بيلا حديد تنطلق في العالم الافتراضي

المواقع والأصول الرقمية المصاحبة لها من الآن وحتى سبتمبر. ويعمل كل "أن.آف.تي" أيضاً كجواز سفر، ويسمح لحامله بالمشاركة الافتراضية بنفس الأحداث الحقيقية التي تحضرها حديد. وقالت حديد "من المثير حقاً أن نرى أن الناس يرغبون في المشاركة في كل مرة أنشر شيئاً ما، يبدو الأمر وكأنه حفلة عيد ميلاد، وكان لا أحد سيحضر".

المخزنة على الكمبيوتر المتصلة بالشبكة. ويمكن شراء أنواع مختلفة من المواد الرقمية، بما في ذلك الصور ومقاطع الفيديو والموسيقى والنصوص، وهي غير مستبدلة. وقالت حديد إن النتائج النهائية تمثل تعابير وجهها الدقيقة. وتم تشكيل المجموعة مع مشاركة فنانين من 10 دول مختلفة إضافة إلى فنانين محليين وسيتم الكشف عن

وقالت حديد، البالغة 25 عاماً، إنها مفتونة بالعوالم الافتراضية وتود إعادة تقديم نفسها افتراضياً بنسخة "رائعة"، وقد بدأ اهتمامها بالعالم الافتراضي والعباب الفيديو أثناء الإغلاقات التي فرضتها الحكومات لكبح انتشار فيروس كورونا.

وال"أن.آف.تي" هي أصل رقمي في البلاكتشين، وهو سجل للمعاملات

واشنطن - انطلقت بيلا حديد عارضة الأزياء الأميركية من أصول فلسطينية إلى منصة ميتافيرس الافتراضية بمجموعتها التي أطلقت عليها اسم "سي - ب3لا"، وهي مجموعة من الرموز الفنية والتي تعتمد على المسح الضوئي ثلاثي الأبعاد.



«الكاييت سيرف»

تستهوي السياح في أم القيوين

وذهنية وفنية عالية لمزاولتها، كما أنها مفيدة لتنشيط جميع العضلات بالجسم. وأضاف أن لركوب الأمواج فوائد صحية، كالحفاظ على لياقة القلب والأوعية وتقوية الكتف والظهر والساق، كما أنها وسيلة جيدة لقضاء الوقت في الخارج والاستمتاع بالبيئة الطبيعية ومناظرها وطريقة جيدة للتخلص من الإجهاد والتوتر.

وأشار إلى أن هذه الرياضة أنعشت السياحة على شواطئ أم القيوين التي يأتي إليها الزوار والسياح من مختلف الجنسيات، إذ تعتبر واحدة من الرياضات المحببة لهم للاستمتاع بجمال الطبيعة ومشاهدة المياه الزرقاء الصافية وأنواع الطيور التي تتكاثر بشواطئ أم القيوين.

أم القيوين - قال سلطان محمد العظم صاحب مركز شراع الشاطئ في أم القيوين "كاييت بيتش أم القيوين"، "إن رياضة ركوب الأمواج تستهوي العديد من السياح لتكون اللعبة على رأس زيارتهم لشواطئ الإمارة حيث يقضون الوقت في ممارستها طوال اليوم مستمتعين بهدوء ومناظر وأمواج الشاطئ الخلابة. ونظراً لكثرة الطلب عليها من جانب الممارسين والسياح أنشأنا مركزاً للتدريب".

وأشار إلى أن الكاييت سيرف عبارة عن ركوب أمواج البحر بواسطة لوح مصنوع من مادة خاصة تسمح بالترحلق فوق الماء بسهولة، مضيفاً أن اللعبة تعد من أكثر الرياضات البحرية نمواً وانتشاراً كونها رياضة متكاملة فيها روح الإثارة وتتطلب لياقة بدنية

